الخميس 3 أيار 2018
العدد 3457 السنة الثانية عشرة
jeudi 3 Mai 2018 no 3457 12ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحدث

تهمة «دعم البوليساريو» الرباط تلبس عباءة سعودية ـ إسرائيلية

18

الرئيس سعد الحريري في صيدا أمس (دالاتي ونهرا)

انتخابات 2018

- **الحريري يدعم عمّته في صيدا: على شو حايصة؟**
- **البقاع الغربي: المستقبل لا يرى إلا مراد**
- **زياد حوّاط... «فوبيجو» القوات**
- **«السيد» الذي لم يغادر البقاع يوماً**

[2 ـ 8]

سوريا

تعثّر التسوية في ريف حمص الشمالي

16

العراق

رسائل «المرجعية» و«تحالف العامري» **طمأنة متبادلة**

16

اليمن

«محرقة أبريل» تفاقم الغضب **الخرطوم نحو الانسحاب؟**

20

انتخابات 2018

الحريري يدعم عمته في صيدا: على شو حايصة؟

انهى الرئيس سعد الحريري واجباته في صيدا، غادر مدينته تاركاً إياها، انتخابياً، بعهدة عمته بهية. في زيارته، أمس، لعاصمة الجنوب، لم يحصر برنامجه بدارة عمه او عمته. وجد نفسه مضطراً إلى القيام بسياحة انتخابية في طول المدينة وعرضها

حصر سعد الحريري خطابه للمتجهمرين بضرورة منح الصوت التفضيلي لـ«بهية» (علي حشيشو)

آمال خليك

سرق الجمل الأزرق الوهج من الرئيس سعد الحريري قبل ساعات من وصوله إلى صيدا ضمن جولاته الانتخابية في معظم الدوائر التي تشهد حضور لوائحه. عند مدخل مسجد بهاء الحريري عند دوار مكسر العبد، تجمع مناصرون للحريري منذ ساعات الصباح. جمعوا رؤوس الأغنام بعد طليها بالصباغ الأزرق. أرادت منسقية صيدا بذلك أن تكون احتفاليتها مختلفة عن باقي منسقيات لبنان.

فجأة، وصلت شاحنة صغيرة، تبين أن في داخلها ناقة قُيّدت قوائمها بالأربطة وضُبغت باللون الأزرق، تمهيداً لنحرها لحظة وصول الحريري. مشهد إعياء الناقة التي انتظرت طويلاً تحت الشمس الحارقة، أشعل مواقع التواصل الاجتماعي تنديداً بطريقة التعامل معها. وبرغم أن المكتب الإعلامي للحريري أصدر مساء بياناً «دعا فيه المواطنين إلى الرفق بالحيوان والتعبير عن عاطفتهم تجاهه بوسائل أخرى»، لكن الناقة والخراف لم تفلت من النحر كرمى له.

«سقطة الجمل» لم تكن المؤشر السلبي الوحيد لزيارة الحريري لمسقط رأسه. قبل يومين من زيارته، بادر مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان إلى الاتصال بالمشايخ وأئمة المساجد في المدينة لدعوتهم إلى استقبال الحريري ومشاركته الصلاة في مسجد البهاء. إلا أن معظمهم (وهم من المنتمين إلى الجماعة الإسلامية والجو الإسلامي المتشدد أو من الفلسطينيين المحسوبين على حركة حماس) اعتذروا عن عدم الحضور. بعضهم برر تغيبه بالتزامه حضور الاحتفال التضامني مع فلسطين الذي نظمته الجماعة و«حماس» بالتوقيت ذاته في مسجد الحسين في صيدا. الغي استقبال البهاء والصلاة واستعيض عنهما بأن يقرأ الحريري الفاتحة على ضريح جده المدفون في حديقة المسجد الذي سُمي المسجد باسمه. تأخر الحريري عن موعده نحو ثلاث ساعات. اقتصر استقبال المشايخ على سوسان وشيخ صيداوي ومفتي حاصبيا الشيخ حسن دلة.

وقبيل وصول الحريري، استوجبت الزيارة إجراءات أمنية مشددة في الشوارع الرئيسية من الكورنيش البحري باتجاه ساحة النجمة والأوتوستراد الشرقي، صعوداً نحو مجدليون. أخرج الطلاب باكراً من مدارسهم الرسمية والخاصة وأزيلت السيارات عن جوانب الطرق ووضعت قواطع حديدية، ولا سيما في شارع رياض الصلح حيث تتمركز المصارف والسوق التجاري، ما أدى إلى انعدام الحركة التجارية طوال نهار أمس. بالتزامن، كانت بلدية صيدا تتحول إلى مركز انتخابي لـ«المستقبل». رئيسها محمد السعودي وجه دعوة عامة إلى استقبال الحريري، في باحة القصر البلدي في ساحة النجمة، استحدث منبر اعتلاه كل من السعودي والحريري يحيط بهما أعضاء لائحة «التكامل والكرامة» في دائرة صيدا – جزين، التي تترأسها النائبة بهية الحريري. علماً بأن المجلس البلدي الحالي نتاج تحالف بين «المستقبل» وعبد الرحمن البزري (يمثله عضوان) والجماعة الإسلامية (ممثلة بثلاثة أعضاء). الحليفان الأخيران انفضّا عن «المستقبل» واجتمعا في لائحة منافسة مع التيار الوطني الحر. اهتمام البلدية أظهر أن زيارة الحريري الأولى جزء من واجباته كرئيس حكومة. لكن الأخير حصر خطابه للمتجهمرين بضرورة منح الصوت التفضيلي لـ«بهية». حتى إنه لم يستذكر وجود شريك صيداوي لعمته عن أحد المقعدين السنيين في صيدا، هو المرشح حسن شمس الدين الذي وعد في البداية بأن ماكينة «المستقبل قادرة على توزيع الحاصل الكبير الذي سيحصل عليه التيار في صيدا عليهما».

استحضر السعودي طيف الرئيس رفيق الحريري الذي حلّ في المكان ذاته عامي 1994 و1996 كرئيس حكومة في إطار إنمائي. علماً بأنه زار صيدا في مهمة شبيهة بمهة نجله عام 2004، عندما وصلته مؤشرات عن احتمال خسارة اللائحة الزرقاء في الانتخابات البلدية بوجه اللائحة المدعومة من التيار الوطني وأسامة سعد. حينها، حضر الحريري الأب في مهمة إنقاذية لمؤازرة شقيقته بهية. لكن الفارق بين المهمتين نقاط عدة، أبرزها أن الحريري الأب كان في أوج نفوذه السياسي والمالي والشعبي بخلاف نجله المتخبط في مسار طويل من النكسات من أزمة «سعودي أوجيه» إلى إجباره على الاستقالة من الحكومة. برغم نفوذ الحريري الأب، هزمت لائحته أمام لائحة سعد. فهل يستطيع «المستقبل» بوضعه الحالي، تفادي الضربة المرجحة بخسارة المقعد النيابي الثاني في صيدا.

الحشد القليل نسبياً الذي استقبل الحريري في ساحة النجمة، لم يختلف كثيراً عن الحشد الذي لاقاه في حديقة فيلا عمه شفيق الحريري وسط المدينة. المناصرون الذين حضروا من إقليم الخروب بالباصات، لم ينقذوا المشهد. في خطابه الثاني، كرر الحريري شكاوى عمته من أنها «محاصرة وضحية مؤامرة لتسكير بيت الحريري السياسي»، كمن يملي على تلاميذه، أعاد مراراً القول: «الصوت التفضيلي بدكن تعطوه لبهية» و«بهية مش لوحدها» و«صيدا وفية لوصية رفيق الحريري». لكن ما قد يرتد عليه سلباً، اعتباره أن اللوائح المنافسة «لا تشبهكم ولا صيدا وجزين ومن يحاصر بهية يحاصر أهل صيدا وجزين وكل الشرفاء فيها». فهل مناصرو الجماعة والبزري وسعد لا يشبهون صيدا؟

رمى الحريري تعهدات انتخابية عدة مشابهة لما تعهد به في المناطق من دون أن يخص صيدا بإحداها. في زيارة محاولة رفع الحاصل الانتخابي، لم تستقر بهية في مقعدها. خلال خطاب الحريري، كانت تروح وتجيء وتتكلم إلى مجموعة وتسلم على أخرى، ما اضطره إلى الطلب منها: «عمتي اقعدي. على شو حايصة؟». لم تجلس العمة طويلاً. سرعان ما صعدت إلى المسرح لتشارك بخطاب الحريري بعبارة: «صيدا كبيرة وغداً سوف تكبر أكثر».

> **المناصرون الذين حضروا من إقليم الخروب بالباصات، لم ينقذوا المشهد**

ختام الزيارة التي اعتبرها البعض مسك الجولات الانتخابية، كان مغلقاً في دارة مجدليون. حددت سيدة القصر مواعيد لمفاتيح انتخابية وفعاليات محددة ومجموعة من أهالي سجناء أحداث عبرا والموظفين المصروفين من «سعودي أوجيه». عضو لجنة تحصيل حقوق المصروفين جمال العاصي أكد لـ«الأخبار» أن اللجنة لم تتلقَّ دعوة رسمية لحضور اللقاء مع صاحب الشركة، بل اختير أشخاص بعينهم من الموالين لاستخدامهم إعلامياً قبل الانتخابات. يعوّل «المستقبل» على مفعول لقاءات «جبر الخواطر»، إذ كرر الحريري في خطابه عبارة: «ما في محل للزعل... لشو الزعل؟».

مقالة

نهاد المشنوق... والعروبة

حسن عليق

«العرب نحن، لا هُم!»، ختم السيد شبل مقاله في «الأخبار» أول من أمس. الكاتب المصري كان يتحدّث عن طابور المصطفين خلف آل سعود وواشنطن. لكن مضمون نصه يبدو مخاطباً وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي يرفع في حملته الانتخابية شعار العرب في وجه الفرس، و«الخلاف بين العروبة والفارسية»، على ما قال في خطابه في البيال قبل يومين. نفض المشنوق الغبار عن الشعار الذي كان في خزائن صدام حسين، وينتمي إلى حقبة الحرب العراقية الإيرانية. حينذاك، اكتشف حكام الخليج العروبة، ليصطفوا خلف صدام حسين في مواجهة إيران الثورة. شهدت تلك المرحلة خطاباً خليجياً مزدوجاً: العروبة في وجه الفارسية، والإسلام ضد الشيوعية في أفغانستان. الشعار الأخير استخدمه آل سعود والتابعون لهم بهدف مقاتلة جمال عبدالناصر. حينذاك، كان عبدالناصر يحمل مشروع وحدة عربية. يحمل مشروعاً، وبرنامج عمل، لا مجرد شعار تلوكه الألسن. صحيح أن المشروع فشل، لكن سوء الإعداد للمعركة، وقوة أعدائها، لا يلغي أحقيتها.

منذ أيام عبدالناصر، وقف آل سعود في مواجهة أي مشروع عربي. ومجدداً، المشروع هو غير الشعار. يرفع آل سعود وتابعوهم شعار العروبة. لكن، أين المشروع؟ وما هو برنامج العمل؟ لا فائدة من إعادة البحث عن التعريفات والمفاهيم. العروبة اليوم، لا تعني لكثيرين فكرة مجردة عن هوية مشتركة. العروبة، بمعناها العملي، ليست سوى البحث عن تعزيز المشتركات بين شعوب هذه المنطقة، بما يخدم مصالحهم، أمنياً وعسكرياً وسياسياً واقتصادياً، واجتماعياً، وتربوياً وتنموياً، وعلى مستوى البحث العلمي واستغلال الموارد... بهذا المعنى التبسيطي، الأمور شديدة الوضوح. لا صلة بالعروبة لمن يتخلى عن فلسطين، بما هي مفتاح الأمن العربي المشترك، وليس عروبياً من يقرر حصر دوره بخدمة الإمبراطورية الأميركية، وتحويل كل ما وضع يده عليه من ثروات بلادنا إلى المصانع والمصارف الأميركية والبريطانية والفرنسية والإسبانية، بدل استخدامها في تنمية «بلاد العُرب». وليس عربياً من لا يفوّت فرصة لتحطيم أي أفكار أو مشاريع وحدوية، منذ ستينات القرن الماضي.

ليس المقصود هو تلقين المشنوق دروساً هو الأقدر على توزيع شهادات فيها. ولا نتيجةً تُرتجى من أي نقاش في شأن الدور الإيراني في المشرق العربي، سواء في مجال الدعم المطلق للمقاومة (في فلسطين ولبنان)، أو دورها في العراق وسوريا واليمن والخليج. لا يمكن إيجاد رؤية مشتركة لهذه الادوار.

لكن، يا معالي الوزير، المعادلة لا تزال كما هي. ولا علاقة لها بالفارسية التي تزعمها لوصف أخصامك ـ «شركائك»، ولا بالتركية ولا بالإثيوبية ولا بالباكستانية، ولا بغيرها من القوميات والدول الصديقة والجارة. هي بسيطة للغاية: إما أن تكون مع محمد بن سلمان في صفقة بيع فلسطين ومنح الإمبراطورية ما تنتجه بلادنا، أو أن تكون مع مشروع الدفاع عن فلسطين. إما أن تكون مع عبدالناصر، أو مع رافعي شعار الإسلام زوراً لقتل أي فكرة استقلالية في بلادنا. إما أن تكون مع أبي جهاد الوزير ورفاقه يقاتلون العدو في الأرض المحتلة، أو أن تكون مع بندر بن سلطان يدفع أموالنا لا«سي آي أي» لقتلنا. كل ما عدا ذلك يذهب جفاءً.

علم وخبر

مسؤول دولي في لبنان... شخص غير مرغوب فيه؟

علمت «الأخبار» أن وزارة الخارجية تدرس مع «مراكز لبنانية رفيعة» اتخاذ «تدابير جدية» قد تصل الى حدّ إعلان أحد المسؤولين الدوليين المقيمين في لبنان «شخصاً غير مرغوب فيه». وفي المعلومات أن وزير الخارجية جبران باسيل استدعى عدداً من هؤلاء المسؤولين وأبلغهم اعتراض لبنان الرسمي على بيان بروكسل الذي صدر الأسبوع الماضي عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بعد انتهاء أعمال مؤتمر بروكسل 2 «لدعم مستقبل سوريا والمنطقة». وسمع المسؤولون الدوليون تأكيداً على الرفض القاطع لمبادئ «التوطين» و«الاندماج» و«الانخراط في سوق العمل» التي وردت في البيان في ما يتعلق بالنازحين السوريين، وكذلك لاستعمال مصطلحات غير مقبولة لبنانياً، كمفهوم «العودة الطوعية» و«العودة الموقتة» و«خيار البقاء» و«الإقامة الشرعية» وغيرها ممّا يشجع السوريين على البقاء في لبنان.

صندوق اغترابي... يطير من دولة إلى دولة

يومي السبت والأحد الماضيين، وصلت إلى لبنان الحقائب الدبلوماسية التي تضمّ صناديق الاقتراع في الدول العربية. بلغ عددها 31 صندوقاً، وبقي صندوقٌ واحد لم يصل ضمن «المجموعة». هذا الأخير كان مُخصّصاً لمدينة جدّة في السعودية، وقد تسلمته الخارجية اللبنانية يوم الإثنين. إلا أنّ اللافت في الموضوع أنّ الصندوق لم «يغطّ» عبر طائرة الـDHL، أسوة ببقية الصناديق الانتخابية. رحلته كانت أطول. فقد «طار» الصندوق من جدّة إلى البحرين ثمّ إلى دبي، ومنها وصل إلى لبنان عبر شركة طيران الإمارات. مصادر متابعة قالت لـ«الأخبار» إنّ السبب هو «حمولة الصندوق الكبيرة، فلم يكن له مُتّسع على الطائرة». أما مصادر دبلوماسية فتقول إنّ «الصندوق كان مُراقباً بكاميرا طيلة الرحلة، لذلك لا خشية من تزوير»، كذلك فإنّ ما حصل يُعدّ أمراً «طبيعياً».

«البلوك» العلوي في عكار للسلوم

عندما كان أحد مرشحي 8 آذار في دائرة عكار يراجع في أمر التصويت العلوي، تبلغ أن معظم «البلوك» العلوي المقيم على الأراضي السورية سيصوّت في السادس من أيار لمصلحة المرشح عن المقعد العلوي في عكار حسن السلوم، وهو عضو في لائحة وجيه البعريني والحزب القومي وتيار المردة.

مجلس وزراء عادي الخميس

يعقد مجلس الوزراء جلسة هذا الأسبوع عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم المقبل في القصر الجمهوري وعلى جدول أعماله 44 بنداً، البارز فيها 4 مشاريع مراسيم بتوقيع اتفاقيات قروض، بعضها متصل بباريس 4. الجلسة التي تسبق الانتخابات بثلاثة أيام ستخللها عرض تقارير الوزارات المعنية للإجراءات المتخذة لوجستياً وأمنياً وعسكرياً تحضيراً لاستحقاق السادس من أيار، إلا إذا اقتضت الضرورة عقد جلسة للمجلس الأعلى للدفاع قبل 48 ساعة من موعد الانتخابات.

نهرا يحتمي بالمشنوف

سئل محافظ الشمال رمزي نهرا في جلسة مغلقة عما إذا كان وزير الداخلية نهاد المشنوق سيتخذ أي إجراء تأديبي بحقه، بسبب انخراطه في ماكينة التيار الوطني الحر الانتخابية في الشمال، فأجاب: «بوجود معاليه في وزارة الداخلية، لن يجرؤ أحد على إحالتي على التفتيش أو اتخاذ أي إجراء بحقي».

انتخابات 2018

البقاع الغربي: الحريري لا يرى إلا مراد

حرب الألغاني الدائرة بين مؤيدي سعد الحريري وعبد الرحيم مراد تشي بأن المعركة في البقاع الغربي تدور بينهما حصراً. «المستقبل» أمام تحدي تثبيت زعامته في المنطقة، لكن القانون النسبي يقف له بالمرصاد. ليس معيار الزعامة عدد المقاعد التي يحتفظ بها بل إزاحة اسم عبد الرحيم مراد من بين أسماء المرشحين الستة الفائزين

إيلي الفرزلي

لسعد الحريري معركة شخصية مع عبد الرحيم مراد. ليس المهم عدد النواب الذي ستحصل عليه لائحة «المستقبل». الأولوية لهزيمة مراد. ولهذا حقق أحمد الحريري رقماً قياسياً في زياراته إلى المنطقة. بكاء يقيم هناك، وبكاء يكون هو المرشح لا زياد القادري ومحمد القرعاوي، ربما المرشح الفعلي هو سعد الحريري نفسه.

أولوية هزيمة مراد تطغى على بديهية تحصيل الرقم الأعلى من عدد النواب. كان يمكن تيار المستقبل أن يستغل النقص الحاصل في لائحة الغد الأفضل لتحصيل نائب إضافي، بغض النظر عن عدد الحواصل الذي يناله، لكنه لم يفعل، حسبة من هذا النوع، تعني التسليم بفوز مراد، وهذا ليس وارداً في قاموس الحريري. في الأساس، لم تكن المعركة لتحصل لو وافق على ائتلاف يضم مراد، في 2009، فإن استغلال دماء الشهيد رفيق الحريري، يبقى العنصر الأكثر قدرة على التأثير في أهل المنطقة. ولذلك لم يتردد الحريري الابن بإتهام المنافسين بأنهم يسيئون لرفيق الحريري، وبالتالي يجب التصدي لهم في صندوق الاقتراع. كما لم يكن صعباً على ابن عمته أحمد الحريري القول إن «كرامة البقاع الغربي وراشيا لا يشرّفها لائحة مرشدها حسن نصر الله وراعيها بشار الأسد»!.

انتهى زمن «البعبع» السوري

أين بشار الأسد من الانتخابات؟ وكم يبلغ عدد المرشحين الذين ظلوا أوفياء للنظام السوري إلى حين إعلان ترشيحهم على لوائح المستقبل؟ ربما محمد القرعاوي كان أكثر من وجهت إليه السهام على خلفية تقله البارودة من كتف إلى كتف.

كل ذلك يعتبر عن أمر وحيد: لا خطاب سياسياً يقدمه تيار المستقبل للناخبين، هذا أمر واقع يشعر به أهل البقاع الغربي، كما غيره من المناطق. ولذلك لم يعد يملك سوى بث الرعب في النفوس من الآخر، الذي يصدف أنه شريك الحريري في الحكومة. ليس هنالك من يحاسب الحريري على تقلب مواقفه أو على عدم مصارحته اللبنانيين عموماً (بصفته رئيساً للحكومة) أو مؤيديه خصوصاً، بحقيقة ما جرى معه في السعودية، لكنه يعطي الحق لنفسه بمحاكمة من يخالفه الرأي.

الملاحظ، أن حالة التأييد للحريري تتصاعد منذ احتجازه في الرياض في تشرين الثاني الماضي. أهل منطقة البقاع الغربي عاطفيون، وحضور الحريري بينهم باستمرار يلهب حماستهم. لذلك، قرر أن يعود مجدداً إلى المنطقة قبل يوم الانتخابات. مع ذلك، فإن مراد يخرق حصوناً كانت محظورة عليه في الانتخابات الماضية. لا أبواب موصدة بوجهه حتى من الخصوم. أنصاره يتوقعون أن يحصل على المرتبة الأولى، بسبب توزيع تيار المستقبل أصواته بين مرشحين اثنين. المعادلة بسيطة: حصل مراد في عام 2009 على 30 في المئة من عدد الأصوات السنية. هذه قاعدة الانطلاق بالنسبة له (خصومه يؤكدون أن هذه النسبة ستتراجع بعد حسم أصوات القرعاوي، الذي كان متحالفاً معه وقتذاك). ماكينة «الغد الأفضل» (مراد) تفترض أنه لو ارتفعت هذه النسبة خمسة في المئة، واحتسبت الأصوات السنية التي يملكها حلفاؤه في اللائحة، فإن ذلك يعني أن مرشحي تيار المستقبل يعطي الحق لنفسه بمحاكمة من يخالفه الرأي.

ثلاثة مقاعد لكل لائحة

تشير تقديرات ماكينات «حزب الله» و«أمل» إلى أن لائحة «الغد الأفضل» تملك 2,6 حاصل. هذا يتطابق مع كل التوقعات التي كانت تشير إلى أن المقاعد الستة ستذهب مناصفة إلى كل من «الغد الأفضل» و«المستقبل للبقاع الغربي»، لكن الكسر الأعلى المتدني لا يسمح للائحة مراد بالاسترخاء، ففي حال خابت التوقعات أو تحسن وضع المستقبل، تتحول النتيجة إلى 4 ـ 2. لائحة المجتمع المدني، تبدو حاضرة في مشهد الانتخابي بقوة. أسماء مرشحيها كما صورهم لم تعد مجهولة بالنسبة لأهل المنطقة. لكن كل الإحصاءات تشير إلى أنه لن يكون بإمكانها تأمين الحاصل الانتخابي المقدر بـ12 ألف صوت.

يبتسم زياد القادري عندما يسمع تكاد الماكينات الحزبية، تُجمع على أنّ المعركة بالنسبة إلى مُرشح حزب القوات اللبنانية في جبيل محسومة. ولا يبقى سوى «مين معركة» بين مُرشحَي التيار الوطني الحرّ سيمون أبي رميا ووليد الخوري. أمّا النائب السابق فارس سعيد، فـ«مخنوق» في لعبة الأرقام، كما لو أنّ القوى المتصارعة في جبيل، أقصته من الاستحقاق، حتّى قبل فتح صناديق الاقتراع. الدعاية فنّ، أمتهنه حواط. ساعده في التسويق لنفسه، انتخابياً، شركات الاحصاء. فمعظم الخبراء الانتخابيين يُجمعون أنّ حواط يملك «بلوكا» انتخابياً يتفوق به على المُرشح الأول للتيار العوني (أيّا يكن).

زياد حواط، هو من أكثر المُرشحين إلى الانتخابات النيابية الذي يُتقن جيداً لُعبة «البروباغندا». نجح رئيس بلدية جبيل السابق، في خلق «صورةٍ» جميلة عن نفسه، إلى حدّ ربط اسمه، بمدينة جبيل، التي تعود جذورها إلى أكثر من 7000 سنة. «كريستوفر كولومبوس» بيبلوس، هو الشابّ الودود، دائم الابتسام، «المهشري»... وصاحب «الصدارة في عالم الإنجازات». العبارة الأخيرة ليست نكتة. هكذا قدّم مدير مكتب رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، إيلي براغيد المُرشح حواط خلال إعلان لائحة «التغيير الأكيد». حين يسمع المرء هذه الجملة، يُخيّل إليه أنّه أمام شخصية «استثنائية» في مجال عملها، أفنت عُمرها من أجل أعمال تستحق أن تُصنّف في خانة «الإنجازات». وحين يكون المقصود رئيس بلدية، يُفترض أن يكون الجُهد مُضاعفاً ليُعتبر ما قام به إنجازاً، يتخطّى واجباته في وظيفته الذي انتخبه الناس من أجلها.

ما هي إنجازات زياد حواط؟ «الناس في جبيل تعرفها»، يردّ في حديث مع «الأخبار».

الجُبيليون يتحدثون عن احتكار شركة «الفالية باركينغ» للمواقف العمومية، حتى بعد انتهاء دوام «البارك ميتر»؛ والحديقة العامّة التي تسلمتها جمعية شقيقة نبيل الحواط وتستثمر في أكشاك الطعام داخلها وتُساهم البلدية في سدّ عجز تشغيلها؛ و«مُجمّع ميشال سليمان الرياضي» الذي تستأجر أرض ملعبه جمعية «عائلية» أخرى، بعد أن تنازلت البلدية عن الإيجار من وقف دير المعونات؛ وزينة الميلاد التي تُموّل (توقّف هذا الأمر في الـ2017) من تُجار مدينة جبيل من دون أن يحصلوا على إيصالات بالمبلغ المدفوع؛ وغياب البنى التحتية؛ وتحويل جبيل من مدينة سياحية ثقافية إلى مدينة للسهر فقط، تُشبه «موضة» شوارع مونو أو بدارو أو مار مخايل؛ والتحضير لتدمير اقتصاد جبيل وسوقها من خلال إنشاء مُجمّع تجاري...

«شو هيدا عم تحكي عنجدّ؟»، يسأل زياد حواط. المعلومات المذكورة، والتي هي ملّفات تعمل عليها بلدية الظلّ في جبيل، «وجهة نظر 2 في المئة، بالنسبة إليهم عنزة ولو طارت» يقول حواط إنّ صندوق المدينة يوم الأحد، «سيُخبر ماذا أنجز زياد». ولكنّه يسأل أيضاً إن كانت الناس لا تتكلّم عن «ترميم سوق جبيل والمحلات التي كانت تُساوي 30 ألف دولار وأصبحت قيمتها 500 ألف دولار؟» (رُمّم السوق في الـ2013، بهبة من رئيس مجلس إدارة والمدير العام لبنك بيبلوس فرنسوا باسيل)، «أليس إنجازاً إنشاء حديقة عامة هي الأجمل؟ والمُجمّع الرياضي الذي هو أصلاً ليس للبلدية؟ للمرّة الخمسة مليون، كارلوس سليم وضع شرطاً أساسياً لتمويل المُجمّع، أن تُديره جمعية لا تبغي الربح ويُشرف على صرف المال لتنفيذه المدير العام للخصخصة زياد الحايك».

مشروعان مُمولان من باسيل وسليم، يُعتبران إنجازاً في قاموس حواط، الذي يُعدّد أيضاً: تفعيل الحركة الاقتصادية في سوق جبيل التجاري والسوق القديم. وحُبّة الكرز على قالب إنجازاته: تشييد قصر بلدي وإنشاء متحف الأبجدية في المدينة. «كنا نعمل في غرفة مترين بمتر، ولا نملك مكاناً لاستقبال الضيوف. الآن أصبح لدينا قصر بلدي، أليس هذا إنجازاً؟»، يسأل. كلا! يُصرّ: «أنا من وجهة نظري بلى». هناك سوء فهم، أو «تسخيف»، لدى المسؤولين لمعنى كلمة «إنجاز». يلجأون إلى تضخيم الهالة حول مشروع «عادي»، كبناء قصر بلدي من الأموال العامة، في محاولة لكيّ وعي الناس حول حاجاتهم الحقيقية غير المؤمنة، حتّى تعتدّ بلدية ما بأعمال استثنائية، عليها أن تُقدّم مثلاً مشروعاً لحلّ أزمة النفايات. ماذا فعلت بلدية جبيل على هذا الصعيد سوى تحويل وادي غرفين إلى مكبّ للنفايات؟ ماذا حلّ بمعمل الفرز، الذي افتُتح قبل قرابة الأربع سنوات، وما لبثت أن «اختفت» معداته؟ ولماذا توقف مشروع الفرز من المصدر؟

جبيل «على كلّ لسان. هذا هو التسويق الحقيقي للمدينة، الأولى سياحياً»، يقول حواط. وفي هذه الجملة لُبّ الحديث. «التسويق»، الكلمة المفتاح لكل ما يُسمّى بـ«حالة» زياد حواط. «الصندوق بكرا بيحكي إذا كنت صورة إعلامية»، يُجيب. وهو واثقٌ بأنّ الناس «ستنتخب النمط الجديد بالتعاطي والتغيير الحقيقي والإنماء اليومي. وسيفاضل الناخب الجُبيلي بين مُرشحي التيار الموجودين في المنطقة منذ 13 سنة، وبين زياد».

الصورة التي تمكّن حواط من تكوينها، كانت «مفتاح عبوره» إلى معراب. اعتبره سمير جعجع «القطة»، للولوج إلى المنطقة المُقفلة بوجهه، واختراق عائلاتها التي تُعاديه، من خلال «استغلال» رئيس البلدية السابق، ابن البيت الكتلوي. تحالفٌ سيُساعد «القوات» على تأمين الحاصل الانتخابي. كان بإمكان جعجع أن يُكمل الطريق، برفقة حليفه السابق فارس سعيد. ولكنّه فضّل الانتقال إلى معركة قائمة على الدعاية والزفت والوعود الخدماتية، على حساب الخطاب السياسي، الذي ينفرد به اليوم سعيد وحزب الله في جبيل. هي مرحلة ما بعد التسوية الرئاسية، حيث لم يعد هناك من «مصلحة» قواتية في شبك يدها بيد النائب السابق. إضافةً إلى سبب آخر، هو عدم قدرة جعجع على «ضبط» سعيد تحت جناحيه، والإدعاء بأنّ حكيم معراب هو من «صنع» حكيم قرطبا. أما في حالة حواط، فلا خوف من التزامه بتكتل «القوات» ومواقف الحزب، وترداد خطابه السياسي كأي عضو في «الجوقة». وبصرف النظر عن «الاستقلالية» التي يُصرّ حواط على التمسك بها، ولكنّ «القوات» تنظر إليه بوصفه «صنيعتها» النيابية. وبعد السادس من أيار (في حال فوزه)، سيتحول حواط من «حصان طروادة» سمير جعجع، إلى نائب القوات اللبنانية. انتسابه إلى «القوات»، الذي لم يصدر أي بيان رسمي بنفيه، دليلٌ على ذلك. «أنا عم بنفي موضوع الانتساب. أنا متحالف مع القوات، كما بقية المُستقلين على اللوائح الأخرى. ونحن تفاهمنا على مكافحة الفساد والفاسدين، وبناء الدولة، والإنتاجية في العمل»، يقول حواط، الذي يُصرّ على أنّه «لا أنا أذوب في القوات بعد 7 أيار، ولا القوات تذوب في زياد». لماذا اختارك جعجع أنت وليس فارس سعيد إذاً؟ «بسبب الديناميكية في العمل».

يقول حواط إنّ تحالُفه مع «القوات» انطلق في الـ2010. ولكنّ مسؤولين سياسيين من أحزاب متعدّدة تصفه بـ«الإنتهازي، الذي لم يكن لديه هدفٌ سوى الوصول إلى النيابة». إنطلاقاً من هنا، فُتحت أمامه أبواب عين التينة وبيت الوسط وبنشعي. إلا مع التيار العوني، لم تجمعه الكيمياء يوماً بالرئيس ميشال عون. الخدمات التي كان حواط يطلبها، تُؤمّن جميعها. لم يُمانع البحث في «جدوى» التحالف مع العائلات التقليدية في كسروان ـ الفتوح، ولكن بعد أن أدرك بأنّ المقعد ليس مضموناً، رسا على برّ معراب. يوضح الرجل أنّه «صديق كلّ الناس. هذا شيء، والرأي السياسي شيءٌ آخر». ماذا عن العمل للانتخابات النيابية بطريقة بلدية/ تقليدية، في منطقة تهوى الخطاب السياسي؟ جوابه أنّه «كنت رجل خدمات في البلدية، وساكون رأس حربة الخطاب السياسي داخل المجلس النيابي».

في ظلّ القانون النسبي، هناك صعوبة في تحديد حجم كلّ مُرشح، حتى ولو كان «الأول» لدى شركات الإحصاء. خصوم حواط في جبيل، يقولون إنّ «الرصد اليومي يُظهر وجود مُبالغة بالأرقام، بهدف الإيحاء للناس بأنّ الرجل قوي، فينال ثقتهم». ويؤكدون أنّ حملة حواط «قائمة على المال الانتخابي، والوعود الانتخابية، فبات الناخبون يشعرون بأنّه هناك من يخدعهم ولن يُلبّي الطلبات، خصوصاً أنّ العهد ضدّه». وهناك عوامل «ضعف» أخرى لحواط، قائمة في شكلٍ أساسي في مدينة جبيل. يذكر خصوم المُرشح، «حالتَي» فرانسوا باسيل والمدير العام لشركة «امتياز كهرباء جبيل» إيلي باسيل، اللذين لن يكونا فُتحميين لخلق «زعامة» جديدة على الساحل الجُبيلي. السبب الرئيسي، تحضير إيلي باسيل ابنه لخوض معترك العمل السياسي، ورغبته في الاحتفاظ بامتياز «الكهرباء»، مع ما يعنيه ذلك من عدم معاداة العهد. بالنسبة إلى حواط، «الكلام عن باسيل غير صحيح ويُفقد التقرير صدقيته»!

ويؤكد أنّه «لا أحد يؤثر عليّ سلباً في جبيل».

أما عن المال الانتخابي، «فهي أقلّ المرات التي أشعر فيها بدفع أموال». هو يستثني نفسه من «جريمة» شراء الذمم. حتّى الوعود الخدماتية، «أنا لا أُقدّمها. هناك علاقة ثقة مع الناس». يقول إنّ التيار العوني يُوحي للناخبين بأنّ الاقتراع لمُرشحيه هو اقتراعٌ للعهد، «من قال لهم إذا زياد فاز لن يكون المدافع الأول عن العهد؟ هو مثل السفينة، نحن ركّابها والرئيس قائدها. كلّنا لدينا مصلحة أن ينجح العهد ويصل إلى برّ الأمان». يُفرّق بين موقع الرئاسة، والاختلاف سياسياً مع التيار العوني «الأول» لدى شركات

زياد حواط... «فوبيجو» القوات

داب النائب السابق منصور البون على وصف الوزير السابق زياد بارود بسياسي الـ«فوبيجو» (المجوهرات المُزيفة). قبل أن يتبيّن وجود «زياد» آخر يليق به هذا اللقب: رئيس بلدية جبيل السابق، زياد حواط. الذي ارتضى لنفسه لعب دور «حصان طروادة» القوات اللبنانية في «غزوها» لفضاء جبيل

يعتبر حواط أن إنشاء قصر بلدي لمدينة جبيل هو إنجازاً (Press Photo Agency)

ليا القزي

في «لا وعي» الناخبين في دائرة كسروان ـ جبيل خاصة، واللبنانيين عامة، زياد حواط هو «الأقوى» بين المُرشحين إلى الانتخابات النيابية. تكاد الماكينات الحزبية، تُجمع على أنّ المعركة بالنسبة إلى مُرشح حزب القوات اللبنانية في جبيل محسومة. ولا يبقى سوى «مين معركة» بين مُرشحَي التيار الوطني الحرّ سيمون أبي رميا ووليد الخوري. أمّا النائب السابق فارس سعيد، فـ«مخنوق» في لعبة الأرقام، كما لو أنّ القوى المتصارعة في جبيل، أقصته من الاستحقاق، حتّى قبل فتح صناديق الاقتراع. الدعاية فنّ، أمتهنه حواط. ساعده في التسويق لنفسه، انتخابياً، شركات الاحصاء. فمعظم الخبراء الانتخابيين يُجمعون أنّ حواط يملك «بلوكا» انتخابياً يتفوق به على المُرشح الأول للتيار العوني (أيّا يكن).

زياد حواط، هو من أكثر المُرشحين إلى الانتخابات النيابية الذي يُتقن جيداً لُعبة «البروباغندا». نجح رئيس بلدية جبيل السابق، في خلق «صورةٍ» جميلة عن نفسه، إلى حدّ ربط اسمه، بمدينة جبيل، التي تعود جذورها إلى أكثر من 7000 سنة. «كريستوفر كولومبوس» بيبلوس، هو الشابّ الودود، دائم الابتسام، «المهشري»... وصاحب «الصدارة في عالم الإنجازات». العبارة الأخيرة ليست نكتة. هكذا قدّم مدير مكتب رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، إيلي براغيد المُرشح حواط خلال إعلان لائحة «التغيير الأكيد». حين يسمع المرء هذه الجملة، يُخيّل إليه أنّه أمام شخصية «استثنائية» في مجال عملها، أفنت عُمرها من أجل أعمال تستحق أن تُصنّف في خانة «الإنجازات». وحين يكون المقصود رئيس بلدية، يُفترض أن يكون الجُهد مُضاعفاً ليُعتبر ما قام به إنجازاً، يتخطّى واجباته في وظيفته الذي انتخبه الناس من أجلها.

ما هي إنجازات زياد حواط؟ «الناس في جبيل تعرفها»، يردّ في حديث مع «الأخبار».

الجُبيليون يتحدثون عن احتكار شركة «الفالية باركينغ» للمواقف العمومية، حتى بعد انتهاء دوام «البارك ميتر»؛ والحديقة العامّة التي تسلمتها جمعية شقيقة نبيل الحواط وتستثمر في أكشاك الطعام داخلها وتُساهم البلدية في سدّ عجز

«دماء الشهيد» وبشار الاسد... سلاحا «المستقبل» بوجه خصومه (الأخبار)

سلاح المال والمغتربين

ليس التجييش هو السلاح الوحيد في معركة البقاع الغربي وراشيا. الأموال عنصر مهم وفعّال في منطقة يزداد فيها الفقراء فقراً. دفع الأموال حاضر من قبل الطرفين: «المستقبل» وعبد الرحيم مراد متورطان وإن في شكل غير مباشر. المفاوضات تتم أحياناً في العلن. والوسيط حاضر دائماً لجلب رب عائلة محتاج إلى أحد المكاتب الانتخابية. في المكتب الانتخابي المركزي لإحدى اللائحتين، ينتظر كثر لقاء مسؤول المكتب. ليست المطالب كبيرة. طلب الرجل الخمسيني «بون بنزين وكارت تشريج». رفض القيّم على المكتب طلبه، رد عليه الأخير: صارلي أسبوع بجي طيب اعطيني كارت تشريج فقط. الفقر والحاجة يستغلهما المرشحون في شعاراتهم. بين أبو الفقراء ورجل العطاء وراعي اليتيم... يتوزع الحريري ومراد الألقاب.

استقدام المسافرين جار على قدم وساق أيضاً، لكنه لم يصل إلى الظاهرة التي شهدها عام 2009. هذا العام، برزت ظاهرة التمويل غير المباشر. ليس واضحاً إن كان المستقبل أو مراد يموّلان استقدام المغتربين، بالرغم من أن كل طرف يؤكد أن الآخر يفعل، لكن الأكيد أن متمولين محسوبين على الطرفين يقومان بالواجب. في القرعون ولالا مثلاً، ثمة حماسة ظاهرة للقرعاوي تترجم بتبرع بعض رجال الأعمال بعدد محدد من تذاكر السفر. مع ذلك، تؤكد مصادر متابعة أن الصوت الاغترابي لن يتعدى المئات في كل الأحوال.

طرأ يوم الأحد طارئ: تردد أنه تم تجميد الطلبات الخاصة بالمغتربين المؤيدين للمستقبل لأسباب مادية. يوضح مسؤول في ماكينة «المستقبل للبقاع الغربي» أن التجميد اقتضر على يوم واحد (يوم اقتراع المغتربين) لأن بعض المغتربين امتعض من التمييز: كيف تدفعون تذكرة طائرة وألف دولار لمن يريد السفر إلى لبنان للانتخاب، فيما تستثنون من سجّلوا أسماءهم للاقتراع في الخارج من التقديمات؟

الانتخابات في الخارج انتهت. وعليه، بدأ المسافرون منذ الاثنين بالوصول إلى لبنان، على أن تستمر الوتيرة نفسها إلى موعد الانتخابات.

انتخابات 2018

لوائح «الدرجة الثانية» في بيروت 2... المخزومي أولاً

تشي الصور العملاقة ولوحات الإعلانات بمعركة انتخابية بحجم العاصمة السياسي. شركاء كثر دخلوا الساحة الانتخابية في دائرة بيروت الثانية. في الانتخابات السابقة، كانت هذه الدائرة سوراً مُستقبلياً، منيعاً في وجه الاقليات (السياسية والطائفية). اليوم صارت حلبة إثبات أحجام الجميع

ميسم رزق

قبلَ ثلاثة أيام من النهار الانتخابي الموعود، تشهد الجهة الغربية من العاصمة (الدائرة الثانية) تعبئة استثنائية، حيث تتنافس 9 لوائح. هنا ستتبلور صورة الزعيم السني الأقوى. صحيح أن دائرة الشمال الثانية تضم ثمانية مقاعد سنية (مقابل ستة في بيروت)، غير أن تيار المستقبل لم يحتكر المقاعد الشمالية وحده. لطالما تشاركها مع زعامات مناطقية. في بيروت، لا يريد آل الحريري تقاسم المقاعد السنية مع أحد، لكن الوقائع الآتية قد تُبدّل سيرتهم الانتخابية.

تدخل 9 لوائح إلى المسرح الانتخابي في السادس من أيار تتنافس على 11 مقعداً. عملياً، هناك لائحتان أساسيتان هما لائحة تيار المستقبل (المستقبل لبيروت)، ولائحة (وحدة بيروت) التي تضمّ ثنائي حزب الله وحركة أمل، الأحباش والتيار الوطني الحرّ. المرجح أن تتقاسم اللائحتان 9 مقاعد أو عشرة في حال صحّت التقديرات (ما بين 5 و6 للحريري، و3 أو 4 للائحة الأخرى)، فيما ستتصارع بقية اللوائح على مقعد أو اثنين.

على رغم تأكيد لائحتي (صوت الناس وكلنا بيروت) أنهما تقتربان من الحاصل الانتخابي الواحد، لكل منهما، تقول معطيات الأسبوع الأخير بأن التنافس على المقاعد المتبقية سينحصر بين لائحتي (بيروت الوطن) التي تمثل تحالف الصحافي صلاح سلام والجماعة الإسلامية، ولائحة (لبنان حرزان) لرئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي. اللوائح الأخرى لن يكون بمقدورها تأمين حاصل. فما هو مشهد لوائح الدرجة الثانية في بيروت قبل أيام من الاستحقاق؟

مخزومي يتقدّم...

خطوات إلى الأمام قفز فؤاد مخزومي في بيروت. لعب الأخير لعبة الحريريين. استخدم الأدوات نفسها. إعلام ومال وخدمات. يسخّر رئيس حزب الحوار الوطني على حملته الانتخابية. «وين في مخزوم، في مساعدات». هذا لسان حال أحد مخاتير العاصمة. حضور المخزومي الذي أحدث نقلة منذ شهر حتى الآن، بدا يزعج تيار المستقبل إلى حد ما. كأن واضحاً الانزعاج إلى حدّ دفعه لإطلاق النار الإعلامي عليه، ومحاولة نبش كل ملفاته القضائية، بعدما حُرم من إطلالة تلفزيونية كانت مدفوعة عبر الشاشة الزرقاء. أعادت الماكينة الزرقاء إلى الأذهان صورة مخزومي تاجر السلاح والمتورط في عمليات نصب أموال. لكن ردّ الفعل «غير الشريف» كما يقول مقربون من الرجل «خدمته إلى حدّ ما». أشاروا الى أن «نقطة القوة التي يملكها مخزومي هي ماكينته». وتكمن نقطة القوة في كونها «ماكينة موحّدة تعمل لمصلحة شخص واحد». حتى المرشحين على اللائحة نفسها يعملون لشخص واحد هو رئيس لائحتهم. وتقول مصادر في الماكينة أنه من المُؤكد أن لائحة «لبنان حرزان» ستؤمن حاصلاً واحداً على الأقل، وسيكون لمصلحة المخزومي حتماً. وفي حال أمنت حاصلاً وكسوراً، يُمكنها أن تخرق في مقعد الأقليات (الإنجيلي). تبالغ الماكينة بعض الشيء حين تقدّر المهرجان الكبير الذي أقيم منذ أيام، بأنه حشد حوالى 10 آلاف شخص. في المقابل، يقول أحد أركان ماكينة انتخابية ثانية أن عدد الحاضرين لم يتجاوز 4 آلاف شخص. مع ذلك «شكّل المهرجان رسالة قوية إلى الآخرين: للرجل حضور لا يستهان به في بيروت».

وسلام يتراجع...

كانت المعطيات في «بيروت الثانية» تتحدث عن أن لائحة «بيروت الوطن» هي أول المنافسين بعد لائحتي تيار المستقبل أولاً، وحزب الله وأمل و«الأحباش» والتيار الوطني الحر ثانياً. لكن تقدّم مخزومي أعاد لائحة صلاح سلام إلى الوراء. وبعكس التماسك الذي تتسم به ماكينة المخزومي، تكاد تكون ماكينة «بيروت الوطن» عبارة عن ماكينات مشتتة بلا رأس واحد. فاللائحة لا تضمّ مرشحين من جهة سياسية واحدة أو فريق واحد، بل هي لائحة ائتلافية متنوعة. هو عنصر قوتها وضعفها. مثلاً، تحاذر الجماعة الإسلامية الممثلة بعماد الحوت في لائحة سلام تقديم الداتا الانتخابية لبقية المرشحين، حتماً تسعى «الجماعة» أيضاً إلى تأمين أكبر عدد من الأصوات التفضيلية لمرشحها، وليس لأي مرشح آخر. غياب الداتا الموحدة وعدم التعاون أثرا سلباً على اللائحة. صار صيت المرشحين متقدماً على صيت اللائحة. على سبيل المثال، يسمع الشارع بالمرشحين نبيل بدر وبشار قوتلي وصلاح سلام. لكنه لا يسمع باسم «بيروت الوطن» (اسم اللائحة). هذا الواقع فرضه سعي المرشحين، كل بمفرده، لتأمين أصواته قبل أولوية تأمين الحاصل.

تتفاوت قراءة المعركة الانتخابية بين ماكينات «بيروت الوطن». الغالبية تقول إنه بالكاد يمكن تأمين حاصل. وفي حال لم يستطع أي من المرشحين السنّة على اللائحة الحصول على أكثر من ستة آلاف صوت تفضيلي، فهذا يعني أن المقعد سيذهب إلى الأقليات على اللائحة، كونها مكتملة. أما ماكينة المرشح نبيل بدر، فتبالغ في الإيجابية، إلى حد التفاؤل بنيل حاصلين!

> تتفاوت قراءة المعركة الانتخابية بين ماكينات «بيروت الوطن» برئاسة سلام

«كلنا وطني»: «دخلنا الخريطة الانتخابية»...

يشهد السباق الانتخابي هذه المرة حضوراً قوياً للمجتمع المدني، أقله من حيث الترشيح. لكن هذه القوة لا تترجم أرقاماً على الأرض. في بيروت الثانية تخوض لائحة «كلنا بيروت» التجربة. مجموعة خرجت من رحم «بيروت مدينتي» التي قررت عدم المشاركة. الخلافات بين أبنائها لم تعط فرصة للتوحد في لائحة مدنية مشتركة. تفرق أصحاب هذا المشروع، وتوزعوا على اللوائح. المجتمع المدني «تمثله لائحة كلنا بيروت» التي يُصر أعضاؤها على تمايزهم عن بقية المجموعات التي تلبس عباءة «المجتمع المدني». يعترف هؤلاء أنهم قبل أسبوعين لم يكونوا على الخريطة الانتخابية في العاصمة، لكن مجموعة عوامل ساعدتهم على حجز مقعد لأنفسهم. هذه العوامل ترتبط بتقديم أعضاء اللائحة «خطاباً سياسياً واضحاً، وخطاباً مدنياً يُشبه خط جمهور شارع فريق 14 آذار، وليس جمهور أحزاب وتيارات هذا الفريق». كذلك عودة تيار المستقبل إلى سنّيته، حيث تبيّن أن أقصى طموحاته الهيئة التنفيذية، لكن العمل النيابي مختلف عن العمل البلدي. حتى أنه لا تنسيق بيننا» تظهر الماكينة المتواضعة متفائلة إلى حد ما. لا تركن إلى أرقام وإحصاءات. تقدّر «تأمينها حاصلاً واحداً». اللائحة التي تضمّ ثمانية مرشحين (غير سنّيين) تقول إنها «الوحيدة التي لن تأكل من صحن الوطن» عبارة عن ماكينات مشتتة بلا رأس واحد. فاللائحة لا تضمّ مرشحين من جهة سياسية واحدة وثانياً، دور الحفاظ على مقام رئاسة الحكومة، ومنع المناصرين من التعرّض لرئيسها. وثالثاً، استقلالية القرار الطرابلسي من ضمن القرار الوطني».

يوم أمس، وصلت إلى هواتف مناصري تيار العزم، رسالة صوتية. المُرسل هو ميقاتي. قال لهم إنّ مهرجان إعلان «لائحة العزم» يوم الثلاثاء «أمرٌ أساسي وجيّد». ولكن، «لا يجوز أن نكتفي بهذا النجاح، ولا أن نطمئن إلى وضعنا». حثّ أنصاره على «تحفيز العمل». وواجبُ على الماكينة الانتخابية لـ«العزم» أن «تُجيّش كل طاقتها، ولا تنام على حرير. فالمهرجان، هو محطة نجاح، وليس كلّ النجاح. وصندوق الاقتراع، هو المَعْوَل عليه».

وجد ميقاتي أنّ هذه الرسالة ضرورية، حتّى لا «يسكر» رجاله بالـ10 آلاف كرسي، التي وُضعت خلال المهرجان، والـ4 آلاف شخص الذين لم يتمكنوا من الدخول إلى المكان. فضلاً، عن الأشخاص الذين تعذّر عليهم الوصول بسبب الزحمة»، وفق مصادر ماكينة «العزم». في حين أن الماكينات المواجهة لتيار العزم ترى أنه «كان هناك 6 آلاف شخص، و4 آلاف ما دون سنّ الاقتراع، إضافةً إلى دفع أموال للسيارات». ردّ «العزم» بأنه لم يُدفع سوى قسائم محروقات «بقيمة 25 ألف ليرة للسيارة الواحدة، وهو أمر طبيعي وواضح وليس مُخفياً». وكان قد انتشر في طرابلس أمس فيديو لشخصين يزعمان أنهما مناصران لتيار المستقبل، ولكن قبضا الأموال للمشاركة في احتفال «العزم». تقول مصادر الأخير إنّ «الفيديو مُركّب من قبل مرافقي أحد النواب في عكار، غير المُرشحين حالياً».

> يُحاول خصوم ميقاتي التقليل من أهمية مهرجانه، لأنه «لم يشدّ العصب الطرابلسي»

يُحاول خصوم ميقاتي التقليل من أهمية مهرجانه، مُتحججين بأنّه «لم يشدّ بخطابه العصب الطرابلسي، ولم يُبادر إلى الهجوم، وكلّ هذه الاحتفالات ينتهي وقعها في اليوم التالي». على الأرجح، انتهى «زمن الاحتفالات الانتخابية» وبدأ العد العكسي لاختبار قدرات كل المتنافسين على الساحة ــ الدائرة التي تضم ثمانية مقاعد سُنية، أي ثلث مقاعد النواب السُنة في لبنان.

عندما تتعرف طرابلس إلى «الميقاتيين الجدد»

أمام 10 آلاف كُرسي خُصّصت لمهرجان للائحة تيار العزم في دائرة الشمال الثانية، شدّد المُرشح نجيب ميقاتي على أهمية «استقلال قرار طرابلس». هي رسالة إلى سعد الحريري، ابن صيدا، الطامح الى كسر ميقاتي في عُقر داره ورافع شعار «استقلالية قرار بيروت»

ليا القزي

لم يكن آل الحريري، يتخيلون في أحلك الظروف، أن صديق رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، توفيق سلطان سيقف على منبر تيار العزم في طرابلس، ليُهاجم «ابن الشهيد» سعد الحريري. يوم الثلاثاء، توجّه سلطان إلى رئيس الحكومة من دون أن يُسمّيه، قائلاً: «لقد أعلنوا من دارة الرئيس تمام سلام أنّ قرار بيروت مُقدّس... وأنا أؤيدهم في ذلك، بشرط أن يُطبّق ذلك على طرابلس. ولن ندع أحداً يُصادر قرارنا، بل سننتزع حقّنا بيدنا». كلمة سلطان المرتجلة، أتت خلال احتفال «لائحة العزم»، في المكان ذاته حيث أُعلنت منه لائحة التوافق الطرابلسي خلال انتخابات الـ2009. هذه المرّة، حلّت المعركة بدل الوفاق. معركة الحريري، الذي يعدّ الفيحاء واسطة عقد تثبيت زعامته للطائفة السنّية. في حين أنّ ميقاتي يريد الخروج من انتخابات دائرة الشمال الثانية، بكتلة متنوعة، يُكرّس من خلالها زعامته الطرابلسية أولاً، ويضع قدميه بثبات أكبر في نادي رؤساء الحكومات ثانياً.

تقول مصادر مُقربة من ميقاتي إنّ «المنافسة هي على عدد المقاعد في الشمال 2، وليس على هويتها الطائفية». بمعنى أنّ الأساسي هو ضمان الفوز بأربعة مقاعد، حتى ولو كان ميقاتي الوحيد الفائز من طائفته. هذه النقطة موضع توافق بين أعضاء اللائحة الميقاتية.

لم يكن توفيق سلطان صاحب «الإمتياز» الوحيد في الهجوم سياسياً على الحريري. على الطريق نفسه، سار محمد نديم جسر ونقولا النحاس. المُحرك الأساسي للكلمات كان «التصدّي لمصادرة قرار طرابلس». هو ردّ «الميقاتيين» على جولة الحريري إلى الشمال، الأسبوع الماضي. كذلك فإنه رسالة إلى أنصار «العزم» من أجل «شدّ العصب، بعد كلّ الخطابات الهجومية ضدّنا في الأسابيع الماضية».

في الشكل، يرى «العزم» أنّه «جرى تعطيل مفاعيل زيارة الحريري». فمن وجهة نظرهم، «هذا الاحتفال لم يُشهد له مثيل خلال الحملات الانتخابية». أما في المضمون، فكان خطاب نجيب ميقاتي «سياسياً له علاقة أولاً، بدور ووظيفة مؤسسة مجلس الوزراء، وثانياً، دور الحفاظ على مقام رئاسة الحكومة، ومنع المناصرين من التعرّض لرئيسها. وثالثاً، استقلالية القرار الطرابلسي من ضمن القرار الوطني».

يوم أمس، وصلت إلى هواتف مناصري تيار العزم، رسالة صوتية. المُرسل هو ميقاتي. قال لهم إنّ مهرجان إعلان «لائحة العزم» يوم الثلاثاء «أمرٌ أساسي وجيّد». ولكن، «لا يجوز أن نكتفي بهذا النجاح، ولا أن نطمئن إلى وضعنا». حثّ أنصاره على «تحفيز العمل». وواجبُ على الماكينة الانتخابية لـ«العزم» أن «تُجيّش كل طاقتها، ولا تنام على حرير. فالمهرجان، هو محطة نجاح، وليس كلّ النجاح. وصندوق الاقتراع، هو المَعْوَل عليه».

وجد ميقاتي أنّ هذه الرسالة ضرورية، حتّى لا «يسكر» رجاله بالـ10 آلاف كرسي، التي وُضعت خلال المهرجان، والـ4 آلاف شخص الذين لم يتمكنوا من الدخول إلى المكان. فضلاً، عن الأشخاص الذين تعذّر عليهم الوصول بسبب الزحمة»، وفق مصادر ماكينة «العزم». في حين أن الماكينات المواجهة لتيار العزم ترى أنه «كان هناك 6 آلاف شخص، و4 آلاف ما دون سنّ الاقتراع، إضافةً إلى دفع أموال للسيارات». ردّ «العزم» بأنه لم يُدفع سوى قسائم محروقات «بقيمة 25 ألف ليرة للسيارة الواحدة، وهو أمر طبيعي وواضح وليس مُخفياً». وكان قد انتشر في طرابلس أمس فيديو لشخصين يزعمان أنهما مناصران لتيار المستقبل، ولكن قبضا الأموال للمشاركة في احتفال «العزم». تقول مصادر الأخير إنّ «الفيديو مُركّب من قبل مرافقي أحد النواب في عكار، غير المُرشحين حالياً».

> يُحاول خصوم ميقاتي التقليل من أهمية مهرجانه، لأنه «لم يشدّ العصب الطرابلسي»

يُحاول خصوم ميقاتي التقليل من أهمية مهرجانه، مُتحججين بأنّه «لم يشدّ بخطابه العصب الطرابلسي، ولم يُبادر إلى الهجوم، وكلّ هذه الاحتفالات ينتهي وقعها في اليوم التالي». على الأرجح، انتهى «زمن الاحتفالات الانتخابية» وبدأ العد العكسي لاختبار قدرات كل المتنافسين على الساحة ــ الدائرة التي تضم ثمانية مقاعد سُنية، أي ثلث مقاعد النواب السُنة في لبنان.

تقول مصادر ميقاتي إن المنافسة هي على عدد المقاعد، لا على هويتها الطائفية (هيلم الموسوعي)

الجزائر ومصير «العالم الثالث» [2]

عامر محسن

«لم تعد مقاطعة كاتانغا هي ما يهدّد وحدة الكونغو، لقد أصبح الكونغو بأكمله بمثابة كاتانغا لافريقيا» تعليق بن بلّا على صعود نظام تشومبي، الموالي للغرب، في الكونغو («قبلة الثورة»، ص.253)

حين بدأ تنفيذ اتفاقات افيان وحصلت الجزائر على استقلالها، كان المجتمع الجزائري مدمّراً بالكامل بعد سبع سنواتٍ من «الحرب الشاملة». عدا عن الشهداء والجرحى، كان مليون جزائري على الأقل هجّروا خارج البلاد وأصبحوا لاجئين في معسكرات في المغرب وتونس، ومليونان اقتلعوا من أرضهم وأسكنهم الجيش الفرنسي في «مناطق تجميع»، القليل منها كان عبارةً عن «قرىً نموذجية» يعيش فيها الفلاحون الجزائريون تحت الرقابة المستمرّة للإدارة الفرنسية، ومعظمها معسكرات اعتقال كاملة الأوصاف، مع أسيجة حديدية وأبراج مراقبة. دمّر الفرنسيون أكثر من ثمانية آلاف قرية، وسياسة «الأرض المحروقة» دمّرت بالكامل مناطق النزاع وجعلت الكثير من القرى الخصبة غير قابلةٍ للحياة والزراعة. بمعنى آخر، كما يقول جيفري بايرن في كتابه، فإنّ أكثر من ثلث الشعب الجزائري كان قد خسر خلال الحرب حياته السابقة، ولم يعد له «مجتمعٌ محليّ» يعود اليه.

من دون الدّخول في تفاصيل حرب التحرير، يمكن أن نختصر ونقول إنّ ما نَصَر الجزائريين على فرنسا لم يكن الضغط العسكري وحده بل، أساساً، القدرة الاالمحدودة للشعب الجزائري على التضحية الجماعية. كان من المستحيل لجيش التحرير أن يهزم، عسكرياً، الجيش الفرنسي في الجزائر: نصف مليون جندي وضابط، لا يختزنون خبرات الحرب العالمية الثانية فحسب، بل هم قد أتوا للتو من حروب فرنسا في الهند الصينيّة، وتعلّموا دروساً في «مكافحة التمرّد» والعنف الجماعي أرادوا تطبيقها في معسكرتهم الأهمّ. جيش التحرير، في قمّة تجهيزه، لم يتجاوز عديده الثلاثين ألفاً، أكثرهم في معسكراتٍ خارج الحدود (تحت إدارة الهواري بومدين، الذي أعطى قيادة مركزي العمليات، في تونس والمغرب، بعد أن أثبت قدرةً تنظيمية استثنائية بين أقرانه) ولا يقدرون على التواصل مع المجاهدين المطاردين في الدّاخل. قسّم الجيش الفرنسي أرض الجزائر الى «مربّعات»، حتى يكونَ كلّ مكانٍ فيها تحت السيطرة، واستخدمت فرنسا كلّ قدراتها العسكرية والدبلوماسية في الحرب، وأحدث التقنيات العسكرية (من نقل القوات الخاصة عبر الحوامات الى استخدام النابالم لحرق القرى والأراضي). بحلول بداية الستينيات، مثلاً، كان من «التسعة المؤسسين» لجبهة التحرير عضوٌ واحد فقط (هو محمد بوضياف) لم يستشهد أو يقع في الأسر.

فهمت قيادة الجبهة الوطنية، باكراً، القاعدة الذهبية في أنّ العمل العسكري هو الأساس، وأنّه لا معنى لمفاوضاتٍ وحملاتٍ دبلوماسية إن لم تقترن بضغطٍ عسكريّ متواصل، وتحويل البلد الى ساحة حربٍ لا تهدأ، وألّا فإنّ نضال الجزائريين لن يصل الى مكان (كلّ دعم الرأي العام الدولي ودول الجنوب، والمثقفين والفلاسفة، لن يقنع فرنسا بالتخلّي عن اقليم تعتبره جزءاً من أرضها). غير أنّ ما أفهم الفرنسيين استحالة البقاء، في الجزائر كان الثبات الأسطوري لغالبية الشعب التي تماهت مع حرب التحرير. تضغط عليهم فرنسا وترسل عليهم الحملات، فيظلّون مؤيّدين للجبهة؛ تدمّر قراهم وتهجّرهم، فيزدادون اصراراً؛ تطردهم الى خارج البلاد، فينتظمون في مخيمات لجوء، ويتحضّرون للقتال والعودة. بل، بحسب بايرن، فإنّ تدمير المجتمع الجزائري قد حسم الأمر، فالملايين الذين اقتلعوا خلال الحرب قد تمّ «إعادة دمجهم» وبناء وعيهم وهويتهم عبر عقيدة حرب التحرير والثورة، وأصبحوا خارج النظام الفرنسي بالكامل. حتّى في المناطق التي لم يكن جيش التحرير يقدر على الوصول اليها، يكتب بايرن، حتى في مخيمات التجميع والصحراء والبلدات المعزولة، كانت أخبار حرب الاستقلال تصل الى الجزائريين عبر الراديو (وقد بنى جيش التحرير شبكةً من أعمدة الإرسال تزنّر الجزائر من خارجها، حتى يصل البث الى كلّ مكان فيها) وتجعل الملايين يشعرون بأنهم جزءٌ من وطنٍ وصراع، تصلهم أخباره في الميدان ويتابعون انتصاراته الدبلوماسية واعتراف دول العالم به.

عرف ديغول أنّ زمن فرنسا قد انتهى في الجزائر في ديسمبر 1960، حين خرجت جموع الجزائريين من أحيائهم الفقيرة في مختلف المدن «الفرنسية»، وأغرقوا ساحاتها هاتفين باسم جبهة التحرير، واصطدموا بشكلٍ دموي مع «الأقدام السود» والجيش الفرنسي. حين يصبح أهل المدن والريف ضدّك، بعد خمس سنواتٍ من الحرب المستمرّة، فهذا يعني أنّك لن تقدر على كسبهم يوماً ولا على إخضاعهم، ومن المستحيل أن تحكم تسعة ملايين جزائري عبر الحرب الى الأبد. فرنسا تعبت من القتال وديغول يريد بناء علاقات جيدة مع العالم العربي، وهذا مستحيلٌ من دون حل مشكلة الجزائر (في كتاب بايرن، يبدو أن البلد العربي الوحيد الذي كان يصوّت ضد قضية الجزائر في الأمم المتحدة كان لبنان). ثمّ أنّ تَصلّب وعنصريّة الأقدام السّود كانت تمنع ديغول من الترويج لأيّ حلٍّ يقوم على التصالح والتعايش؛ بل وصل الأمر الى درجة أن حاول «الأقدام السود»، بالتعاون مع ضباط فرنسيين، الانقلاب عليه؛ وأمسكوا إدارة الجزائر بالقوة، وأطلقوا تهديدهم الشهير بإنزال مظليين على باريس لاحتلالها. يكفي، حتى نوضح مقدار صمود الجزائريين أن نشرح أنّه، خلال المفاوضات الطويلة، كان الجزائريون هم «الطرف البارد» فيما ديغول يستعجل لحلّ مشكلة الجزائر وعقد اتفاق سلام. كما يروي بايرن، كان الجزائريون يتفاوضون وكأن الحرب تجري لصالحهم، فيستخدمون أسلوب «العناد المطلق» في كلّ نقطةٍ خلافيّة، أو يعلّقون المحادثات ببساطة حتى يستسلم ديغول، الذي انتهى الى التراجع عن كلّ مطالبه تقريباً (ومع ذلك، رفض الجزائريون، بعد الاستقلال، تنفيذ العديد من مواد افيان التي اعتبروها مجحفة).

أن تبني «دولةً سيّدة»

في ثنايا سرد جيفري بايرن نجد أطروحةً محدّدة تستحقّ أن نركّز عليها (قد يكون التعريب الصحيح لاسم المؤلّف هو «بيرن» وليس بايرن، لست متأكّداً، ولكن هذا لا يهمّ. أكثر الأكاديميين الغربيين، خاصة في اميركا، لا يتقنون العربيّة وإنّ زعموا ذلك، وصاحب العلاقة لن يعرف بوجود هذا المقال). يشرح المؤلّف كيف أن فترة «التحرير الوطني»، وحرب الجزائر في قلبها، قد أفضت الى تقديس «الدّولة المستقلّة السيّدة»، التي أصبحت «المطلب المعياري» لكل حركات الاستقلال، والتعبير الوحيد والنهائي لحرية شعبٍ ما واستقلاله الوطني.

يجب أن نتذكّر أن خريطة العالم بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة كانت تختلف بالكامل عن ما نراه الآن (حيث سطح الكرة الأرضية تغطّيه، بأكمله، دولٌ متشابهة بالمعنى المؤسسي، مبنية على نسق الدولة الاوروبية، وتتوافق حدود أكثرها مع حدود المستعمرات السابقة). ولم يكن تطوّر الأمور كما جرى إجبارياً أو محتماً؛ أجزاء كبيرة من افريقيا وآسيا لم تكن تضمّ دولاً مستقلّة، أو لم يكن فيها يومُ أقطارٌ محليّة على النمط الاوروبي «الحديث». كان للعديد من السلطات السياسية القائمة في الهند وشرق آسيا والشرق الأوسط طبائع امبراطورية أو تقليدية أو لامركزية لا تشبه الأقطار «الحديثة» التي نشأت مكانها.

كان لهذا التطوّر أسباب مختلفة، من بينها التجربة: أن تكون لك دولةٌ وعلمٌ وحكومة، أن يصبح لك مقعد في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وباندونغ. هذا الشكل من الكيانية السياسية يعني أنّك أصبحت «مستقلاً» واعترف العالم بك، فأصبحت حركات التحرر تسعى الى هذا «الهدف النهائي». من جهةٍ أخرى، بالنسبة الى المناضلين ضد الاستعمار، كانت «السيادة الكاملة» و«الاستقلال الكامل» وإنشاء دولة جديدة هو الضامن الوحيد لمنع استمرار الاستعمار الاوروبي بأشكالٍ أخرى. بين الأربعينيات واوائل الخمسينيات، حاولت فرنسا وبريطانيا طرح عدّة صيغ لربط المستعمرات السابقة بها، سواء عبر نظام يشبه الانتداب (حيث يكون «حكمٌ ذاتي» لأهل البلاد فيما العلاقات الخارجية والاقتصاد في يد السلطة الاستعمارية) أو خطّة ديغول لانشاء «جمعية فرانكوفونية» للمستعمرات السابقة. خوفاً من استقلال منفوص، اعتبرت حركات التحرّر أن رفض هذه الخطط يكون عبر المطالبة بالاستقلال الناجز وانشاء دولٍ «سيّدة» توازي السلطة الامبراطورية في الشكل والقانون. ديناميةُ الحرب الباردة ساعدت ايضاً، فأميركا والاتحاد السوفياتي كانا يريدان تصفية التركة الاستعمارية الاوروبية، وتحويل الامبراطوريات السابقة الى شبكة دولٍ مستقلّة صغيرة كانت وسيلةً مناسبة لإعادة تشكيل العالم على أسسٍ جديدة وخوض المنافسة عليه.

أخيراً، مع تصاعد الحروب ضد الاستعمار في افريقيا وآسيا، متوازياً مع النجاح الاقتصادي في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية (وظهور الطبقة الوسطى الموسّعة ومجتمع الاستهلاك)، حصل انزياحٌ في نظرة الجمهور الاوروبي الى مستعمراته القديمة؛ بدلاً من الحجج التقليدية عن «تحضير» الدول المتخلفة وإدارتها بدلاً عن أهلها، خرجت سردية جديدة بين الاوروبيين تقسم العالم الى جزءٍ اوروبي «متقدّم» وثري بطبيعته، وجزءٍ اسمه «العالم الثالث»، فقيرٌ ومسكين ومتخلّف بطبيعته، ولا سبب لاوروبا أن تكون هناك. كان لهذه النظرة أثرٌ كبير في استقلال الجزائر ونفور الجمهور الفرنسي من الحرب هناك. «الأقدام السود» والمتطرفون فقط (على نمط جان ماري لوبان) يصدّقون خرافة أن الجزائر جزءٌ من الأرض الفرنسيّة، وهم لا يريدون أن يصبح الجزائريون «العالمثالثيون» في فرنسا، ويجتاحوا يوماً شوارع باريس كما فعلوا في الجزائر ووهران.

«سجن الاستقلال»

مهما يكن، فإنّ هذا التطوّر، بحاجب بايرن، شكّل مفارقةً كبرى. أن تتحوّل كل مستعمرة الى «دولة»، لها حدودٌ صلبة وسيادة مقدّسة ومصالح خاصّة بها، كان معناه أن عمليةَ «نزع الاستعمار» قد أعادت سجن هذه السعوب في نظامٍ لا يقلّ صلابةً وانغلاقاً عن النظام الاستعماري القديم. حين تحصّل على استقلالك وتصبح لك حكومة، فأنت لا تعود حركة «عالمية» مناضلة، بل يصبح واجباً عليك أن تعمل وفق «منطق الدولة»، وأن تصون مصالحها ووحدة أرضها، وعليك واجبات دبلوماسية وأعراف. هذا ما اصطدمت به الجزائر مباشرةً بعد الاستقلال، في «حرب الرمال» مثلاً مع المغرب، حيث وجدت «حركة عالمثالثية» نفسها مضطرة الى دخول نزاع حدودي والقتال وفق «عقلانية الدولة» لإثبات سيادتها على الأرض (بصرف النظر عمّا إن كان أهل تندوف ينظرون الى أنفسهم كجزائريين أو مغاربة).

اعترى هذا التوتّر نشاط «العالم الثالث» على كلّ المستويات. «جبهة التحرير» ترى أن واجبها، كحركة تحرر وطني، أن تدعم معارضة المهدي بن بركة في المغرب واليوسفيين في تونس، ولكنها مجبرةٌ على إقامة علاقات سياسية وتجارية مع حكومات المغرب وتونس، والتعامل معها على مستوى المنظمات الافريقية والدولية، والاعتراف بسيادتها وشرعيتها. بل إنّ منظمات دول الجنوب التي قامت بأهداف تغيير النظام العالمي وتحدي الاستعمار، كمنظمة الوحدة الأفريقية، قد كرّست الحدود القائمة بين أعضائها بشكلٍ نهائي، ومنعت إعادة النظر بها. بل أصبح من واجب الدول الافريقيّة المستقلّة ان تصون حدود «وحدة» الدول الباقية بصرف النظر عن شكل نظامها. كما أنّ الدول الجديدة، حتى الثورية منها، أصبحت تخاف من أي معارضةٍ، أو تعبير اقليمي أو اثني داخل حدودها (نموذج اقليم كاتانغا، حيث شجّع البلجيكيون والاميركيون ثورة انفصالية في اقليم غني بالمعادن، انتهى الى قتل لومومبا وقلب النظام، ظلّ ماثلاً في أذهان القادة الأفارقة)؛ وهذا ما تبدّى في تعامل النظام الجزائري مع تمرد منطقة القبائل، أو مالي مع الطوارق، أو النيجر مع حرَب «سوابا» الجذري. قبيل قمّة أديس ابابا، عام 1962، كتب زعيم حزب سوابا، من منفاه في الجزائر، ليشتكي من تحول «الوحدة الافريقية الى ما يشبه نقابة تجارية لرجال في السلطة، يدعمون بعضهم بعضاً لمقاومة التيارات الشعبية». (ص. 193).

يضيف بايرن هنا ملاحظة ذكيّة، وهي أنّ الحدود «المصطنعة» في افريقيا وباقي دول الجنوب قد اكتسبت صفةً مقدّسة وتم الدفاع عنها بعصبية وعنف تحديداً لأنّها مصطنعة وغير مبرّرة. انت لا تحتاج الى التوتّر والعدائية حين يكون بينك وبين جيرانك حدودٌ «طبيعية»، أو هي تفصل بوضوح بين شعبين وثقافتين، ولكن الحدود التي شهدت حروباً وظلّت مغلقة وانقطعت في عهد الدول «الحديثة» (كما بين العراق وسوريا، أو الهند وباكستان، او الجزائر والمغرب) كانت تحديداً تلك الاكثر تداخلاً وأكثرها «اصطناعية». من هنا، يلحظ بايرن، لم تتغير الخريطة الافريقية تقريباً منذ عهد الاستقلال، حتى وإن كانت هذه الحدود (والدول خلفها) لا قيمة فعلية لها. وآخر تغيير شهدناه في الحدود السياسية في القارّة كان (على عكس سياق الستينيات تماماً) فعلاً استعمارياً هو انفصال جنوب السودان.

يبدأ بايرن كتابه ويختمه بمشهد الانقلاب في الجزائر عام 1965 واعتقال بن بلّا من قبل جناح بومدين، قبل اسبوع من انطلاق قمّة «باندونغ ـ 2» وتكريس الجزائر «بلداً رائداً» في حركة العالم الثالث. الانقلاب، الذي أدّى الى تأجيل المؤتمر ومن ثمّ تجميده والغائه، كان تكثيفاً لهذا التناقض بين ديناميةٍ عالمثالثية، ترى نفسها كونيّة، وبين أزماتٍ داخلية تتفاقم، وسياقٍ دوليّ يمنع صعود «معسكر ثالث». قاد فريق بومدين الانقلاب في هذا التوقيت تحديداً لانه فهم بأنّ حصول المؤتمر سيجعل بن بلّا زعيماً منيعاً تصعب إزاحته، كما أن الخلاف الصيني ـ السوفياتي، وتبدّي مرحلة جديدة في الحرب الباردة هي عصر «التهدئة» والتوافق بين القوّتين العظميين، كانا يهددان بنسف المؤتمر وتفريغه من مضمونه وإن عُقد.

نظام الدول الجديد الذي استقر بعد عملية «نزع الاستعمار» قد منع، بطبيعته، طموحاتٍ من نمط الوحدة العربية أو التكتل الافريقي. وظلّ للدول «الثورية» التنمية وحدها، ورفع مستوى حياة السكان، ميداناً لاثبات الشرعيّة. ولكنّ حتّى هنا، هل تقدر هذه الدّول، ضمن حدودها الاستعمارية القديمة، أن تنجز مشروع تنمية حقيقي وتنشئ سوقاً وطنية وتصنيعا (كما صممت أكثر دول العالم الثالث في مرحلة الستينيات)؟ هذا السؤال أجاب عليه سمير أمين منذ عقود، في دراسته عن غرب افريقيا، حين حكم بأنّه من المستحيل على هذه الدول الصغيرة، والمرتبطة بالمتروبول أن «تستقلّ» فعلياً من دون تشكيل تكتّلاتٍ اقليميّة وتحقيق التشابك والتكامل (الجزائر مثلاً كانت تصدّر منتجين أساسيين: الغاز والنفط الذي تستخرجه الشركات الفرنسية، والنبيذ الذي تشتريه صناعة النبيذ الفرنسية، وهو لا سوق له في الجزائر أصلاً، والفرنسيون وحدهم يملكون قنوات تسويقه؛ فكان في وسع فرنسا تقرير مصير الريف الجزائري حين تعلن، كل سنة، عن كمية النبيذ الذي ستشتريه). للتوضيح، أذكر نقاشاً شهدته منذ فترة عن أداء الدفاع الجوي الليبي في المواجهات مع الطيران الأميركي خلال الثمانينيات، وقد اعتبر البعض أنّ فشل الليبيين في التصدّي هو دليلٌ على عجز وفشل. المشكلة هنا هي في منطق القياس، ما هي، تحديداً، القدرة التقنية أو الصناعة العسكرية التي تتوقّع من بلدٍ صغير، كان أكثر أهله ريفيين غير متعلّمين، أن يحوزها خلال عشرين عاماً؟ وهذه المعادلة ذاتها تنطبق على التنمية والتصنيع وباقي مهام «الدول» الحقيقية.

خاتمة

شهدت مرحلة «العالم الثالث» انحدارها وخفوتها خلال السبعينيات، بعد خفض التوتّر بين الاتحاد السوفياتي واميركا. المسألة ليست فقط في أن دولاً مثل الجزائر خسرت هامش مناورةٍ كان لها، كأن تستفيد من منح فرنسية وروسية واميركية وصينية في آن، ومن التنافس بين هذه القوى، استقرار «النظام العالمي»، كما بيّن بايرن، جعل المؤسسات الغربية مثل صندوق النقد والبنك الدولي المؤسسات الشرعية الوحيدة في العالم، وقد اكتسبت بعد السبعينيات طابعاً نيوليبرالياً شرساً، سعى الى تفكيك أيّ بادرة اشتراكية أو استقلالية في الجنوب العالمي (ومن بينها الجزائر في الثمانينيات).

ولكن، بعد هذه الدورة التاريخية

تقرير

«السيد» الذي لم يغادر البقاع يوماً

في خطابه الانتخابي الاخير الموجّه إلى أبناء البقاع، أول من أمس، بدا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حريصاً على إعطاء زخم سياسي كبير للمعركة الانتخابية، ربطاً بما ينتظر لبنان والمنطقة من استحقاقات، غداة السادس من أيار المقبل، وهو شكّر كل من ساهم في ثنيه عن مخاطرة نزوله شخصياً إلى البقاع لحثّ الناس على التصويت والمشاركة. البقاع الذي قضى «السيد» فيه ردحاً كبيراً من عمره

عباس فنيش

لم يشعر الشاب الحوزوي الهارب من نظام صدام حسين بغربته في تلك المدينة. لم يلمس فارقاً بين منزل العائلة في البازورية الجنوبية التي خرج منها في سن الخامسة عشرة ومحل إقامته الجديد في حي الشيخ حبيب في مدينة بعلبك. بنظاراته السميكة ولحيته الكثّة وجسده النحيل سيتسلّل إلى القلوب هنا، وسرعان ما سيبدأ الهمس في مدينة الشمس باسم «السيد حسن»، المسؤول السياسي لحركة أمل في البقاع. كان ذلك في نهاية سبعينيات القرن الماضي.

> إماماً للجماعة في مسجد الإمام علي في حي الشيخ حبيب، توسعت معرفته بالبقاع وأهله. التصاق المسجد بحوزة الامام المنتظر التي أسّسها أستاذه السيد عباس الموسوي، ورعاية الأخير له، جعلاه أكثر التصاقاً بالناس. انتقل من حوزوي واعظ يعرّف الناس بالإسلام الحركي الثوري، إلى واحد منهم، يتشارك همومهم، يتاصل في عاداتهم، ويجول في أسواقهم. وهناك، رُزق بولديه جواد وزينب. مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، وقدوم عناصر من الحرس الثوري من الجمهورية الاسلامية في إيران، بالتنسيق مع السيد عباس الموسوي، تشكّلت الملامح الأولى لما سيعرف لاحقاً باسم حزب الله. وفي الصف الأول أمام الجموع تارة أو على «البيك أب» تارة أخرى، تنقل في كل البلدات فعرفها وعرفته، وحفظ العشائر والعائلات وحفظته، من

> تألّق «السيد» في استقطاب الناس وتحشيدهم وتنقل في كل البلدات فعرفها وعرفته

مع اقتراب معركة القصير، حضر «السيد» بشخصه (هيثم الموسوي)

المفاصل: أول الهاتفين، والواقف في الصف الأول أمام الجموع تارة أو على «البيك أب» تارة أخرى، تنقل في كل البلدات فعرفها وعرفته، وحفظ العشائر والعائلات وحفظته، من القصر وحوش السيد علي إلى الكرك، ومن شمسطار إلى بيونين، حتى داخلت لهجته ألفاظاً بعلبكية تأثراً باختلاطه بناس تلك المنطقة.

من بيروت إلى البقاع

كان هدفه حثّ الناس على المشاركة في الدورات العسكرية للتعلم على حمل السلاح لمقاومة إسرائيل، من دون أن يغفل دوره التبليغي، سواء في حوزة الامام المنتظر أو بين الناس. في شهر رمضان، كان السيد الشاب يتخلّى عن كل مشاغله، وينطلق نحو مناطق عشيرة آل جعفر في فيسان وجورة قدور والرويمة وغيرها، وهي مناطق نائية كان الانتقال اليها شديد الصعوبة، مفرغاً وقته لتعليمهم أحكام الدين. عكس ذلك لدى المحيطين به بعدين في شخصيته سيراً فقاته طيلة مسيرته: صبره المذهل واستشرافه للمستقبل، حين كان يقول إن هؤلاء سيصبحون يوماً سند المقاومة الصاعدة.

خرجت تشكيلات حزب الله إلى العلن، وبات السيد مسؤولاً لمنطقة البقاع، وبالتزامن، إمام الجمعة في بلدة النبي شيت. بدأ عمله باخذ منحى تنظيمياً: يتابع، يدقق في التفاصيل، لا سيما المتعلقة بالدورات العسكرية والملتحقين بها منذ أول يوم حتى التخرّج، ووضع نفسه في تصرّفهم كمدرّب دائم يعطي الدروس السياسية والعقائدية في معسكر جنتا. في الآن نفسه، لم ينقطع عن بيروت ولا عن الجنوب، إذ كان عضو شورى قرار في الحزب، قبل أن ينتقل عام 1985 إلى بيروت متولياً منصب المسؤول التنفيذي العام لحزب الله، وبعدها مسؤولاً لمنطقة الجنوب. مع ذلك، بقي حاضراً دائماً في البقاع، وبقي منزله هناك مفتوحاً، واستمر حضوره المباشر، لا سيما في المناسبات الكبرى، كيوم القدس العالمي.

مع استشهاد السيد عباس الموسوي وتوليه الأمانة العامة، انتقلت المقاومة الإسلامية الى نمط آخر واستحقاقات أخرى. بقي حاضراً «ميدانياً» في البقاع، في تخريج الدورات أو في جمع الكوادر والتشديد على محورية دور المنطقة في مقاومة الاحتلال، إذ كان محور البقاع الغربي المحتل تابعاً لمنطقة البقاع. لذلك، كان يتعمّد الحضور عند كل عملية نوعية أو حساسة، ويدخل في أدق جزئياتها. وكان للشهداء في البقاع وعوائلهم الحصة الأكبر من اهتمامه، مشاركاً في تشييع أو خطيباً في أسبوع أو عاقداً قران أحد الأبناء أو البنات. وإذا ما حتّمت الظروف تأجيل الزيارة، فإنها لم تحل يوماً دون إتمامها، حتى إن معظم البيوت البقاعية تحتفظ بصور تذكارية شخصية مع «سماحة السيد».

من حرب التحرير إلى تموز 2006 عام 1997، إبّان ما سمّي «ثورة غرب العاصي وريف القصير. مع اقتراب معركة القصير، حضر السيد بشخصه. اجتمع بالقيادة العسكرية وبمسؤولي السرايا واستمع الى شرح مفصل عن الوضع الميداني وأبدى ملاحظاته، شارحاً لهم المعركة بأبعادها كافة، ومبيّناً أهميتها في حماية البقاع وأهله وقراه.

بعد القصير لجأت الفصائل التكفيرية، مع انتقالها الى قرى القلمون وجرودها والسلسلة الشرقية، الى التفجيرات الانتحارية في القرى والبلدات البقاعية. بقي متابعاً لصيقاً للوضع و«كأنه كان موجوداً في غرفة العمليات في البقاع»، بحسب المطلعين، حتى حسم معارك القلمون الأولى. إثر تلك المعارك، ركزت «جبهة النصرة» إرهابها على جرود القرى اللبنانية، واستمرت في إرسال السيارات المفخخة وإطلاق الصواريخ في اتجاه قرى البقاع ومهاجمة مواقع حزب الله، وأبرزها موقع عين ساعة في جرد بريتال حيث استشهد ثمانية مقاتلين.

«السيد» في السلسلة الشرقية

بعدها بفترة، التأمت القيادة العسكرية في البقاع لتقييم الأوضاع ودراسة الخيارات. طرق الباب. كان الأمين العام شخصياً يرتدي بزّة عسكرية سوداء ولفحة التعبئة. فوجئ الجميع بحضوره. طلب منهم شرحاً مفصّلاً عن الأوضاع ، وأعطى توجيهاته بأن الأمر بات محسوماً: «لا بد من القضاء على كل التهديد الإرهابي على الحدود الشرقية». المفاجأة كانت أكبر عندما طلب القيام بجولة ميدانية تفقدية. جال السيد على كل نقاط التماس والمحاور والمراصد الأساسية. في بعض النقاط لم يتوقع المرابطون هناك زيارة السيد، لذلك كان كثيرون يسألون عن حجم «الشبه الكبير» بين السيد وهذا «القيادي الزائر»! في مرتفع رأس الحرف، ترجّل من السيارة وسار الى الساتر الأول. كان من معه يخشون تعرّض السيارة لرمية صاروخ موجّه، لكنه أصرّ على إكمال الجولة، وطلب تمكين التحصينات وتفعيل الكمائن وسدّ المعابر وإحكام الخطط الدفاعية. هذه الجولة، للمفارقة، حصلت في ذروة نشاط جوي إسرائيلي. عند وصوله إلى منطقة مشرفة على عين ساعة، حرص على معرفة تفاصيل «كيف استشهد الإخوان». في آخر نقطة، حدّثه المسؤولون الميدانيون عن التضاريس القاسية، فردّ السيد: «أنا مرتاح. هيدي هينة على شبابنا». عكست عبارته اطمئنانا للنصر.

في تلك الجولة، وضع السيد فعلياً آخر اللمسات على معارك الجرود القادمة، ولم يتوقف عن المتابعة، لا سيما في فصل الشتوي، فدأب على الاتصال اليومي عند كل عاصفة والسؤال عن وضع الإخوة والتموين والمسالك. في بعض الاتصالات كان يسمّي النقاط بأسمائها للاطمئنان أكثر. لاحقاً، في ربيع 2015، حصلت المرحلة الأولى من تحرير الجرود، لتتبعها المرحلة الثانية صيف عام 2017، في 28 آب 2017 كان البقاع على موعد مع احتفال التحرير الثاني. لم يتمكّن السيد من الحضور الشخصي، كما كان يرغب، فاعتذر بحسرة، تماماً كما كان يرغب، وبشدّة، في حضور احتفال يوم الوفاء للأرض، في بعلبك أول من أمس.

طفيل تنتخب في معربون؟

رامح حمية

«أهالي بلدة الطفيل مقسومون، وقسم منهم طالبني بنقل أقلام اقتراعهم إلى معربون، لأسباب سياسية طبعاً وليست اجتماعية، وتخوفاً من ضغوطات قد تمارس عليهم، وقد استمعت إليهم، وكان قراري بنقل قلمي اقتراع البلدة إلى بلدة معربون». هكذا صرّح وزير الداخلية نهاد المشنوق خلال زيارته لمحافظ بعلبك ـ الهرمل، «القسم» الذي أنساق وزير الداخلية إلى مطلبه ينتمي إلى تيار المستقبل، وهذا ما أكده مختار بلدة طفيل علي الشوم لـ«الأخبار»، الذي استغرب إقدام «قلة قليلة» من أبناء طفيل على خطوة كهذه، واستماع وزير الداخلية إليهم من دون غالبية أبناء البلدة، نافياً حصول أية مضايقات أو ضغوط، «خصوصاً أن الجيش موجود في محيط البلدة»، مستطرداً بالقول: «إذا كان المقصود «حزب الله»، فكيف سيمارس علينا ضغوطاً، وهل سيلحق بنا خلف العازل الانتخابي حتى ننتخبه؟».

يتوسط الشوم عدداً من أهالي بلدته طفيل أمام مبنى المحافظة، ينتظرون المشنوق، رافعين لافتة كتب عليها «كرامة إبن طفيل أن يقترع في بلدته طفيل». ينتقد أحد أبناء طفيل قرار المشنوق، «كل القرى فيها تنافس ولم يتخذ فيها قرار بنقل أقلام اقتراعها، إلا طفيل دايماً مظلومة» كما يقول.

مع قرار الداخلية، بات يتوجب على ما يقارب 825 ناخباً أن ينتقلوا من بلدة طفيل، إلى بلدة معربون للاقتراع فيها. ليس هذا وحسب، ثمة عائلات لبنانية من أبناء طفيل تقطن في بلدات عسال الورد وحوش عرب وغيرها من القرى السورية الصغيرة، سيكون من المفروض عليها التوجه إلى معربون فيما لو قررت الاقتراع، ناهيك عن كبار السن الذين يفرض عليهم الانتقال على طريق لم تنجز بعد بالكامل.

يشير المختار الشوم الى أن صناديق الاقتراع كانت ترسل إلى بلدة طفيل سابقاً، إما بالطوافات أو على ظهر الحمير والبغال، متسائلاً: لماذا بعد أن تحررت بلدتنا من المسلحين منذ أشهر قليلة فقط، قرروا فرض التصويت خارجها؟.

لا تنتهي مظلومية أهالي طفيل عند هذا الحد، فقد تبين أن عدد ناخبي طفيل يفوق الألف، إلا أن لوائح الشطب الجديدة لم تشمل إلا 825 ناخباً. يحمّل الشوم المسؤولية لمديرية الأحوال الشخصية التي كان ينبغي أن تصحح الأمور منذ آذار الفائت عند تدقيقها في الناخبين الجدد «وهذا ما لم يحصل».

بدوره، أكد وزير الداخلية لـ«الأخبار» بعد لقائه أهالي بلدة طفيل أنه سيدرس الموضوع و«يتخذ قراره بالسرعة اللازمة».

تقرير

«الشيوعي» في الأول من أيار: فليكن السادس منه يوماً للتغيير

مرّ عيد العمال هذا العام على مسافة أيام من الانتخابات النيابية. ولذلك أراد الحزب الشيوعي، الذي يحتفل وحيداً مع الاتحاد الوطني للنقابات بالمناسبة في كل عام، أن تكون المناسبة مناسبتين: تثبيت الأول من أيار كـ«يوم للعهد والوفاء للذين كتبوا بدمائهم وتضحياتهم ولادة هذا العيد»، وتثبيت السادس من أيار كـ«يوم لانتصار قوى الاعتراض والتغيير الديموقراطي على هذه الزمرة السلطوية المتنفذة».

وبالفعل، لبّى الشيوعيون دعوة الحزب إلى التظاهرة التي انطلقت من وطى المصيطبة ـ ساحة الشهيد جورج حاوي، وصولاً إلى وسط بيروت، تحت عنوان «كونوا صوتاً واحداً للتغيير في الشارع، كما في صناديق الاقتراع في السادس منه».

هناك وسط مشاركة حاشدة، ألقى الأمين العام للحزب كلمة قال فيها: «نحيي الأول من أيار ليدعو السادس منه كي يكون على صورته ومثاله صوتاً واحداً للتغيير، فينقذ لبنان ويدخل معه التاريخ. لينقذه من أزمة نظامه الطائفي المذهبي التي تكاد أن تقضي على كيانه ووجوده، ينقذه من دولته الفاشلة ومن أحزاب سلطته الفاسدة، فنظامهم السياسي هو نظام المحاصصة والفساد والاستزلام، وأمراؤه أتباع لأوصيائهم في الخارج، ومشروعنا تحريره من التبعية والوصايات الخارجية».

أضاف: «نظرتهم للفساد أنه فساد إداري وظيفي، وعلاجه يكون بتدبير إداري، بينما نظرتنا نحن أنه فساد سياسي كامن في بنية النظام السياسي، ومن يُرد محاربة الفساد فعليه أن يبدأ من هنا. من تغيير النظام الطائفي، لأن في

> يتطلع مشروعنا إلى تطوير الصناعة والزراعة والخدمات ذات القيمة المضافة

إبقاء هذا النظام إبقاءً للفساد».

واعتبر أن مفهوم بعضهم للمقاومة قائم على التمسك بالنظام الطائفي والتحالف مع قوى الفساد السلطوي والتغطية عليها، ومشروعنا نحن، مقاومة وطنية شاملة للتحرير والتغيير، هي مقاومة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية («جمول»، ليس فقط ضد العدو الإسرائيلي، بل أيضاً ضد النظام الطائفي.

وقال غريب إنّ «نظامهم قائم على وصفات البنك الدولي، لمصلحة الاقتصاد الريعي الذي ركز الثروة والدخل في أيدي رأس المال المالي والمصرفي والمستوردين وسماسرة العقارات، بينما يتطلع مشروعنا إلى تطوير الصناعة والزراعة والخدمات ذات القيمة المضافة».

وقال: «إن الانتخابات النيابية هي فرصتكم لمحاسبة المسؤولين الفاسدين وليس لإعادة انتخابهم من جديد وزيادة معاناتكم، داعياً إلى انتخاب اللوائح التي تمثّل حالة الاعتراض والتغيير الديموقراطي».

(الأخبار)

ضحايا حريق الزيدانية: لماذا نام التحقيق؟

قبل نحو خمسة أشهر، شبَّ حريقٌ في مبنى عيتاني في منطقة الزيدانية ببيروت، ما سبّب وفاة ثلاثة أشخاص مِن آل الكوش قضوا اختناقاً، وليس حرقاً.

يومها تحدث الجيران وأهالي الضحايا عن تقصير فوج الإطفاء والدفاع المدني الذين وصلوا متأخّرين. ليس هذا فحسب، بل ذكر الشهود أن معدات فريق الإطفاء كانت ناقصة، وأن ذلك كان سبباً في عدم قدرتهم على مساعدة الضحايا الذين اختنقوا. يومها، نفى فوج الإطفاء هذه الادعاءات، مهاجماً وسائل الإعلام لتداولها هذه المعلومات. تزامن ذلك مع فتح تحقيق قضائي لكشف ملابسات ما جرى، إلا أن القضية نامت في الأدراج. غير أن مقاطع فيديو مصورة بهاتف أحد الجيران من داخل المبنى خلال الحريق خرجت إلى العلن قبل أيام، وتبين معها أن عناصر الأطفاء الذين وصلوا إلى الحريق لم يكن معهم سوى قنينة أوكسيجين واحدة. وأظهرت المقاطع ذاتها ارتباك عناصر الإطفاء الذين لم يكن بعهدتهم سلالم ولا أدوات لإنقاذ الضحايا الذين قضوا اختناقاً. حتى إنّ أحدهم ردّ على زميله الذي طلب إليه الصعود لإنقاذ سيدة بأنه لن يصعد كي لا يموت معها. هذه المعطيات الجديدة الموثقة بالصوت والصورة كفيلة بإعادة تفعيل التحقيق، بعدما نام في الأدراج، برغم رفع أهالي الضحايا دعوى قضائية لمحاسبة المقصّرين.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر قضائية أنه طُلب التوسع بالتحقيق بعد توافر أدلة جديدة، إلا أن مسؤولاً أمنياً بارزاً أكد لـ«الأخبار» أن الملف نائم في أدراج قوى الأمن الداخلي، متحدثاً عن تلكؤ للغلفة هذا الملف.

(الأخبار)

تقرير

فتّش عن قانون الإيجارات الجديد

20% من بيوت رأس بيروت... بلا سكّان

نسبة المباني والشقق الخالية في منطقة راس بيروت هي الاعلى مقارنة باحياء اخرى في العاصمة. هذه هي الخلاصة الابرز التي توصّل اليها «مرصد السكن»، اخيراً لافتاً الى ان نحو 20٪ من الوحدات السكنية في هذه المنطقة شاغرة. لاسباب متعددة اهمها الإخلاءات التي تسبب بها قانون الإيجارات الجديد في السنوات الثلاث الماضية

هديل فرفور

20% من الوحدات السكنية في منطقة رأس بيروت شاغرة، بحسب تقديرات «مرصد السكن» الذي أشار الى وجود نحو 42 مبنىً خالياً في هذه المنطقة.

«المرصد» الذي تاسس أخيراً ويعمل على توثيق التحوّلات السكنية خصوصاً في بيروت، يعزو السبب الرئيس وراء هذا «الفراغ» إلى عمليات الإخلاء الممنهجة التي شهدتها أحياء المنطقة بسبب الحرب الأهلية اللبنانية أولاً، والإخلاءات الناجمة عن الفجوة بين العرض والطلب في السوق العقارية، فضلاً عن إخلاء المستأجرين القدامى بفعل قانون الإيجارات الجديد أخيراً. وتُظهر الأرقام أنّ 32% من الوحدات السكنية التي تم إخلاؤها أو تلك المُهدّدة بالإخلاء، حصلت بعد صدور قانون الإيجارات الجديد، «أي في فترة زمنية قصيرة لا تتعدّى الثلاث سنوات»، بحسب «المرصد» الذي أشار إلى أنه «رغم كثافة الإخلاءات التي كانت تحصل بضغط السوق، إلّا أن القانون الجديد شكّل وسيلة ضغط كبيرة على السكان وأداةً للإخلاء الممنهج».

> **قانون الإيجارات الجديد شكّل وسيلة ضغط كبيرة على السكان وأداةً للإخلاء الممنهج**

واللافت أنه من بين 27 مبنى شهدت حالات إخلاء وتهديدات بالإخلاء، هناك تسعة مباني أُخليت أو تعرّضت للتهديد بالإخلاء بدواعي الهدم، لكن عدداً منها لم يُهدم، «الأمر الذي يخوّل المستأجرين القُدامى قانوناً أن يطالبوا بمزيد من التعويض». إذ أن قانون الإيجارات نصّ على منح المستأجر الذي يخلي المأجور بداعي الهدم 25% من قيمة تعويض الإخلاء الأساسي في حال لم يُهدم المأجور الذي أخلاه.

هذا الواقع ينسجم والمخاوف التي طرحها المستأجرون القُدامى إزاء تداعيات القانون المُثير للجدل، لجهة «تهجير المستأجرين القدامى لمصلحة المُضاربين العقاريين والشركات الإستثمارية»، على حدّ تعبير لجنتهم. فمن بين 27 مبنى مثلاً، أخليت ثمانية مبانٍ بعد إنتقال مُلكيتها من المالكين القُدامى إلى مستثمرين جدد. والحديث هنا يدور عن إخلاء 156 عائلة كانت تقطن في رأس بيروت، فيما هناك نحو 18 عائلة مُهدّدة بالإخلاء.

يُشار في هذا الصدد إلى أنّ هناك سبعة مبانٍ جديدة (شُيّدت في السنوات العشر الماضية) شاغرة، وهي تمثّل، بحسب «المرصد»، «دليلاً على التناقض الكبير بين الشقق الجديدة المعروضة للبيع أو للإيجار من جهة، وحاجات الشريحة السكانية التي ترغب بالعيش في رأس بيروت من جهة ثانية».

وهذا الواقع هو نتاج السياسات القائمة على المُضاربات العقارية التي تُعطي الأولوية لمصالح المُستثمرين العقاريين على حساب الحق في السكن والنسيج الإجتماعي المديني. إذ بات عدد الشقق السكنية أكثر بكثير من عدد القادرين على السكن فيها. وفي هذا السياق، يطرح «استديو أشغال» الذي يدير «المرصد» تساؤلاً مفاده: «لمن نُعمّر إذاً في المدينة؟»، طالما أن سكانها لن يتمكّنوا من العيش فيها.

بحسب أرقام «المرصد»، هناك نحو 11 مبنىً في المنطقة خالية منذ سنوات الحرب الأهلية، «وفي الكثير من الأحيان تعود ملكية هذه المباني إلى مستثمرين إشتروا مبانٍ تاريخية مهجورة ولم يشغلوها»، مُشيراً الى أن أربعة مبانٍ منها هُدمت أخيراً رغم تصنيفها تاريخية. وأشار إلى أنّ 42% من كافة الإخلاءات أو التهديد بالإخلاء (سواء كانت المباني سكنية أو محال تجارية) ارتبطت بداعي الهدم وإعادة إستثمار الأرض، ليخلص الى أنّ نسبة المباني والشقق الخالية في رأس بيروت هي الأعلى مقارنة بأحياء أخرى في العاصمة.

نسبة المباني والشقق الخالية في رأس بيروت هي الأعلى مقارنة بأحياء اخرى في العاصمة (مروان طحطح)

رد

إضراب الجامعة اللبنانية: السلطة فرضت التحرك

توضيحاً لبعض ما جاء في «الأخبار» (2018/4/27) بعنوان: «الإضراب غير المفهوم: هذه مصلحة الأساتذة، أين مصلحة الجامعة؟»:

أولاً، أحب أن أذكر بأن تاريخ الجامعة كان حافلاً بالإضرابات الطويلة، إذ لم يتحقق فيها مطلب واحد من دون إضراب، أكان في إنشاء الكليات أو النظام الداخلي أو السلاسل وغيرها. وهذا ما يدل على سياسة الإهمال المفتعلة أو المقصودة من السلطة تجاه الجامعة.

ثانياً، إن هذا الإضراب المطلبي هو الأقصر قياساً لإضرابات أعلنتها الهيئات السابقة. وهو لم يعلن مفتوحاً وقد استمر لأقل من 3 أسابيع حيث مدد على دفعتين. وكان هاجس عدم إلحاق أي ضرر بأبنائنا الطلاب في أول لائحة الهواجس.

ثالثاً، لمن يقول إن الهيئة تأخرت سنة لإعلان الإضراب، أقول إنه كان مستحيلاً لا بل عبثياً أن تعلن الرابطة الإضراب في وقت لم تقر فيه السلاسل لسائر القطاعات. وكان الجميع في هذا البلد بمن فيهم السياسيون والموظفون، يعتبرون أن الأساتذة طماعون وقد أخذوا في سلسلتهم الكثير ويفترض بهم أن يتركوا المجال لغيرهم.

رابعاً، في مسألة توقيت الإضراب أقول إنه فرض على الهيئة فرضاً عندما أقرت السلطة على حين غفلة 3 درجات للقضاة. وكبر الفارق بين رواتبهم ورواتب الأساتذة إذ أصبح بحدود مليوني ليرة بعدما كان لمصلحة الأساتذة في التسعينيات. وهنا أحب أن أذكر بأن مطلب الأساتذة هو في ردم الهوة بين السلاسل أكثر مما هو مطلب مادي بحت.

خامساً، لم ننس تجربة هيئة التنسيق النقابية على مدى أكثر من 5 سنوات حيث لم تحصل فيها على شيء رغم أحقية المطالب. فلا التوقيت ولا مدة إضراباتها ولا تهديداتها بمقاطعة التصحيح والانتخابات أثرت على السلطة. السلطة كانت ولا تزال غير مبالية بتحقيق العدالة الاجتماعية. وهذه اللامبالاة أضرت كثيراً بالتلامذة الذين حرموا من شهاداتهم عام 2014. وحتى اليوم، ورغم إقرار السلاسل في القانون 2017/46، لم تتحقق بعد مطالب أساتذة التعليم الخاص.

سادساً، نحن في الجامعة لم نحرم في تحركاتنا طلابنا يوماً من شهاداتهم. وكنا نمدد السنة ونعلم في الصيف والعطل لكي نكمل العام الجامعي.

سابعاً، لم نحصل على السلسلة عام 2011 إلا بعد حصول القضاة عليها يومها. وكانت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في بداية عهدها ولا تريد أن تبدأه بالمواجهات.

ثامناً، انقسم هدفنا في التحرك الحالي إلى شقين وقد أنجزنا شقاً ونصف:

- حماية صندوق التعاضد وقد تمت حمايته مئة في المئة.
- حماية رواتب الأساتذة بعدم القبول بهوة كبيرة مع باقي الرواتب.

ولم يكن الهدف الأساسي تمييزنا عن غيرنا على رغم خصوصيتنا والإجحاف الذي لحق بنا بزيادة أنصبتنا ومنعنا من العمل خارج الجامعة بحكم قانون التفرغ الذي نحرص عليه. في هذا الشق حصلنا على اقتراح مشروع قانون مكرر معجل موقّع من مختلف الأطراف السياسية الحاكمة، ما سيحفظ حق الأساتذة ويسهل الأرضية لإكمال المسيرة. وفي هذا الإطار لم ولن ننسى المتقاعدين حيث طلبنا من وزير التربية إضافة مادة إلى الاقتراح تحفظ حق المتقاعدين بالدرجات المقترحة.

تاسعاً، في ما يخص تقييم الإضراب، لا يزال الوقت مبكرا لإصدار الأحكام لكن أحب أن أشير إلى 3 أمور ملفتة:

- للمرة الأولى في تاريخ تحركات الهيئات التنفيذية نشهد على هذا الحشد الكبير في 3 اعتصامات متتالية فاق 700 أستاذ في كل منها. وكذلك كان يوم التضامن مع الجامعة ناجحاً وجذب إليه الأساتذة ومسؤولي الجامعة وأطرافاً سياسية ونقابية عدة.
- رغم أنّ معظم أعضاء الهيئة ينتمون إلى أحزاب السلطة، فإن أغلبهم كان ينظر إلى التحرك من منظار أكاديمي نقابي بحت محاولاً النأي بقدر ما يستطيع عن رأي حزبه.
- رغم أنّ تركيبة الرابطة شبيهة جداً بتركيبة السلطة في البلد وأنّ هذا أوقع بعض التعطيل في أدائها، إلاّ أنّه بقي نسبياً أداء مقبولاً قياساً إلى رغبة السلطة بتدجين الرابطة وتعطيلها كما حصل مع معظم النقابات والاتحادات العمالية.

مهما قيل وسيقال عن هذه الرابطة، فلا شك أنّ أحداً لن يستطيع أن ينكر عليها 4 إنجازات هامة:

- قانون المحسومات التقاعدية الذي وفّر على كل أستاذ ما يقارب نصف ما كان سيدفعه.
- قانون احتساب سنة ضم الخدمة على أساس 175 ساعة للسنة بدلاً من 225. وهذا سيكون في صالح العديد من الأساتذة الذين لا يمضون أكثر من 30 سنة في الجامعة.
- حماية صندوق التعاضد.
- انتزاع صيغة مشروع قانون معجّل مكرر يعطي الأساتذة 3 درجات.

يوسف ضاهر
عضو الهيئة التنفيذية
لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية

مفكرة

بيروت تودّع «سوكلين»

الإثنين الماضي، كان يوم «سوكلين» الأخير في العاصمة بيروت. الشركة التي شغلت إدارة النفايات المنزلية الصلبة لنحو عقدين، أعلنت في بيان، أمس، انتهاء عملها في كنس النفايات وجمعها ضمن نطاق مدينة بيروت الإدارية ووسط بيروت التجاري، «بناء لتعليمات مجلس الإنماء والإعمار، ووفقاً للعقود الموقّعة مع الحكومة اللبنانية التي يُمثّلها». وفق ما جاء في البيان. فعليا، كان يُمكن لـ«سوكلين» أن تُسلّم أعمالها في بيروت منذ نحو سبعة أشهر، أي منذ أيلول الماضي، تاريخ فوز شركة «رامكو» بالتعاون مع «التاس يابي سان» التركية بالمناقصة التي أعدّتها بلدية بيروت. بحسب مصادر «الإنماء والإعمار»، تم تمديد عمل الشركة في بيروت عدّة مرات نتيجة طلب البلدية المتكرّر لذلك، بحجّة «عدم جهوزية المقاول الجديد». (تصوير: **مروان طحطح**)

احتفال المواهب في «سابس»

حصدت مدرسة الشُّويفات الدُّوليّة ـ لبنان المركز الأوّل في 3 مسابقات، ضمن فعاليات المواهب التي استضافتها مدرسة سابس الدُّوليّة في جزيرة ياس في أبو ظبي. شارك في «سابس ستارز 2018» نحو 500 طالب من 28 فرعاً مُنتشرة في 11 بلداً، إضافة إلى طُلّاب دولة الإمارات. الطُّلّاب تبادلوا الأفكار المبتكرة في العلوم وتنافسوا في إلقاء الشِّعر العربيّ، والمناظرة، والإعلان، والتَّصوير، والرَّسم. ويقام الاحتفال كلّ عامَيْن لإظهار مواهب الطلاب وقدراتهم العلمية والثقافية.

ريادة الاعمال في «الكسليك»

أطلق مركز «أشير للابتكار وريادة الأعمال» في جامعة الروح القدس ـ الكسليك مسابقة ريادة الأعمال السنوية بعنوان «USEK New Venture Challenge». وجرى انتقاء 3 مشاريع تنوعت موضوعاتها بين الهندسة والزراعة والموسيقى والصحة والرياضة والعلوم والأعمال والتكنولوجيا. مدير المركز الياس أبو فاضل أشار إلى أنّ اللقاء مناسبة لتسليط الضوء على اهتمام الجامعة بدعم ريادي الأعمال وتأمين الدعم لهم.

حسن مقداد: شاعر الرسول

من بين 853 مُشاركة عن فئة الشعر الفصيح في مُسابقة أفضل قصيدة في حق الرسول محمد (ص) تُنظّمها «مؤسسة الحي الثقافي» الكويتية، احتلّ اللبناني حسن المقداد (الصورة) المرتبة الثانية، وفاز بجائزة «كتارا». المُسابقة تُنظّمها المؤسسة الكويتية سنويا، ووصل الى النهائيات نحو 15 شاعرا من مُختلف الجنسيات العربية، اختير المقداد من بينهم. والأخير، كما عُرّف عنه، شاب لبناني صدر له ديوانا شعر، «المُغنّي» عام 2017 و«فاشارت اليه» عام 2016.

منبر

ناخبون مع وقف التنفيذ

800 ألف ناخب جديد. شعار نشرته وزارة الداخلية والبلديات على عدد كبير من اللوحات الإعلانية للتبجح بهذا الإنجاز العظيم في إنتخابات 2018.

حبذا لو أن الارتفاع في عدد الناخبين الجدد كان بسبب خفض سن الاقتراع من 21 إلى 18 عاما. لكن، في الواقع، «الإنجاز» الذي تحتفي به الدولة اللبنانية ليس إلا بسبب تمديد المجلس النيابي لنفسه حوالي 5 سنوات، ما يسمح لمن بلغوا بين 2009 و2018 الـ 21 عاما أن ينتخبوا من دون «جميلة» أحد. علماً أن عدداً كبيراً من الشباب الذين بلغوا الـ21 لكنهم سيحرمون من التصويت لأنهم من مواليد شهري نيسان أو (أول) أيار 1997 ولوائح الشطب لم تشمل من لم يبلغ الـ 21 قبل 30 آذار الماضي. هؤلاء، لن ينتخبوا أيضا قبل بلوغهم سن الـ25، هذا إذا أجريت الانتخابات المقبلة في موعدها.

تأخير الشباب عن ممارسة حقهم في الاقتراع، بداية بالتمديد للمجلس النيابي، مرورا بتعليق الانتخابات في جامعة الوطن ــ الجامعة اللبنانية ـ وصولا إلى عدم خفض سن الاقتراع في القانون الانتخابي الجديد، ليس إلا محاولة لابعاد الفئة الشابة عن العمل السياسي وكبح رغبتهم في التغيير. فمن الطبيعي أن تتخوف الطبقة الحاكمة التقليدية من الأصوات الشابة، في الوقت الذي نرى أكثر من دزينة مرشحين تجاوزوا الثمانين من العمر، وأحدهم تجاوز التسعين.

نعلم أن السلطة ستتذرع بأن خفض سن الاقتراع سيؤدي إلى خلل في التوازن الطائفي، إلا أن ذلك ليس منطقيا. فتوزع هذه الفئة من الشباب بين الـ 18 والـ21 على الطوائف لن يتغير بعد إتمامهم الـ21 من عمرهم. لكن هذه الحجة هي محاولة أخرى بائسة تسعى الطبقة الحاكمة من خلالها إلى تأجيل هذه المشكلة للانتخابات التالية وكسب الوقت عليها تتمكن من رشوتهم بوظيفة أو منحة دراسية تضمن خضوعهم لها قبل الانتخابات المقبلة، أو تنجح في تهجيرهم والتخلص من الخطر الذي قد تشكله هذه الفئة من الشباب غير الطائفي التي تهدد استمراريتها.

«لو ان التصويت يأتي بالتغيير، لما سمحوا لنا به». نُسبت هذه العبارة إلى مارك توين وإيما غولدمان، ولكن بغض النظر عن كاتبها، فإنها واقعية جداً. لأن الطبقة الحاكمة على يقين بأن الجيل الجديد الصاعد سيأتي بالتغيير، لم تسمح له بالانتخاب. لا بأس. نلتقي في الانتخابات المقبلة.

سارة حرب

كانت هناك نقلة نوعية في طريقة التصويت إذ طرحت اسماء المرشحين عبر تطبيق إلكتروني (عدنان الحاج علي)

الكرة اللبنانية

مهرجان المنار

السياسيون ورجال الأعمال أهم من اللاعبين!

اقامت المجموعة اللبنانية للإعلام في قناة المنار الاثنين الماضي، مهرجان كرة المنار الثاني والعشرين، المخصص لتوزيع الجوائز على افضل لاعبي الموسم الكروي، بادرة «لافتة» كالعادة. لكن المهرجان لم يسلم من الاعتراضات من قبل الجمهور كحال النسخ الماضية، بسبب الأخطاء في آلية التصويت المعتمدة، وهويات الفائزين، والتنظيم، مرة جديدة. يُخطئ المنظمون بحقّ اللاعبين، وهم اساس اللعبة، على حساب السياسيين ورجال المال والأعمال

علي زين الدين

هي العادة دائماً في جميع «المجالس» اللبنانية مهما اختلفت الوانها ومناسباتها، أن يُمجَّد السياسيون و«يستولوا» على الأضواء، حتى في الرياضة. كيف إذا كنا على أبواب انتخابات؟ لا بل الانتخابات على الأبواب. هكذا، وفي مهرجان كرة المنار الثاني والعشرين، المخصص لتوزيع الجوائز على أفضل لاعبي الموسم الكروي، احتل السياسيون الصفوف الأمامية في الصالة، التي استضافت المهرجان، إلى جانب إداريي الأندية والرؤساء وأعضاء اتحاد كرة القدم وغيرهم. أبعد اللاعبون، وهم أساس اللعبة، إلى الصفوف الخلفية. إلى الصف السابع تحديداً! وما بعده. يمكن أن نتفهّم أن المهرجان يقوم على تبرّعات رجال الأعمال «الطيبين»، وأن الجوائز المادية معظمها تكون من تقديمهم - وهم مشكورون إذا أردنا احترام نمط الإنتاج الرأسمالي - إنما من غير الجائز، أن يكونوا هم جُزءاً من الحدث، وعلى حساب اللاعبين. كان بإمكان القائمين على المهرجان أن يذكروا أسماء المتبرعين مرةً واحدة، أو حتى عند تقديم كل جائزة مادية، أو الاكتفاء بعرض أسماء الشركات الداعمة على اللوحة الإلكترونية. يمكن، لغياب الدولة، وبما أن التكريم صار خاصاً وليس رسمياً في العرف، أن «نساير» الاحتفال «الرأسمالي»، ولكن، أن يُبعد اللاعبون إلى الخلف تماماً، فهذا كثير. صعد رجال الأعمال إلى المنصة لتسليم الدروع والجوائز، ومرة أخرى، غاب نجوم اللعبة. إذاً، أين المهرجان؟ لم يكن لـ«القدامى» واللاعبين والمدربين السابقين دورٌ في المهرجان، والذين حضروا منهم بقوا جالسين على المقاعد الخلفية. في دول أخرى، وفي مناسبات «تكريمية» أخرى، حيث للرياضيين قيمة، يُكرّم النجوم بحضورهم في الصف الأمامي، وتسليمهم الجوائز بأنفسهم إلى الفائزين. أما عندنا، فالذين قدّموا الكثير للعبة منسيون، إن كان من الدولة أو الاتحاد أو الأندية، وكان يجب على القائمين على المهرجان أن يلفتوا نظر الحاضرين من المسؤولين إلى اللاعبين والمدربين السابقين، وخاصة أولئك الذين لم يفوزوا سوى بقلوب المشجعين وباتت حالتهم المادية سيئة. ألم يشاهد القيّمون على المهرجان، في حياتهم، تكريماً؟ هل رأوا في حياتهم مصرفياً أو صاحب شركة يسحب قرعة دوري الأبطال مثلاً؟

الجوائز «الملتبسة»

هذا بالنسبة إلى التنظيم. الأهم، لدى الجمهور واللاعبين، هو الجوائز. هذه المرة، كانت هناك نقلة نوعية في طريقة التصويت، إذ طُرحت أسماء المرشحين عبر تطبيق إلكتروني بدلاً من الورق. إلا أن المُشكلة كانت بآلية التصويت. فالمرشحون عن مركزَي الظهيرين مثلاً وُضعوا في خانةٍ واحدة، حيث لا يُمكن للمُصوّت أن يختار لاعباً في كل مركز، وعليه أن يكتفي بخيار واحد، وبالتالي يحصل صاحباً أعلى نسبة تصويت على الجائزتين. وهكذا، فاز الظهيرين حسين الزين ومحمد زين طحان، اللذين يشغلان الجهة اليمنى، على المركزين، وحتى إن المركز الثالث ذهب إلى نصار نصار، الذي يلعب في الجهة عينها أيضاً. الأمر نفسه تكرر في مركزي الجناحين اللذين حصل عليهما حسن معتوق وأحمد زريق. الصدمة كانت عدم اختيار مهاجم العهد حسن شعيتو «موني» في التشكيلة المثالية. ذلك رغم أن المهرجان تنظمه «المنار»، و«المنار» ، على سبيل المزاح ، محسوبة على نادي العهد. هنا، يجب التنويه أن القائمين على المهرجان لا يُشاركون في اختيار اللاعبين لنيل الجوائز، بل يولون المهمة إلى

> **الصدمة كانت عدم اختيار مهاجم العهد حسن شعيتو «موني» في التشكيلة المثالية**

الصحافيين والإعلاميين والرياضيين «الخبراء»، وأن الأمر يحدث بنزاهة. لكن «موني» هو اللاعب الذي قدّم موسماً رائعاً، مشاركاً بتسجيل 13 هدفاً في 22 مشاركة خلال الدوري، لم يكن في التشكيلة، وحلّ مكانه زميله زريق، الذي غاب عن ست مباريات، وشارك في تسجيل ثمانية أهداف. عدا عن ذلك، الأهداف التي سجلها الأخير لم تكن في شباك أي من الفرق الستة الأولى في ترتيب الدوري، ولم تساهم بالفوز سوى بثلاث نقاط بشكل مباشر. أما «موني»، فزار مرمى وصيف الدوري النجمة وصاحب المركز الثالث الصفاء مرتين، والسلام زغرتا ثلاث مرات، وهو ثاني هدافي الدوري، حتى إنه كان من المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب. غيابه أثار استياء جميع الجماهير، بمن فيهم جمهور العهد، الذي احتار بين المطالبة بوجود شعيتو أو تهنئة زريق. أما الأخير، فتسلّم جائزته وأهداها إلى زميله، ربما بسبب وجوده في المستشفى بسبب الإصابة، وربما لأنه رأى أنه يستحقها هو الآخر. لن ندخل في النيات. لكن الأكيد، أن «الخبراء» أخفقوا.

كذلك، سُجلت نقطةٌ سلبيةٌ أيضاً، هي غياب جائزة «أفضل حكم» للمرة الثانية توالياً. لعلّ غيابهم عن المباريات المهمة في البطولة والاعتماد الملتبس وشبه الدائم على الحكم الأجنبي كان له دورٌ في ذلك.

عطوي «بيكسر وبشوط»

لم يُحتر متوسّط ميدان الأنصار عباس عطوي، الملقّب بـ«أونيكا»، في التشكيلة المثالية. ونال زميله السابق محمد حيدر مركز صانع الألعاب بدلاً منه. على صعيد الأرقام، اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً تفوّق على كل المنافسين، فصنع 12 هدفاً وسجل هدفين مشاركاً في جميع مباريات فريقه.

أما حيدر، فشارك بتسجيل تسعة أهداف، مقابل ثمانية أهداف لنادر مطر. ربما وجهات النظر تختلف بالنسبة الى المصوّتين، حول أهمية الأهداف التي شارك فيها لاعب العهد، إلا أن الأداء يُقاس بموسم كامل، والإحصائيات والمستوى يشيران إلى غياب حيدر عن مرحلة الذهاب، فيما كان لاعب وسط الأنصار يلعب الدورين الدفاعي والهجومي، وهو ما لا يُلزم فيه منافسه، لوجود لاعبين خلفه في الخط عينه. عموماً، من المهم إنصاف «أونيكا»، وربما كان من الأجدر أن يُرشّح إلى مركزٍ آخر، غير صانع الألعاب والارتكاز. عطوي أثبت هذا الموسم أنه يبقى من بين أفضل اللاعبين في لبنان، على الرغم من تقدّمه بالعمر. فعلاً كما قال: «بيكسر وبشوط».

السلة اللبنانية

250 ألف دولار بين لبنان وكأس العالم!

حسين سمور

لا تكاد كُرة السلّة اللبنانيّة تَخرُج من أزمة حتى تقع في أخرى. خلافات الاتحاد اللبناني للعبة - الذي ولد ناقصاً أصلاً قبل نحو عامين - لا تزال مستمرة، حتى إن حل المشاكل «بالمفرق» ليس هو العلاج المثالي لأزمة تكاد في كل مرّة أن تطيح البطولة. انفجرت الخلافات داخل الاتّحاد بعد بطولة آسيا الأخيرة للمنتخبات التي استضافها لبنان في آب الماضي، بعدما تراكمت الديون على الاتحاد، كما أنّ المنتخب حينها لم يقدّم المطلوب وخرج من الدور ربع النهائي أمام إيران، فتفاقمت المشاكل والأزمات أكثر. حُلّت الأمور بطريقة ناقصة أيضاً، وتمّ تعيين أكرم الحلبي رئيساً للجنة المنتخبات الوطنيّة، وبالفعل حقق نقلة كبيرة في أداء المنتخب الأوّل، بعد البداية المتعثرة له في المرحلة الأولى من تصفيات كأس العالم، فتمّ تعيين جهاز فنّي جديد بقيادة المدرب الوطني باتريك سابا بدلاً من المدرب الليتواني رامونـاس بيتاوتاس، وعادت النتائج الإيجابية في المرحلة الثانية بعد الفوز على كل من سوريا والهند، ليضرب لبنان موعداً مهماً في المرحلة الثالثة والمهمة مع الأردن في منتصف حزيران المقبل، حيث إن المنتخب اللبناني مطالب بالفوز بعد خسارته أمام الأردن في المرحلة الأولى من التصفيات في عمّان.

وقبل مباراة الأردن الفاصلة، عادت المشاكل الماليّة لتطل برأسها. المشكلة الكبيرة اليوم، حسب المتابعين، هي أن الاتحاد اللبناني مطالب بدفع مبلغ 250 ألف دولار أميركي قبل حزيران المقبل، وهي دفعة من الديون المتراكمة على لبنان بعد بطولة آسيا، التي تتفاوت التقديرات بين مليون ونصف مليون دولار ومليوني دولار. وإذا لم يدفع لبنان هذا المبلغ قبل حزيران المقبل، فإن

> **الديون المتراكمة على لبنان بعد بطولة آسيا تقدّر بين مليون ونصف مليون ومليوني دولار**

المنتخب سيكون غير قادر على استكمال مشواره بالتصفيات، وتالياً ستتبخّر حظوظه بالوصول إلى نهائيات كأس العالم المقررة في الصين في عام 2019. وفي هذا الإطار، تحدّث رئيس لجنة المنتخبات أكرم حلبي في أكثر من مناسبة عن أن العمل جارٍ على تأمين الدفعة المتوجبة على لبنان، وأنّ مشاركة لبنان في التصفيات ستكون مضمونة من أجل الوصول إلى نهائيات كأس العالم. وجاء كلام حلبي في وقت تحدّثت فيه مصادر سلّوية عن أنّ الموضوع هو محل نقاش دائم على طاولة الاتّحاد، من أجل سد العجز الكبير في الميزانيّة والتي تؤثر سلباً على كرة السلّة اللبنانيّة. وطالبت بعض الأوساط السلّوية خلال الأيام القليلة الماضية اتحاد اللعبة بتحمّل مسؤولياته وسد جميع الديون المترتبة.

ونتيجة تراكم الأزمات، تتوقع بعض المصادر المتابعة لأزمة الاتحاد منذ بدايتها حصول تغييرات كبيرة، بعد انتهاء بطولة لبنان، وانتهاء تصفيات منتخب لبنان المؤهلة إلى كأس العالم، على اعتبار أنّ اللعبة لم تعد تتحمّل كل ما يحصل من أخذ ورد، وتجاذبات بين أعضاء الاتحاد تؤثر سلباً على اللعبة. وحتى في حال دفع لبنان الجزء الأول من المستحقات المتوجبة عليه، ولعب مباراته مع الأردن بصورة طبيعيّة، فإنه عند أي استحقاق جدّي سيكون مطالباً بدفع باقي الدفعات حتى تسديد كامل المبلغ، وهو الأمر الصعب في ظل التجاذبات الحاصلة اليوم، وازدياد الحديث عن رحيل الاتحاد الحالي قبل انتهاء موعده، وإعادة انتخاب اتحاد جديد، سيكون مدعوماً من رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانيّة جان همام، وعدد من مسؤولي الاتحادات وأندية كرة السلّة اللبنانية. هذا في التفاصيل، التي يمكن اختصارها بجملة واحدة: كأس العالم، بالنسبة إلى منتخب لبنان، يتوقف الآن، على 250 ألف دولار!

المنتخب اللبناني مطالب بالفوز بعد خسارته امام الاردن (ارشيف)

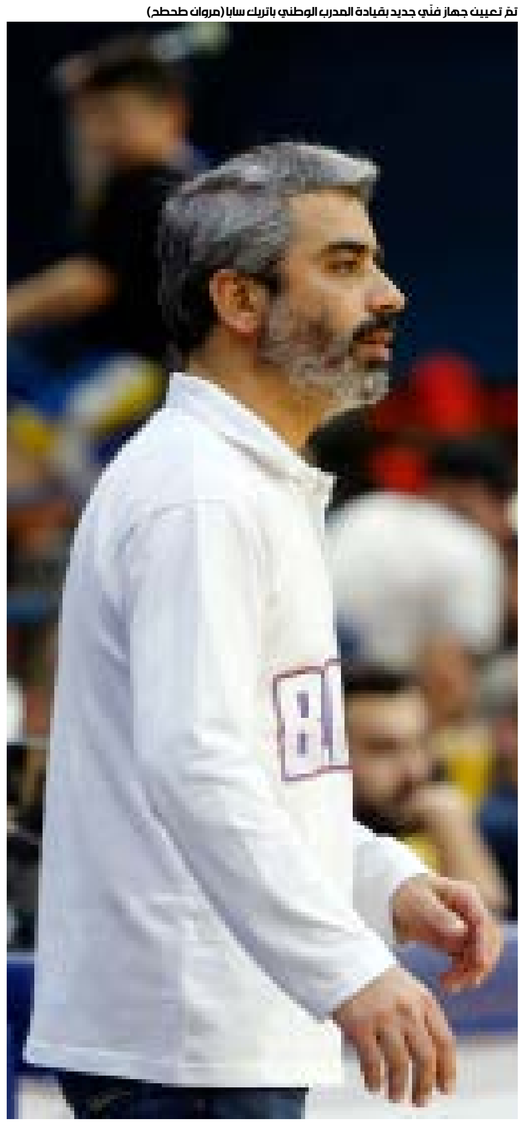

تمّ تعيين جهاز فنّي جديد بقيادة المدرب الوطني باتريك سابا (مروان طحطح)

صانع العاب اجنبي!

خلال مباراة الأردن في حزيران المقبل والمقررة على ملعب نهاد نوفل في زوق مكايل، سيفتقد المنتخب اللبناني لكرة السلّة جهود صانع ألعابه وائل عرقجي الذي تعرّض لإصابة قويّة بالرباط الصليبي ستبعده عن الملاعب لمدّة ستة أشهر. وجاءت إصابة عرقجي في وقت لم يتعاف فيه صانع ألعاب منتخب لبنان الآخر ونادي الحكمة علي مزهر من إصابة بالرباط الصليبي أيضاً. ومن المتوقع أن يتم استدعاء اللاعب اللبناني – الكندي جوزيف الشرتوني ليشغل موقع صانع الألعاب مع المنتخب اللبناني في تصفيات كأس العالم. وتحدّث مدرب منتخب لبنان باتريك سابا عن إمكانيّة تجنيس صانع ألعاب في المرحلة المقبلة بدلاً من تجنيس لاعب ارتكاز، وخاصة مع عودة النجم علي حيدر إلى مستواه المعهود، ووجود لاعب نادي بيروت باسل بوجي مع المنتخب.

هومنتمن والرياضي في نهائي البطولة

في إعادة لنهائي الموسم الماضي، يلتقي الرياضي بيروت وهومنتمن بيروت في نهائي بطولة لبنان للرجال هذا الموسم أيضاً في سلسلة تمتد على 7 مباريات، يحسمها من يفوز بأربعة لقاءات. ومن المتوقع أن يكون واحداً من أقوى النهائيات في تاريخ الدوري اللبناني نظراً إلى مستوى الفريقين الكبير هذا الموسم، وبعدما حسما الدوري المنتظم في المركزين الأول والثاني. وكان هومنتمن قد وصل إلى المباراة النهائية بعد تجاوزه الحكمة في نصف النهائي بثلاث مباريات نظيفة، فيما فاز الرياضي بثلاث مباريات مقابلة مباراة واحدة لنادي بيروت في سلسلة نصف النهائي الثانية. ويستفيد الرياضي بيروت من خبرته الكبيرة في النهائيات، كما يستفيد أيضاً من سلسلته القويّة التي لعبها مع نادي بيروت، في وقت لم تكن فيه مباريات هومنتمن في المستوى نفسه أمام الحكمة. وبدأت المباريات أمس، بنهائي الكاس، أما السلسلة فالحديث يجري حول ضرورة انطلاقها بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية من أجل تأمين النقل التلفزيوني.

كان لوبهر من نجوم كولن في الثمانينيات

بوندسليغا

صراع الهبوط في ألمانيا تاريخ على المحكّ

بقيت جولتان فقط ليُسدل الستار على الموسم الحالي للدوري الالماني. المنافسة على اللقب حُسِمت. لا جديد يُذكر. بايرن ميونيخ بطل كالمعتاد. البافاري حسم الأمور مُبكراً. الغى كلمة «منافسة» من قاموس الصراع على اللقب مُبكراً. لكن الأمور في قاع الترتيب تبدو مختلفة كلياً. المنافسة على أشدّها للبقاء في الدرجة الاولى والهروب من الهبوط. لكنها ليست أي منافسة. إذ إن فرقاً عريقة وكبيرة تصارع للحفاظ على تاريخها قبل حاضرها

حسن زين الدين

يقف فريقا هامبورغ وفولسبورغ في موقف لا يُحسدان عليه مع اقتراب الموسم الحالي من الدوري الالماني من الانتهاء. الاثنان مهددان بالهبوط إلى الدرجة الثانية أو على الاقل سيخوض أحدهما الملحق. الحديث هنا عن تاريخ كبير في «البوندسليغا». فريق «كبير» آخر: كولن هبط فعلياً. الفريق الذي ارتدى قميصه في السنوات الأخيرة النجم الألماني لوكاس بودولسكي بات في الدرجة الثانية. كولن ليس فريقاً عادياً في الملاعب الألمانية. صحيح انه عانى في السنوات الأخيرة، لكن كولن يحمل تاريخاً كبيراً. هو بطل ألمانيا 3 مرات في 1962 و1964 و1978 أي في الحقبة التي كانت تزخر فيها الكرة الألمانية بالأساطير والنجوم العمالقة. لقب عام 1964 له خصوصية وسيبقى خالداً في ألمانيا، إذ إنه الأول في بطولة الدوري بمسماها «البوندسليغا»، هذا فضلاً عن نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة سابقاً (دوري الأبطال حالياً) عام 1979 ونهائي كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً (يوروبا ليغ حالياً) عام 1986. كثيرون عرفوا كولن في السنوات الأخيرة عبر شهرة بودولسكي فيما أن اللبنانيين تعلّقوا به من خلال النجمين رضا عنتر ويوسف محمد اللذين لعبا في صفوفه، لكن هذا الفريق ارتدى قميصه نجوم كبار؛ بينهم المحليون أمثال كلاوس الوفس وكلاوس فيشر وبيرند شوستر ورواينر بونهوف وتوماس هاسلر وبيار ليتبارسكي ويورغن كولر والحارسين هارالد شوماخر وبودو إيليغنر، وأجانب أمثال الكاميروني ريغوبرت سونغ والنيجيري صنداي أوليسيه. كل هذا التاريخ أصبح في الدرجة الثانية. هبوط كولن خسارة لـ«البوندسليغا».

الآن، بقي فريق سيهبط وآخر سيخوض مباراتين فاصلتين مع ثالث الدرجة الثانية. في الترتيب الحالي، فإن الفريق الذي يقبع في دائرة الخطر هو هامبورغ بـ 28 نقطة وأمامه فولسبورغ بـ 30 نقطة في دائرة الانتظار، فيما يبدو أن ماينز وفرايبورغ بـ 33 نقطة لكل منهما مرتاحان نوعاً، وعلى الأقل فإنهما مهدّدان فقط بخوض الملحق.

إذاً الخطر الحقيقي على فولسبورغ وهامبورغ. اسمان، بدورهما، كبيران، رغم أنهما يتفاوتان في العراقة والتاريخ. إذ بالنسبة إلى فولسبورغ فإنه صنع تاريخه حديثاً في الوقت الذي تراجع فيه هامبورغ كثيراً. فولسبورغ شكّل في السنوات الأخيرة أحد الفرق القليلة التي أوقفت هيمنة بايرن على اللقب. كان ذلك تحديداً عام 2009 مع البرازيلي غرافيتي والإيطالي أندريا بارزاغلي عندما توّج به للمرة الأولى في تاريخه، أما في 2015 مع الكرواتي إيفيكا أوليتش فقد حلّ وصيفاً للبافاري. في نظرة إلى الأسماء التي لعبت في تلك السنوات مع فولسبورغ، يتبيّن أنه قدّم أفضل النجوم الحاليين في الفرق الأوروبية الكبرى. الحديث هنا عن نجوم أمثال

> **احرز هامبورغ لقب «البوندسليغا» 6 مرّات وحلّ وصيفاً 9 مرّات وتوّج بطلاً لاوروبا عام 1983**

الألمانيين جوليان دراكسلر وأندريه شورله والبلجيكي كيفن دي بروين والبوسني إيدين دزيكو. لكن الأمور تبدّلت جذرياً في العامين الأخيرين. في الموسم الماضي كاد فولسبورغ أن يهبط إلى الدرجة الثانية عندما خاض مباراتين فاصلتين في الملحق، خرج منهما سالماً. اللافت أن الوضع الصعب لفولسبورغ هذا الموسم جاء رغم أنه عزّز صفوفه بالبلجيكي ديفوك أوريجي والبولوني باكوب بلاتشيكوفسكي والسويسري أدمير محمدي، لكن المشكلة تمثّلت بعدم الاستقرار الفني، حيث إن النادي أقال مدربه الهولندي أندرياس يونكر في أيلول الماضي مع الجولات الأولى من الموسم وأستعان بالسويسري مارتن شيمدت بدلاً منه، ليعود ويُقيل الأخير في آذار الماضي نظراً الى سوء النتائج ويستعين بالمدرب الحالي المحلي برونو لابادياً، ورغم ذلك، فإن الأمور لم تتغيّر وقد تعرّض في المباراة الأخيرة للخسارة في المباراة المهمة على ملعبه أمام هامبورغ نفسه 3-1، كان الفوز بها كفيلاً بأن يُبعده عن دائرة الهبوط. إذاً، في المقابل، فإن فوز هامبورغ في هذه المباراة كان حاسماً في بقاء حظوظه بخوض الملحق مع صعوبة تعويضه فارق النقاط الخمس مع ماينز وفرايبورغ. لكن رغم ذلك، فإن هامبورغ لا يزال مهدداً فعلياً بالهبوط إلى الدرجة الثانية أكثر من أي وقت مضى، وبالتالي خسارة إنجازه باعتباره الفريق الوحيد الذي لم يغادر الدرجة الأولى منذ انطلاق «البوندسليغا». المشهد نفسه يتكرّر مع هامبورغ في السنوات الأخيرة. في الموسم الماضي «زمط» من الهبوط في الجولات الأخيرة، أما قبل 3 مواسم فقد لامس الدرجة الثانية عندما لعب مباراتين فاصلتين في الملحق أبقتاه في الأولى.

الحديث عن هامبورغ مختلف، إذ فضلاً عن أنه لم يسبق أن هبط إلى الدرجة الثانية، فإنه يشكّل تاريخاً في الكرة الألمانية. هامبورغ، بحد ذاته، يشكل الذاكرة الجميلة في فترة السبعينيات والثمانينيات. هو الفريق العريق وصاحب الإرث الكبير الذي أحرز لقب «البوندسليغا» 6 مرّات وحلّ وصيفاً 9 مرات وتوّج بطلاً لأوروبا عام 1983 ولكأس الكؤوس الأوروبية السابقة عام 1977. هو الفريق العريق الذي ارتدى قميصه نجوم عمالقة أمثال الألمان «القيصر» فرانتس بكنباور وفيليكس ماغات وأوفي زيلر وهورست هروبيش والإنكليزي كيفن كيغان والسويدي مارتن دالين والإيراني مهدي مهدافيكيا والبرازيلي زي روبرتو والهولندي رود فان نيستلروي. هو الفريق الكبير الذي قارع بايرن في السبعينيات والثمانينيات، لكن الحال وصلت به الآن إلى أن يسقط أمام البافاري بنتيجة 6-0 في هذا الموسم و8-0 في الموسم الماضي. هو الفريق الذي كان يمتلك أقوى لاعبي الهجوم، وإذا به الآن صاحب أضعف هجوم في «البوندسليغا» هذا الموسم. وصلت به الحال أن تخلو تشكيلته من النجوم وهذا مردّه إلى معاناته على الصعيد المالي التي تحول دون تعزيز صفوفه بهم، حيث إن أبرز لاعبيه هما المحليان لويس هولتبي وارون هانت اللذان لعبا في فترة سابقة لمنتخب ألمانيا وهما، مقارنة بالنجوم الألمان الحاليين، يُعتبران لاعبين عاديين.

في الجولتين الأخيرتين، يحل فولسبورغ ضيفاً على لايبزيغ السادس ثم يستقبل كولن الأخير. أما هامبورغ، فيحل ضيفاً على آينتراخت فرانكفورت السابع ثم يستضيف بوروسيا مونشنغلادباخ التاسع. الترجيحات تصبّ في مصلحة فولسبورغ، لكن كل شيء يبقى وارداً. على أي حال، ستكون خسارة لـ«البوندسليغا» في حال لم يكن فولسبورغ أو هامبورغ بين فرق البطولة في الموسم المقبل. الخسارة أكبر طبعاً لو لم يوجد هامبورغ.

من مباراة لفولسبورغ في خريف 1966

كايزرسلاوترن في الدرجة الثالثة!

قصة محزنة شهدتها الملاعب الألمانية في الفترة الأخيرة. محزنة طبعاً عندما نعلم أن الفريق العريق كايزرسلاوترن هبط إلى الدرجة الثالثة بعدما غابت شمسه عن الدرجة الأولى منذ موسم 2011-2012. يكفي القول إن كايزرسلاوترن من أقدم الفرق الألمانية، إذ إنه تأسّس عام 1900، وهو أحرز لقب الدوري الألماني 4 مرات وكأس ألمانيا مرتين ولعب نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً (يوروبا ليغ حالياً) مرتين. يكفي القول إن هذا الفريق لعب في صفوفه في البدايات الأسطورة فريتز فالتر قائد منتخب ألمانيا الفائز بأول لقب لكأس العالم عام 1954، وإن نجوماً كباراً ارتدوا قميصه أمثال الألمان ميروسلاف كلوزه ومايكل بالاك وأندرياس بريمه وماريو بازلر والفرنسي يوري دجوركاييف والنيجيري تاريبو ويست والسويسري كيرياكو سفورزا. يكفي القول إن أوتو ريهاغل كان مدربه وعاش معه أجمل اللحظات، كما جماهير الفريق التي باتت تبكي الآن على الأطلال.

كيفن كيغان في هامبورغ عام 1979

دوري أبطال أوروبا

أسباب قتلت بايرن ميونيخ صافرة وخلطة وغيابات

فشل بايرن ميونيخ في بلوغ المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم. فشلٌ له اسبابه الكثيرة بالنسبة الى الفريق البافاري الذي كان يستحق من دون شك بطاقة العبور الى كييف اكثر من غريمه القاري الازلي

شربل كريم

لم تكن ركلة الجزاء الواضحة التي لم يحتسبها الحكم التركي كونييت شاكير بعد لمسة يد واضحة على البرازيلي مارسيلو، السبب الرئيس الذي منع بايرن ميونيخ من بلوغ المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا، فالفريق البافاري عانى من مشكلاتٍ عدة اغلبها لم يكن هناك اي حلٍّ لها، فكان الاقصاء غير المستحق هذه المرة. ففي مواسم خلت كان بالامكان اعتبار ان بايرن لم يستحق الذهاب ابعد في دوري الابطال، لكن ليس هذه المرة، وبعد المباراتين الكبيرتين اللتين قدّمهما بطل المانيا في مواجهة بطل اسبانيا واوروبا.

هو نفس المشهد يتكرر، اذ ان بايرن عانى الخروج بنفس الصورة امام ريال مدريد وبرشلونة سابقاً. وقتذاك اتُّهم المدرب الاسباني جوسيب غواريديولا بحسابات فنية خاطئة، لكن الجزء الاكبر من الاسباب كانت الاصابات التي عصفت بالفريق البافاري وبعثرت اوراق المدرب. وهذه المسألة اعاقت هاينكس ايضاً، لا في مباراة الذهاب فقط بل في الاياب ايضاً، فاصابة الظهير النمسوي دافيد الابا مثلاً كلّفته هدفين، الاول عندما اخطأ بديله البرازيلي رافينيا ذهاباً وأهدى ريال مدريد هدفاً، والثاني عندما عاد الابا نفسه من دون ان يدخل سريعاً في اجواء المواجهة مع المدريديين فكان سوء التغطية المميت له، ما سمح للمهاجم كريم بنزيما بتسجيل اول هدفيه.

لكن هذا ليس كل شيء في ما خصّ الاصابات، اذ بعيداً من الحاجة الى الهولندي أرين روبن المتخصص في حسم المباريات الكبيرة، كان "هوليوود الكرة الالمانية" بحاجةٍ ماسّة الى حارس مرماه الاصيل مانويل نوير، فالخطأ الذي ارتكبه بديله بان أولريتش كلّف بايرن الاقصاء من الساحة القارية، لتتأكد المقولة البافارية بأن هناك لاعبين لا يمكن استبدالهم.

وبالحديث عن التبديلات، لم يكن المدرب يوب هاينكس يملك الاوراق الكفيلة بانهاء عذاب فريقه في الحالة الهجومية حيث غاب ابرز نجومه بمكان، وعاند الحظ لاعبين آخرين، اذ اضطر الى استدعاء، لاعبين من الفريق الرديف لملء مقعد البدلاء، فتواجد لوكاس ماي ونيكلاس دورش، وهما اسمان مجهولان بالنسبة الى قسمٍ كبير من جماهير البايرن، وبالتأكيد لم يكن بامكانه اشراك الثاني في مركز الوسط المهاجم (يلعب الاول في قلب الدفاع) بالنظر الى عدم اختباره مباريات "التشامبيونز ليغ" سابقاً.

لكن هاينكس نفسه اخطأ بشكلٍ نادر في حساباته هذه المرّة، اذ بدا جلياً قبل انتصاف الشوط الثاني بأن لاعب الوسط الاسباني تياغو الكانتارا اصبح «شبه ميت» على ارض الملعب، اذ عجز عن القيام بواجبه المزدوج، فاكتفى مرات عدة بالمواكبة متفرجاً على الهجمات المرتدة التي شنّها "الميرينغيز"، وخانته قواه ليشكّل الاضافة الهجومية إن كان صناعةً للاهداف او تسجيلاً لها. ومما لا شك فيه ان البرازيلي الاصل لم يكن يستحق خوض الدقائق الكاملة للمباراة، لكن تبديل هاينكس كان مفاجئاً مع سحبه خاميس رودريغيز بدلاً من تياغو، وليشرك الاسباني الآخر خافي مارتينيز، في وقتٍ كان فيه الكولومبي مصدر القلق والرعب لجمهور ملعب «سانتياغو برنابيو» وفريقه السابق.

تبديلٌ متأخر ربما لعدم ابلال مارتينيز من الاصابة التي لحقت به في مباراة الاياب، لكنه لم يكن حلاً كافياً وشافياً، لتطلّ الاصابات مرة جديدة كعائق قتل الطموحات البافارية والمجهود الكبير الذي قدّمه الفريق الاحمر. هذا وكان مدرب الريال الفرنسي زين الدين زيدان محتاراً حول الاسماء المميزة البديلة التي يمكنه اشراكها للحفاظ على توازن فريقه، فكان قد اختار لاعبين مهمين: دفاعاً (في الوسط) البرازيلي كاسيميرو، وهجوماً الويلزي غاريث بايل.

سببٌ آخر قتل البايرن وهو مرفق بسؤالٍ عريض: أين هو روبرت ليفاندوفسكي؟

> **مع الخطا المميت لاولريتش تاكدت المقولة البافارية بان هناك لاعبين لا يمكن استبدالهم**

جلاد حراس المرمى كان ضيف شرف على المباراتين، في وقتٍ كان فيه البايرن بحاجة الى اكثر اللاعبين فعالية في صفوفه بمواجهة فريق لا يرحم هجومياً. المهاجم البولوني، الذي يُعدّ الهدف الاول لريال مدريد في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، ربما يُجبر بأدائه المخيّب الفريق الملكي على اعادة التفكير بالتعاقد معه، لكن الاكيد ان ادارة بايرن سيكون لها كلام في بحث مستقبل هداف «البوندسليغا» الذي بدا فنياً وذهنياً بعيداً جداً عن مستواه، ما يجعل مسألة الكلام عن تفكيره بالرحيل عن القلعة البافارية واقعاً، وربما سبباً رئيساً خلف ظهوره بهذا الشكل السيئ في اهم محطة لبايرن هذا الموسم.

نعم، فشل بايرن مرة جديدة امام ريال مدريد، وهو فشلٌ سيبدّل لا محالة من استراتيجية بناء الفريق في الموسم المقبل الذي يبدو مجهول النتائج مع فلسفة جديدة قادمة عبر مدربٍ غير مضمون بالنسبة الى ما يمكنه تقديمه وهو الكرواتي نُيكو كوفاتش.

هاينكس نفسه اخطأ بشكلٍ نادر في حساباته هذه المرّة

سوريا تعثّر التفاهم حول اتفاق التسوية في ريف حمص الشمالي، بالتوازي مع عقبات واجهت تنفيذ «اتفاق اليرموك». وعلى العكس، يبدو اتفاق بلدات بيبيلا وبيت سحم، في طريقه إلى التنفيذ بدءاً من اليوم، في موازاة ارتفاع زخم العمليات العسكرية ضد «داعش» في الحجر الأسود

الجيش يصعّد عملياته في الحجر الأسود
تعثّر التسوية في ريف حمص الشمالي

خزر 42 من المختطفين من أبناء بلدة الأتبرف أول من أمس (أ ف ب)

تتصاعد عمليات الجيش السوري وحلفائه على أطراف حيّ الحجر الأسود، بالتوازي مع تقدم عمليتي التسوية في القسم الشمالي من مخيم اليرموك، وفي بلدات بيبيلا وبلدا وبيت سحم. فخلال اليومين الماضيين انكفأ مسلحو «داعش» إلى عمق الحيّ السكني، بعدما سيطرت وحدات الجيش على المزارع جنوبه وغربه، وتقدمت داخل بعض الكتل السكنية في محيط مركز الأعلاف (غرب)، ومنطقة المدارس الملاصقة لشارع الثلاثين، من الجهة الشمالية المحاذية للمخيم. وأتاح تمركز الجيش في القسم الشمالي من مخيم اليرموك، على خطوط التماس السابقة بين «داعش» و«هيئة تحرير الشام»، فرض طوق شبه كامل على مسلحي التنظيم داخل الحجر الأسود، حيث ينتظر تفعيل عمليات هجومية انطلاقاً من هذا المحور. كذلك سمح التوافق على التسوية في بيبيلا وبيت سحم، بدخول الجيش إلى عدد من النقاط شرق المخيم، وصولاً إلى أطراف «المستشفى الياباني»، لتبقى النقاط بين الحجر الأسود وبلدة بلدا (نحو 900 متر)، هي التي تفصل الجيش عن فرض حصار كامل على مسلحي «داعش». ومن المتوقع أن يتمركز الجيش في بلدات بيت سحم وبيبيلا وبلدا خلال أيام، بعد انتهاء عمليات إخراج الرافضين لاتفاق التسوية نحو مدينة جرابلس في الشمال السوري. ويفترض أن يبدأ صباح اليوم تحضير أولى القوافل من البلدات الثلاث (نحو 50 قافلة)، على أن تستمر عملية الإجلاء لعدة أيام حتى اكتمال نقل جميع

> **واشنطن: سنضمن وجود بصمة قوية ودائمة في سوريا تمنع عودة «داعش»**

المسلحين والمدنيين غير الراغبين في «تسوية أوضاعهم» مع الجانب الحكومي، الذين يصل عددهم وفق تقديرات مصادر معارضة إلى نحو 10 آلاف. وفي موازاة ذلك، يستمر العمل على تنفيذ الاتفاق الخاص بمخيم اليرموك وبلدتي كفريا والفوعة، برغم التعثر الذي تعرضت له عملية الإجلاء في البلدتين خلال اليومين الماضيين، والذي أفضى إلى خروج 18 شخصاً فقط، بينهم خمسة مصابين بحالة طبية حرجة، من أصل الدفعة الأولى التي كان يفترض أن تصل إلى نحو 1500 شخص. ومن أصل الخمسة والثمانين مخطوفاً من أبناء بلدة اشترق الإدلبية، المفترض تحريرهم بموجب الاتفاق، خرج 42 منهم ضمن المرحلة الأولى.

هذا التعثر في جزء من «اتفاق اليرموك»، ترافق مع تعطّل اتفاق آخر كان يسير في طريقه إلى التنفيذ، في ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي. وبعدما نقلت غالبية المصادر المتابعة للمفاوضات الجارية بين ممثلي الفصائل المسلحة والجانب الروسي، عن التوافق حول بنود التسوية المفترضة، عاد التوتر مساء أمس، وأطلق المسلحون عدداً من القذائف الصاروخية على أحياء مدينة حمص، في إشارة واضحة إلى رفض الاتفاق. ومرّت المحادثات الخاصة بهذه المنطقة، التي امتدت لفترة طويلة، بعقبات كثيرة، حاولت خلالها الفصائل الدخول تحت المظلة التركية، في رهان على البقاء بكامل السلاح في المنطقة من دون مغادرتها إلى الشمال. وحتى أمس، عاد الوفد المفاوض عن الجانب المسلّح بعرض قبول برفض من الجانب الروسي. يتضمن فتح الطريق الدولي ووقف إطلاق النار وبقاء الفصائل مع سلاحها هناك. وبينما أبدى ممثلو منطقتي الرستن والدار الكبيرة، قبولاً بالعرض الروسي المقابل، رفضته الفصائل الناشطة في محيط الحولة، ووجهت فاعليات تركمانية في المنطقة دعوة إلى تركيا للتدخل وتأمين تغطية للمنطقة بالتنسيق مع موسكو. وفي السياق، شهد أمس اتصالاً بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الروسي سيرغي لافروف، تمحور حول الوضع في ريف حمص الشمالي. غير أن جاويش أوغلو أوضح في تصريحات لصحيفة «حرييت» التركية، أن بلاده لم تطرح وساطة بين الفصائل المسلحة هناك والجانب الروسي، لكون المنطقة غير خاضعة لاتفاقات خفض التصعيد ضمن صيغة محادثات أستانا. ولكنه أشار إلى أنه طرح التصور التركي لحل ملف تلك المنطقة، والذي يتضمن الحفاظ على التسوية وضمان عدم انهيارها. وأورد عدد من الناشطين المعارضين أمس، أن الفصائل الرافضة لعملية المصالحة أعلنت اجتماعها تحت مسمى «جيش الصحابة» للعمل على القتال ضد الجانبين الحكومي والروسي، على حد تعبيرهم.

أما في الشرق السوري، فيتابع «التحالف الدولي» عمليات القصف الجوية على بلدات في ريف دير الزور الشرقي، ضمن التحرك الذي أعلن ضد «داعش» في وادي الفرات وعلى الحدود العراقية. وتركز قصف «التحالف» على بلدات ريف الحسكة الجنوبي، وسبّب اول أمس سقوط 25 مدنياً في قرية الفاضل. وتأتي تلك العمليات بعد بيان لوزارة الخارجية الأميركية، أكد أن الولايات المتحدة «ستضمن وجود بصمة قوية ودائمة في سوريا بحيث لا يتمكن داعش من العودة، ولا يُستغلّ السكان المحررون من داعش من قبل نظام الأسد أو داعميه الإيرانيين». التحرك الأميركي المستجد قوبل برد من وزارة الخارجية السورية، التي أكدت في رسالة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن أن «استمرار التحالف بارتكاب المجازر بحق الشعب السوري... وقيامه بشكل منهجي بدعم بقايا تنظيم داعش الإرهابي والعمل على إعادة توظيفه في إطار الميليشيات الانفصالية العميلة للولايات المتحدة، إنما يؤكد أن الهدف الوحيد له هو تقويض سيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية».

(الأخبار)

العراق

رسائل «المرجعية» ـ «تحالف العامري»: طمأنة متبادلة

ينتظر العراقيون غداً موقف المرجعية الدينية العليا من الانتخابات التشريعية. ساسةٌ يخافون «فيتو» صريحاً، وناخبون يريدون تحديد بوصلةٍ ضاعت في زحمة الحملات الدعائية. وسط ترويج عن استهداف كياناتٍ بعينها من جهة، وتوقّع أن تكون دعوة للمشاركة بزخم على غرار الدورات السابقة. «الأخبار» تنشر بعضاً من مضامين رسائل متبادلة بين ممثل المرجعية الدينية أحمد الصافي، ورئيس «ائتلاف الفتح» هادي العامري

بحسب التوقيت الشرقي (14 شعبان/ 1 أيار)، استحضر العراقيون الذكرى السنوية الرابعة لإعلان المرجعية الدينية فتوى «الجهاد الكفائي» عقب سقوط مدينة الموصل وغيرها بيد «داعش». استجاب العراقيون لنداء المرجعية، منتظمين في نسقٍ عسكري ـ شعبي رديف سُمّي لاحقاً «الحشد الشعبي». 4 سنوات من القتال، أثمرت انتصاراً على أكثر التنظيمات الإرهابية تطرّفاً في العالم. اليوم، مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي (12 أيار المقبل)، ينتظر العراقيون عامّةً، وائتلاف «الفتح» خاصّة، خطاب المرجعية غداً، والمتوقّع أن يكون لافتاً على غرار «فتوى الدفاع»، وفق مصادر «الأخبار».

أكثر من تفسير لخطاب المرجعية يوم غد، ذلك أن تأويل «المحرِّب لا يحرِّب»، يراها البعض إشارةً إلى الطبقة السياسية الحاكمة منذ عام 2005، فيما يريدها آخرون تلميحاً إلى «الفتح»، باعتباره ائتلافاً مشكّلاً من الفصائل المكوّنة لـ«الحشد»، و«مخالفٌ» لتوجهات المرجعية الداعية إلى «عدم استثمار الجهاد والانتصار في اللعبة السياسية القذرة».

أبرز المستفيدين من هذه المقولة «التيّار الصدري» وزعيمه مقتدى الصدر، الساعي إلى «تسقيط» خصومه من خلال هذه المقولة، والعزف على وتر انتماء شريحة شعبية كبيرة تؤمن برؤية المرجعية وتلتزم توجيهاتها. وتبرز هنا رسائل الزعيم الشاب السياسية من خلال أجوبته عن أسئلة مؤيديه، على مدى الأيام الماضية، ودعواته

> **طمأن العامري النجف إلى أن ائتلافه لن يُدخل اسم «الحشد» في أي مهاترة سياسية**

المتكررة إلى العزوف عن «انتخاب قوائم الفصائل المسلّحة»، طارحاً تحالف تيّاره («سائرون نحو الإصلاح») كـ«مخلّص» من الطبقة السياسة من جهة، وبديلاً يحظى برضى ومقبولية المرجعية الدينية من جهة أخرى.

قابل الحراك الصدري، وخطابه الهجومي ـ اليومي على «الفتح»، رسائل عدّة، وجّهها الأمين العام للعتبة العباسية أحمد الصافي، إلى رئيس «ائتلاف الفتح» هادي العامري، في الأيام الماضية. وتشير معلومات «الأخبار» إلى أن الصافي دعا العامري إلى غضّ الطرف عن الصدر وخطابه، والابتعاد عن الردّ أو التصريح، لضبط المناخ قدر الإمكان قبيل إجراء الانتخابات، حفاظاً على سلامتها بالدرجة الأولى، وتجنّب أي احتكاكٍ قد يقع بالدرجة الثانية، ذلك أن الشارع بلغ من الاحتقان والتشنج، نتيجة الخطاب الاتهامي، درجةً عالية. قيادة «الفتح» تلقّفت الرسالة بعناية، في وقتٍ اعتبرها البعض منهم، طمأنةً من النجف إلى أن خطاب الجمعة لن يكون موجّهاً إلى «الفتح»، أو داعياً إلى ضرورة فرط عقده.

ووفق مصدر مسؤول في «الفتح»، ردّ العامري على الصافي، مطمئناً إلى أن ائتلافه لن يُدخل اسم «الحشد» في أي مهاترة سياسية، أو خطاب اتهامي يُسيء إليه أو إلى تضحيات شهدائه، متوعداً أن يكون «العامري، وكتلته النيابية) مدافعاً عن حقوق «الحشد» في البرلمان، ضمن رؤية المرجعية وتوجهاتها. وتضيف المعلومات أن العامري ملتزمٌ برنامجه الانتخابي، مشدداً على المرشحين ضمن قائمته، لالتزام أيضاً بخطاب جامع بحثٌ على بناء الدولة وحمايةً الإنجازات ومكافحة الفساد، دون المساس بأي فريقٍ سياسي، مراعاةً لحساسية المرحلة.

ويقود الحديث أيضاً، إلى السؤال عن توقعات «الفتح» لخطاب الجمعة وإمكانية دعوة المرجعية. كما يروّج «الفتح» إلى الانسحاب من النزال الانتخابي، وهو أمرٌ ينفيه المصدر في حديثه إلى «الأخبار»، واصفاً المرجعية بأنها «أبو الجميع»، مضيفاً أنها «دائماً ما تكون على مسافةٍ واحدةٍ من مختلف الأطراف السياسية، ولا تنحاز إلى أحدٍ على حساب أحد». وتتوقّع المصادر أيضاً، أن خطاب المرجعية سيكون في حدّه الأدنى «دعوة حثيثة للمشاركة بالانتخابات بقوّة»، على غرار دعواتها السابقة في أعوام (2006، 2010، 2014)، في ترجمةٍ لحرصها على ديمومة العملية الديموقراطية في البلاد، ووضع معايير تساعد الناخب على اختيار ممثله في السلطة.

دعوات متكررة من التيار الصدري إلى العزوف عن «انتخاب قوائم الفصائل المسلّحة» (أ ف ب)

يدوره، نفى المكتب الإعلامي لرئيس «المجلس الأعلى الإسلامي» همام حمودي، خبر انسحابه من الانتخابات البرلمانية، واصفاً «أنباء الانسحاب بالمحاولة البائسة لإفشال العملية الانتخابية الديموقراطية». إذ عمدت مواقع خليجية عدّة، على مدى اليومين الماضيين، إلى ترويج أخبار إمكانية دعوة المرجعية إلى فرط عقدّ تحالف «الفتح»، باعتباره مخالفاً لتوجهات المرجعية. وقال البيان إننا «ننفي ما تداولته بعض المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن انسحاب الشيخ حمودي من خوض الانتخابات النيابية»، مؤكّداً أنه «ما زال مرشحاً ضمن قائمة الفتح في بغداد – تسلسل 2». ولفت إلى أن «كل ما يروج له ما هو إلا كذب ليس له أساس على أرض الواقع، ويأتي ضمن أجواء الحرب الدعائية الانتخابية، والتشويش على إرادة الناخب العراقي، ومحاولة يائسة لإفشال العملية الانتخابية الديموقراطية في البلاد».

(الأخبار)

مقالة

شرارة طائشة قد تشعل الإقليم

التصعيد الإسرائيلي الأخير في سوريا الذي يهدف إلى إخراج إيران من هذا البلد، كما يقول القادة الإسرائيليون، قد يفضي إلى حرب شاملة تخرج عن السيطرة على مستوى الإقليم

وليد شرارة ــ محمد بلوط

«العمليات ما دون الحرب» المصطلح الذي صاغته عشرات الضربات الإسرائيلية في سوريا خلال خمسة أعوام قد يكون استنفذ أغراضه في التعبير عن استراتيجية ضبطت العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد حزب الله في المقام الأول، والحرس الثوري الإيراني لاحقاً، لمنعهما من كسر ميزان القوى في سوريا، أو التأسيس لوجود مديد أو تثبيت قوة هجومية تهدّد إسرائيل تقلب المعادلات. الجرعات الإضافية لعمليات ما بعد الحرب، خصوصاً تلك التي أصابت صواريخها قاعدة للحرس الثوري في مطار «تي فور» للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في سوريا، دفعت إسرائيل قاب قوسين أو أدنى من احتمالات الحرب نفسها في سوريا، واستنصال التهديد، ناعية بذلك استراتيجية الاحتواء التي لم تعد كافية بنظرها ونظر أميركا... وربما الغرب.

اعتبارات داخلية وخارجية كثيرة تفسّر تدفق الجرعات الإضافية من العمليات العسكرية الإسرائيلية. أولها داخلياً وليس أقلها النزعة العدوانية الفطرية لدى الكيان الصهيوني لمواجهة أي تهديد في جواره المباشر، وثانيها التحولات البنيوية التي أدت إلى طغيان اليمين القومي والديني على المشهد السياسي، وداخل المؤسسات العسكرية والأمنية، وثالثها وآخرها المشكلات القضائية لبنيامين نتانياهو التي يمكن لها أن تودي بها إلى السجن ودخوله دوامة الهروب إلى الأمام نحو مغامرات قد تقوده إلى ساحات الحرب.

إن ما يمكن أن يضلّل الإسرائيليين ويدفع بهم إلى إساءة فهم ميزان القوى الحالي، وارتكاب خطأ الذهاب نحو الحرب ضد سوريا وإيران، هو المبالغة في قراءة تشدد المواقف الأوروبية والأميركية ضد إيران، خصوصاً في الملف النووي والتهديد بالغائه أو بتعديله، أنه من الممكن لإسرائيل أن ترى فيه فرصة لتصعيد الضغوط العسكرية مستفيدة من أجواء المطالبة الأوروبية بربط الملف البالستي الإيراني بالنووي والدور الاقليمي لإيران في سوريا ولبنان والعراق واليمن، أي بمعنى آخر احتواء إيران وتكبيلها عسكرياً بشروط تقيّد الدفاع الإيراني الصاروخي كشرط لا بد منه كي تواصل أوروبا العمل على رفض إلغاء الرئيس دونالد ترامب «الاتفاق النووي الإيراني» قبل الثاني عشر من أيار. من جهة أخرى يتماثل الموقف الخليجي في شكل غير مسبوق مع إسرائيل لتشكيل تحالف غير معلن معها، لكي تقوم هي بما عجز الخليجيون عن القيام به، من دحر إيران وإخراجها من سوريا، وعدم الاكتفاء باحتوائها.

إن استراتيجية «الدحر» قد تفضي إلى سيناريو متدحرج من الضربات والردود التي تقود إلى حرب كبرى. وعلى رغم اشتداد الأخطار قد يعتبر الإسرائيلي أن لا خيار له سواه، وأن خوض الحرب اليوم أفضل منه غداً، قبل أن يعيد حزب الله وإيران ترتيب أوضاعهما، ونشر قواتهما في سوريا ما بعد هزيمة المجموعات المسلحة وطردها إلى الشمال والتفرغ لبناء معادلة ردع مع إسرائيل في سوريا مماثلة للبنان، وتطهير أطواق المدن السورية من أي تهديد مسلح واكتساب حرية الحركة والنقل والإمداد، أي اكتمال بناء منصة تهديد وجودي لإسرائيل في نهاية المطاف. قد يبالغ الإسرائيليون في تقديراتهم لحجم الانتشار الإيراني في سوريا عندما يتحدثون عن قوة برية من 80 ألف مقاتل، وقد لا يبالغون. كما تشمل أهدافهم جزءاً بسيطاً من شبكة واسعة من مصانع الأسلحة ومستودعاتها الضخمة على الجبهة الجنوبية، وبطاريات الصواريخ التي لا تعد والتي لم تعد تقتصر على مخزون حزب الله، والقواعد التي تتداخل مع خريطة المطارات العسكرية السورية، لكنها مؤشرات جدية عن نضوج الانتشار الإيراني. ويمكن القول إن القوة التدميرية للمحور قد بلغت حداً لا يمكن للإسرائيلي احتماله، لذلك يروّج الإسرائيليون لمقولة جديدة من أن أي حرب جديدة لا يمكن شنّها من دون مشاركة أميركية. إنّ ما يشجع إسرائيل على الانغماس أيضاً في مغامرة عسكرية في سوريا هو ظنون كبيرة تخامر أذهان قادتها العسكريين، من أن أي حرب قد تشهدها المنطقة لن تخوضها تل أبيب بمفردها، إذ لا بد أن تشارك فيها الولايات المتحدة إلى جانب الجيش الإسرائيلي على ما قاله النائب السابق لرئيس الأركان موشيه كابلنسكي مطلع الصيف الماضي:

تبدو هذه الظنون في محلها، ومتجانسة مع الحسابات الاستراتيجية الإسرائيلية، لكن هل من مصلحة الولايات المتحدة فعلاً الدخول في حرب تهدّد نيرانها بإشعال المنطقة بأسرها، وتتحول إلى مواجهة شاملة؟ عندما اتخذ الرئيس دونالد ترامب قراراً بقصف سوريا، ضغط البنتاغون والجنرال جيمس ماتيس لتخفيض سقف الضربة، تجنباً لمواجهة كبيرة يستهدف فيها وجود آلاف الجنود الأميركيين في العراق وسوريا والخليج. تبدو القيادة العسكرية الأميركية في موقع المدرك للأكلاف الباهظة لأي حرب غير محسومة النتائج سلفاً مع اتساع الجبهات، لا سيما في العراق. إذ تسود مساكنة إيرانية أميركية لا يبدو أن الولايات المتحدة تسعى إلى التضحية بها في الوقت الراهن قبل اتضاح اتجاه التغييرات السياسية وتبلور صورة العراق ما بعد الانتخابات في الأيام المقبلة.

قد لا تكون حسابات العسكريين الأميركيين عن حجم الأكلاف التي ستدفع في حال إقدام إسرائيل على مغامرة عسكرية ضد سوريا وإيران هي نفسها الحسابات التي تجري في رأس ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان. تبدو مقاربة ولي العهد مطابقة للمقاربة الإسرائيلية في شأن إيران، ولكن نتائج أي مواجهة كبرى لن تكون سهلة الاحتمال لأنظمة الخليج الهشة إذا ما اتسعت المواجهة إلى حرب إقليمية على ضفتي الخليج، ولن يكون بمقدور أحد الرهان على صلابة هذه الأنظمة إذا ما تدحرجت كرة اللهب نحوها، وطالت المواجهة.

ومن الصعب تجاهل طرف آخر على أرض المواجهة في سوريا إذا ما وقعت، وهو روسيا. إن اندلاع أي مواجهة على نطاق واسع لن يسمح للروس بالبقاء على المسافة نفسها من إسرائيل وإيران في سوريا، والاكتفاء بدور ضابط الإيقاع وغض النظر عن الضربات الإسرائيلية التي بدأت بتهديد الإنجازات الروسية في سوريا منذ قرار التدخل فيها بالتفاهم بين الرئيس فلاديمير بوتين وقائد فيلق القدس قاسم سليماني في تموز عام 2015، في مواجهة لحظة إجماع جارف ونادر للقوى الإقليمية هدّد دمشق.

وهل تقف روسيا على الحياد في حال اندلاع مواجهة شاملة تستهدف حليفتها إيران في سوريا؟

إن الشراكة المعقدة الروسية ـ الإيرانية في سوريا كانت حجر الزاوية لشراكة أكبر وأوسع في مواجهة الولايات المتحدة، التي تحولت هي أيضاً، وفي مجرى العمليات الميدانية في سوريا، إلى عدو رئيسي للقوات الروسية، خصوصاً بعد المذبحة التي طاولت مجموعات «فاغنر» العاملة لحسابها في شرق الفرات قبل شهرين ونصف الشهر بقصف أميركي من دون أن يتمكن الروس من الرد، أو اختراق خط الفرات بعد ذلك والذي تحول إلى خط أحمر، وحدود غير معلنة للانتشار الروسي الإيراني في سوريا. إن الشراكة الإيرانية ـ الروسية لم تعد مرتبطة بالجبهة السورية بل بسعي روسي في لحظة تجدد الحرب الباردة إلى عقد تحالفات لا بد منها في العالم لمواجهة التصعيد الأميركي في كل الساحات وانتعاش شعار توحيد الغرب في مواجهة موسكو العائدة بقوة، وهو الشعار الذي لم ينفك الرئيس إيمانويل ماكرون يردده منذ أشهر.

صعوبة أخرى في حصول إسرائيل على حلفاء من خارج الخليج للحرب التي قد تعد لها في سوريا. اندرجت الحروب الإسرائيلية السابقة ضمن استراتيجية أميركية عامة لتصليب وإدامة منظومة السيطرة على العرب. ففي الستينات من القرن الماضي، اعتبرت الولايات المتحدة وصول الجنود المصريين لدعم الجمهوريين اليمنيين تهديداً من الرئيس جمال عبد الناصر لمصالحها لاقترابه من منابع النفط السعودية المجاورة. وأصبح إزالة التهديد الناصري لها أحد الأسباب التي دفعت الإسرائيليين إلى شن الحرب على مصر عبد الناصر في عام 1967. وفي تموز 2006، شنّت إسرائيل حرباً مماثلة ضد لبنان ومحور المقاومة الذي واجه التدخل الأميركي في العراق وهندسة كوندوليسا رايس والمحافظين الجدد لـ«الشرق الأوسط الجديد». أما اليوم وفي غياب الاستراتيجية الأميركية الواضحة في الشرق الاوسط وفي ظل رئيس أميركي أخرق، ومع قيادة إسرائيلية تجمع الفساد إلى التطرف، قد تندفع الأمور في اتجاه حرب مفتوحة غير مسيطر عليها، يفرض الطرف الاسرائيلي فيها أجندته الخاصة، مع ما يرافق ذلك من أكلاف باهظة لجميع الأطراف.

الحدث ماأقصى ماكان يُمكن أن تحلم به مملكة عربية؟ ببساطة، الدوران في فلك الملكية الأقوى إقليمياً، أي السعودية. وقبل عام 1979، الدوران في فلك «الشاهنشاهية» الإيرانية. تغيّرت الأيام، بل هي تنقلب رأساً على عقب، ولكن المملكة المغربية لا تتقدم خطوة إلى الأمام، إلا لتتراجع عشرة إلى الوراء بسبب التبعية والحلم العتيق بحشر الجزائر في الزاوية. هذا مخزى اتهاماتها المعلنة قبل يومين. فمن «القصر المغربي» لم تفُح إلا رائحة سعودية وأميركية... وإسرائيلية

«حزب الله وطهران يدعمان البوليساريو»

الرباط تلبس عباءة سعودية إسرائيلية

مالك زياني

في قرار يتقاطع مع مصالح التقارب الإسرائيلي ـ السعودي في مواجهة إيران وحلفائها على المستوى الإقليمي، نفّذت الرباط، أول من أمس، قراراً غير ذاتي، يفيد بقطع العلاقات مع إيران «رداً على تورطها عن طريق حزب الله في تحالف مع البوليساريو يستهدف أمن المغرب ومصالحه العليا، منذ سنتين وذلك بناءً على حجج دامغة»، لم تذكرها.

الملكية المغربية، صاحبة العلاقات الوطيدة مع الملوك والأمراء السعوديين، وصاحبة العلاقات الخفية مع إسرائيل منذ أيام الحسن الثاني ومنذ ما قبل حرب 1967، قال وزير خارجيتها ناصر بوريطة، كما رئيس الوزراء سعد الدين العثماني، إنّ هذا القرار يخص «العلاقات الثنائية حصراً» بين البلدين ولا علاقة له بالتطورات في الشرق الأوسط، علماً أنّ العلاقات المغربية الإيرانية كانت قد قطعتها الرباط عام 2009 «تضامناً مع البحرين... (وبسبب) نشاطات ثابتة للسلطات الإيرانية، وبخاصة من طرف البعثة الدبلوماسية بالرباط، تستهدف الإساءة إلى المقومات الدينية الجوهرية للمملكة والمس بالهوية الراسخة للشعب المغربي ووحدة عقيدته ومذهبه السني المالكي»، وفقاً للبيان الصادر عن الخارجية المغربية في حينه.

العلاقات بين العاصمتين اللتين تُمسكان، غرباً وشرقاً، بطرفي خط دول الشرق الأوسط، عادت عملياً عام 2016، إلا أنّ بوريطة برر، أول من أمس، قطعها مجدداً، بالقول إنّ «نقطة التحوّل كانت في 12 آذار/ مارس 2017 حين اعتُقل في مطار الدار البيضاء (رجل الأعمال اللبناني) قاسم محمد تاج الدين، بناءً على مذكرة اعتقال دولية صادرة عن الولايات المتحدة تتهمه بتبييض الأموال والإرهاب»، واصفاً إياه بأنّه «أحد كبار مسؤولي مالية حزب الله في أفريقيا»، علماً أنّ التوقيف تمّ بطريقة غير قانونية. وعلى رغم أنّ السلطات المغربية كانت تُجيب كل شخص يراجعها في شأن مسألة تاج الدين، قائلة: «لا علاقة لنا، وتجب مراجعة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية»، في أجوبة تعكس صراحةً مدى النفوذ الأمني والاستخباري الأميركيين في المملكة المغربية، فإنّ وزير خارجية الرباط، اعتبر في حديثه أنه منذ ذلك الوقت، «بدأ حزب الله يهدد بالثأر بسبب هذا الاعتقال وأرسل أسلحة وكوادر عسكرية إلى تندوف (مخيّم للبوليساريو عند الحدود الجزائرية المغربية) لتدريب عناصر من البوليساريو على حرب العصابات وتكوين فرق كومندوز وتحضير عمليات عدائية ضد المغرب». جدير بالذكر أنّ «حزب الله» اللبناني لم يسبق له أن تبنى موقفاً حاسماً يؤيد «قضية الشعب الصحراوي»، ذلك أنّ هذه القضية دقيقة جداً لارتباطها بإمكانية الانفصال وتشكيل دولة جديدة، وهذه مسألة شديدة الحساسية من المنظور المشرقي لما تكتنفه من أخطار التقسيم الخليجية، وكانت قد برزت حين لم يزر الملك السعودي سلمان، نظيره المغربي الصيف الماضي عندما كان يقضي إجازته الصيفية في طنجة، ما دفع محمد السادس إلى زيارة سلمان في الرياض بترحيب مبالغ به، علماً أنّ أصواتاً سعودية وإماراتية وبحرينية انتقدت بيان قطر التضامني مع المغرب لأنّه «لم يذكر إيران». إلا أنّ هذا الترحيب يكشف ارتباط المغرب العضوي بدول مجلس التعاون الخليجي، تحديداً السعودية، وذلك على رغم أي تباينات ظهرت أخيراً بين الرياض والرباط على خلفية الأزمة الخليجية، وكانت قد برزت حين لم يزر الملك السعودي سلمان، نظيره المغربي الصيف الماضي عندما كان يقضي إجازته الصيفية في طنجة، ما دفع محمد السادس إلى زيارة سلمان في أفريقيا»، علماً أنّ التوقيف تمّ بطريقة غير قانونية. وعلى رغم أنّ السلطات المغربية كانت تُجيب كل شخص يراجعها في شأن مسألة تاج الدين، قائلة: «لا علاقة لنا، وتجب مراجعة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية»، في أجوبة تعكس صراحةً مدى النفوذ الأمني والاستخباري الأميركيين في المملكة المغربية، فإنّ وزير خارجية الرباط، اعتبر في حديثه أنه منذ ذلك الوقت، «بدأ حزب الله يهدد بالثأر بسبب هذا الاعتقال وأرسل أسلحة وكوادر عسكرية إلى تندوف (مخيّم للبوليساريو عند الحدود الجزائرية المغربية) لتدريب عناصر من البوليساريو على حرب العصابات وتكوين فرق كومندوز وتحضير عمليات عدائية ضد المغرب». جدير بالذكر أنّ «حزب الله» اللبناني لم يسبق له أن تبنى موقفاً حاسماً يؤيد «قضية الشعب الصحراوي»، ذلك أنّ هذه القضية دقيقة جداً لارتباطها بإمكانية الانفصال وتشكيل دولة جديدة، وهذه مسألة شديدة الحساسية من المنظور المشرقي لما تكتنفه من أخطار التقسيم الخليجية، وكانت قد برزت حين لم يزر الملك السعودي سلمان، نظيره المغربي الصيف الماضي عندما كان يقضي إجازته الصيفية في طنجة، ما دفع محمد السادس إلى زيارة سلمان

في الجزائر... سخرية واستهجان

إزاء القرار المغربي، فإنّ ما يدعو إلى «السخرية»، وفق الخبير العسكري الجزائري أكرم خريف، هو «ضحالة التبريرات التي ساقها الوزير المغربي والتي لا تحتاج إلى عناء كبير لتفنيدها». وقال خريف لـ «الأخبار» (الجزائر ـ محمد العبد)، إنّ «المنظومات الصاروخية سام 11 التي تحدث عنها بوريطة لا توجد في لبنان ولا تملكها البوليساريو، وحتى الجزائر تعمل على نسخة مطورة من سام 11». واللافت وفق خريف، أنّ القرار المغربي جاء مفاجئاً إذ لم تكن هناك مؤشرات على وجود مشكلات بين البلدين في الأشهر الأخيرة، الأمر الذي «يؤكد صحة القراءات التي تحدثت عن انتهازية الرباط في ركوب الموجة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض دول الخليج لعزلة إيران قبل 12 أيار/ مايو». وفي هذا الإطار، يقول أكر خريف: «الطرف المغربي لم يلتزم ولو بقليل من الحياء، وجاء موقفه بعد أقل من 24 ساعة من تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بخصوص إيران». بدوره، يوضح عدة فلاحي، وهو الباحث الجزائري المتابع للعلاقات الجزائرية الإيرانية، أنّه لا يمكن للجزائر أن تغامر في هذا السيناريو، مضيفاً: «تبقى علاقة الجزائر بالمغرب أهم من إيران بحكم الجوار، وصاحب القرار بالجزائر قد كرر مرات عدة بأنه مكتوب علينا التعايش مع المغرب... لكن المشكلة في اللوبيات المنتفعة من الصدام و المواجهة».

قبل إن السعودية وعدت المغرب بإعلان «البوليساريو» منظمة إرهابية (أرشيف)

بنفسه. ولا بدّ من التذكير هنا باللقاء الأخير الذي جمع في باريس ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بالملك المغربي، وقد حضر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري جانباً منه (ثمة جملة معبّرة لدبلوماسي غربي عن العلاقات بين الملكتين، تقول: «بين المغرب والسعودية، العلاقات الدبلوماسية متينة بقدر متانة الأسوار العالية لقصر سلمان في طنجة»).

وبقرار أول من أمس، لم يعد خافياً أنّ المغرب أدخلت نفسها ضمن المسعى السعودي الهادف إلى تكريس «شبكة أمان» عبر توسيع الكيانات والأحزاب المدرجة على «لوائح الإرهاب» الخاصة بالرياض التي تحاول فرض هذا التوجه على حلفائها الإقليميين (مع بعض التحفظات المصرية). في هذا الصدد، جدير بالذكر أنّ المصلحة المغربية مباشرة، إذ سبق لمواقع مغربية أن نقلت في النصف الأول من شهر نيسان/ أفريل الماضي، عن «مصادر موثوقة» أنّ «السعودية وعدت المغرب باستعدادها لإعلان بوليساريو منظمة إرهابية»، وهذا مهم جداً بالنسبة للمغرب، خصوصاً في ظل التطورات الدبلوماسية الحالية التي يشهدها ملف «الصحراء الغربية» برعاية المبعوث الأممي هورست كولر، وفي ظل الضغوط الأخيرة التي تحاول الرباط مواجهتها عبر دعوة الجزائر إلى «التفاوض المباشر» في شأن هذه القضية بسبب احتضان الجزائر لهذه القضية.

في السياق، كتب الناشط السياسي المغربي، والدبلوماسي السابق، علي لمرابط، على «تويتر»، قائلاً إنّه بخلاف الأسباب «الرسمية» المعلنة، فإنّ «الأسباب الحقيقية هي شراء ودّ (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب وتنفيذ أوامر طائفة آل سعود»، مضيفاً أنّ «المغرب قطع بالفعل علاقاته مع إيران عام 2009، وجاء ذلك بخسارة كلية». وفي إشارة إلى إعلان وزير الخارجية المغربي أنّ «مسؤولاً في حزب الله في سفارة إيران بالجزائر كان ينسق بين مسؤولين في حزب الله وجبهة البوليساريو وهذا لا يمكن أن يكون من دون علم الجمهورية الإسلامية»، تساءل لمرابط: «إذا كانت الأسلحة قد مُررت عبر سفارة إيران في الجزائر (أي بمباركة الجزائريّين الذين يُزوّدون البوليساريو أصلاً بالأسلحة)، لماذا لا تقطعون علاقاتكم مع الجزائر؟».

بذكر الجزائر، ففي حديث إلى «الأخبار» (الجزائر ـ محمد العبد)، يصف مصدر دبلوماسي جزائري اتهامات ناصر بوريطة بـ «المثيرة للشفقة»، كونها تفتقد أدنى دليل وتكشف «ورطة السلطات المغربية بعد مقررات مجلس الأمن الأخيرة بخصوص قضية الصحراء». ويوضح المصدر أنّ قرار المغرب بقطع علاقاته مع إيران «هو بمثابة إعلان ولاء من المملكة إلى الدول المعادية لإيران من أجل كسب تعاطفها والتأثير فيها في ما يخص القرارات اللاحقة حول الصحراء الغربية»، مشيراً أيضاً إلى أنّ «مبررات الحركة المغربية مفضوحة في ظل التحركات الأميركية لإلغاء الاتفاق النووي الإيراني».

في حديث إلى «الأخبار»، يشرح ديبلوماسي إيراني أنّ «العلاقات بين إيران والمغرب لم تكن مستقرة خلال العقود الأربعة الماضية (بعد الثورة الإسلامية في إيران)، وبعد سنتين تقريباً من الثورة، وعقب التأييد الإيراني لقرار قمة منظمة الوحدة الأفريقية آنذاك، في شأن حق تقرير المصير لجمهور الصحراء الغربية، أعلن المغرب قطع العلاقات مع إيران، ولم تعد العلاقات إلى طبيعتها إلا بعد محادثات أُجريت في فترة ما بعد الحرب المفروضة عراقياً على إيران وعلى هامش قمة منظمة المؤتمر الإسلامي آنذاك في إحدى العواصم الأفريقية». يُكمل الديبلوماسي الإيراني أنّ «هذه المحطة لم تكن الأخيرة في مسار العلاقات غير المستقرة بين البلدين، إذ واجهت إيران بعد سنوات قراراً مغربياً آخر بقطع العلاقات بسبب اتهام إيران بنشر التشيّع في المغرب، وهي اتهامات رفضتها إيران واعتبرتها واهية»، لافتاً إلى أنّ تلك «الفترة استغرقت سنوات عدة قبل أن تتجه، بين عامي 2014 و2016، نحو إعادة العلاقات حين أرسل كل من الطرفين سفيره ليجدّدا بناء علاقات سياسية مطلوبة في ظروف كانت مختلفة تماماً عن السنوات السابقة... لكنّ العلاقات لم تشهد استقراراً مستداماً حتى وصلنا إلى القرار الأخير... الذي لا يمكن أن نعتبره قراراً مغربياً مئة في المئة نظراً إلى الظروف الحالية التي تعيشها المنطقة والمحاولات السلبية التي يبذلها كل من الكيان الصهيوني والسعودية وحلفائها لتشويه صورة إيران والضغط عليها من كل جهة». ويتابع المصدر شارحاً أنّه «يمكن أن نقارن هذه الاتهامات باتهامات تطرحها السعودية دائماً عن الدعم الصاروخي الإيراني لأنصار الله في اليمن، أو حضور عناصر من حزب الله هناك لتدريب الحوثيين، واتهامات أخرى بالتدخل في الشؤون الداخلية العربية». ولا يفوت الدبلوماسي الإيراني التذكير بأنة «في جانب آخر، شاهدنا في الأيام الماضية اتهامات من قبل رئيس وزراء الكيان الصهيوني، إيّدها الرئيس الأميركي، في شأن سعي إيران لامتلاك السلاح النووي، في حين أننا نقترب من موعد إعلان ترامب عن قرار الإدارة الأميركية في شأن خروجها عن الاتفاق النووي، وبالتالي إذا نظرنا بدقة إلى المعادلات السياسية الحالية في المنطقة، وإلى ما أُشير عن الخطوط السعودية ـ الإسرائيلية ـ الأميركية، سوف نفهم أنّ القرار المغربي ليس قراراً مغربياً بحتاً، ولا يمكن غض النظر عن الضغوط الخارجية لاتخاذ هذا القرار الذي يُبني على ذرائع واهية».

«قرار مؤسف»

تعليقاً على التصريح المغربي، نفى «حزب الله» هذه «المزاعم والاتهامات جملة وتفصيلاً»، معتبراً أنّه «من المؤسف أن يلجأ المغرب بفعل ضغوط أميركية وإسرائيلية وسعودية لتوجيه هذه الاتهامات الباطلة... وكان حرياً بالخارجية المغربية أن تبحث عن حجة أكثر إقناعاً لقطع علاقاتها مع إيران التي وقفت وتقف إلى جانب القضية الفلسطينية وتساندها بكل قوة بدل اختراع هذه الحجج الواهية». بدورها، أعلنت الخارجية الإيرانية أنّة «خلال الأيام الأخيرة، وخلال الاتصالات بين مسؤولي البلدين، (أكدت) عدم صحة هذه المزاعم (التي وصفتها) بالعارية عن الحقيقة والمرفوضة تماماً».

> دبلوماسي جزائري لـ «الأخبار»: اتهامات الرباط مثيرة للشفقة

أمام أمر واقع مفروض، لم يبقَ أمام الجزائر سوى الاستعداد لمواجهة تداعيات القرار المغربي، فإنّ ما يدعو إلى «السخرية»، وفق الخبير العسكري الجزائري أكرم خريف، هو «ضحالة التبريرات التي ساقها الوزير المغربي والتي لا تحتاج إلى عناء كبير لتفنيدها». وقال خريف لـ «الأخبار» (الجزائر ـ محمد العبد)، إنّ «المنظومات الصاروخية سام 11 التي تحدث عنها بوريطة لا توجد في لبنان ولا تملكها البوليساريو، وحتى الجزائر تعمل على نسخة مطورة من سام 11». واللافت وفق خريف، أنّ القرار المغربي جاء مفاجئاً إذ لم تكن هناك مؤشرات على وجود مشكلات بين البلدين في الأشهر الأخيرة، الأمر الذي «يؤكد صحة القراءات التي تحدثت عن انتهازية الرباط في ركوب الموجة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض دول الخليج لعزلة إيران قبل 12 أيار/ مايو». وفي هذا الإطار، يقول أكر خريف: «الطرف المغربي لم يلتزم ولو بقليل من الحياء، وجاء موقفه بعد أقل من 24 ساعة من تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بخصوص إيران». بدوره، يوضح عدة فلاحي، وهو الباحث الجزائري المتابع للعلاقات الجزائرية الإيرانية، أنّه لا يمكن للجزائر أن تغامر في هذا السيناريو، مضيفاً: «تبقى علاقة الجزائر بالمغرب أهم من إيران بحكم الجوار، وصاحب القرار بالجزائر قد كرر مرات عدة بأنه مكتوب علينا التعايش مع المغرب... لكن المشكلة في اللوبيات المنتفعة من الصدام و المواجهة».

مقالة

المسرح والحرب: التصعيد مع إيران

عبدالله السناوي *

كان المشهد مسرحياً. أضواء وظلال وديكور وممثل وحيد على الخشبة يخاطب مشاهديه في ما يشبه «المونودراما» من دون أن يكون النص على شيء من التماسك، أو الإقناع. لم يكن النص خارج ما هو معروف عن المشروع النووي الإيراني، ولا دامغاً في إثبات عدم التزامها بمقتضيات الاتفاق الذي وقّعته عام 2015 مع الدول الكبرى، ولا أيّد استنتاجاته أحد باستثناء الإدارة الأميركية. هكذا بدا المؤتمر الصحافي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في عيون متابعيه، الذين أجمعوا على توصيفه بالعمل المسرحي.

السياسة تستلهم، أحياناً، بعض فنون المسرح، ولكنها ليست عرضاً مسرحياً. هناك مصالح واستراتيجيات وموازين قوى تضع حدوداً وحقائق على الأرض يصعب تجاوزها.

النص بتوقيته، استباق بالتحريض قبل 12 أيار/ مايو الجاري، وهو الموعد الذي ضربته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحديد موقفها من ذلك الاتفاق. هو يدرك أن الإدارة الأميركية التي تشاطره الموقف نفسه في شبه عزلة عن حلفائها الغربيين، الذين يخشون مغبّة التنصّل من الاتفاق من دون أن تكون هناك رؤية بديلة تعرف أين تقف، أو ماذا بعد أي إلغاء، ولا مدى تأثيره وتداعياته؟

لا الاتحاد الأوروبي يزكّي هذا الخيار العشوائي، وفق مفوّضة الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، التي أكدت أن «طهران امتثلت بشكل كامل للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق»، ولا هيئة الطاقة الذرية توافق على أن إيران ارتكبت خروقاً.

هناك ملاحظتان رئيسيتان في ذلك العرض المسرحي: الأولى، اصطفاء هالات بطولة خارقة على «الموساد» كأقوى جهاز مخابرات في الشرق الأوسط، الذي استطاع في ساعات معدودة اقتحام الأرشيف السري والاستيلاء على ما فيه من وثائق وأقراص مدمجة ومغادرة المكان إلى إسرائيل بسلام، كأننا أمام مشهد مقتطع من أفلام جيمس بوند. كان اصطفاء البطولة رسالة إلى الإقليم: نحن قادرون على الوصول إلى أكثر الأماكن سرية وحراسة وكشف نيّات أعدائنا، كما نحن قادرون على حماية الأصدقاء والحلفاء، الحاليين والمستقبليين. كأي شيء مصطنع، أخفقت الرسالة لحظة إعلانها.

الثانية، الضغط على الأوروبيين بالإحراج لتليين مواقفهم، أو جعل مواقفهم قريبة ممّا تطلبه إسرائيل وتتبنّاه الإدارة الأميركية، بإدخال تعديلات جوهرية على الاتفاق، تدخل فيه منظومة الصواريخ الإيرانية الباليستية وأدوارها الإقليمية. وهذا لا شأن له بمدى الالتزام الإيراني بمقتضيات الاتفاق النووي.

التلويح بإلغاء الاتفاق ورقة ضغط، لكنه ليس هو صلب الأزمة. الأوروبيون لديهم القلق نفسه، بدرجة أقل، من اتساع الدور الإقليمي الإيراني في ملفات عدة، أهمها وأخطرها الملف السوري، لكنهم يخشون تصعيداً غير محسوب يتبنّى النظرة الإسرائيلية بكل اندفاعاتها وحماقاتها. كذلك فإنّ لديهم أسباباً أخرى للقلق من قوة حضور الدور الروسي في المعادلات السورية على حساب الدول الغربية وحلفائها، ودخول تركيا، عضو «الناتو»، طرفاً رئيساً في تفاهمات عسكرية واستخبارية مع روسيا وإيران، بما يربك أي حساب استراتيجية.

كانت المشاركة الفرنسية والبريطانية مع الولايات المتحدة في هجوم ثلاثي على مواقع سورية تعبيراً عن إدراك مدى التراجع الكبير في الحضورين العسكري والسياسي إلى حدود تنذر بالتهميش.

بذريعة استخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية. جرى الهجوم الثلاثي من دون انتظار لما تسفر عنه تحقيقات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

لم يكن البحث عن الحقيقة إنصافاً لأي ضحايا، موضوع الهجوم، بقدر ما كان رسالة لروسيا أولاً ولإيران ثانياً بأنّ هناك قوى أخرى في اللعبة يجب عدم تجاهلها في تقرير المصير السوري، وأن من بين هذه القوى إسرائيل نفسها.

يصعب النظر إلى الموقف الإسرائيلي من الاتفاق النووي الإيراني، والتحريض عليه والتلويح بحرب وشيكة، بعيداً عن التطورات الميدانية في سوريا، حيث أحكم نظامها سيطرته على محيط العاصمة دمشق واتسعت حركته إلى مناطق أخرى، بما يشير إلى نصر طرف وهزيمة آخر.

بالنسبة إلى إسرائيل، سوريا مسألة أمن ووجود. إذا ما تفكّكت، تضمن أمنها عند حدوده القصوى، كما تضمن إضعاف العالم العربي على نحو لم يسمح لها بالتطلع إلى حقبة إسرائيلية طويلة تكون لها اليد الطولى في تقرير مصير الإقليم، وأن تكون مركز التفاعلات السياسية والاقتصادية داخله على حساب دوله الكبرى، كمصر وإيران وتركيا.

التلويح بالحرب على إيران ورقة سياسية أكثر من أن تكون عسكرية.

بأي نظر إلى تعقيدات الإقليم وحسابات القوى المتداخلة فيه، يصعب توقع مثل هذه الحرب، أياً كانت درجتها. هناك موانع دولية ورواديع إقليمية. لا أحد في العالم مستعد لحماقة من مثل هذا النوع، تداعياتها مفتوحة ونتائجها خطرة. لن يكون هناك غطاء سياسي أوروبي لأيّ ضربة إسرائيلية محتملة، ولا الولايات المتحدة نفسها سوف توفّر مثل هذا الغطاء بضغوط مؤسستها العسكرية التي وضعت حداً لم يتجاوزه الهجوم الثلاثي على سوريا، ولا روسيا سوف تتقبّل النيل من حليفتها الرئيسية في الإقليم، وإلا فإنّ صورتها سوف تهتز بغداحة.

في الإقليم هناك توجهان متناقضان: الأول، سوف يذهب مع إيران إلى النهاية، يشاركها في أيّ عمليات عسكرية مضادة تردّ وتردع. السيناريو، بذاته، ردع مسبق. بعدما تسرّب إلى وسائل إعلام أميركية عن ضربة وشيكة، نفى نتنياهو أنّه يسعى لحرب مع إيران، ولكنها هي التي تغيّر القواعد في المنطقة. أيّ قواعد يقصد بالضبط؟ القواعد التي يحدّدها هو.

إذا كانت هناك قواعد قانونية، فما معنى أن تحتكر (إسرائيل) وحدها السلاح النووي في الإقليم، ولا تخضع لتفتيش أو حساب. وإذا كانت هناك قواعد أخلاقية، فما معنى امتناعها عن قبول المبادرة المصرية بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

(التوجه) الثاني، سوف يذهب مع إسرائيل إلى النهاية نكاية بإيران، يُحرّض على الحرب لعلها تخفف وطأة فشلها الإقليمي وتموّل عملياتها، كما حدث في الهجوم الثلاثي. تلك ألعاب نار، إذا ما اشتعلت لن ينجو منها أحد.

مشكلة الرهان على إسرائيل أنها تلعب لحساب مشروعها الاستيطاني والتوسعي لا بمقتضى شيكات مدفوعة. ثم إنّ مشكلة ذلك الرهان أنه يتقاطع، بالتوقيت نفسه، مع نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة في 15 أيار/ مايو الحالي تحت عنوان واحد: «التصعيد بأزمات الإقليم».

أرجح الاحتمالات المضيّ قدماً في تصفية القضية الفلسطينية باستثمار الهرولة العربية والمناورة بالتصعيد مع إيران من دون الوصول إلى الحرب المباشرة.

كاتب وصحافي مصري

الحدث للمرة الأولى منذ وصول الجنود السودانيين إلى اليمن في أيار/ مايو 2017، أعلنت الخرطوم أنها تجري مراجعة لقرارها الانخراط في الحرب الدائرة في هذا البلد. إعلان قُرِئ، على نطاق واسع، على أنه تلميح إلى نية الانسحاب، خصوصاً أنه يأتي في وقت تتزايد فيه الدعوات إلى إيقاف «المحرقة» المقامة لجنود نظام عمر البشير على الأراضي اليمنية، التي لا يبدو أن هذا النظام جنى من ورائها ما كان يتطلع إليه

«محرقة أبريل» تفاقم غضب السودانيين:

الخرطوم نحو الانسحاب من اليمن؟

يبدو أن السودان يتّجه إلى سحب قواته المشاركة في عمليات تحالف العدوان على اليمن. هذا ما أوحى به التصريح الصادر، أمس، عن وزارة الدفاع، والذي جاء في أعقاب تعالي الأصوات المطالبة بالانسحاب، وانضمام كتل مستقلة وحتى شخصيات سبق لها أن أيّدت إرسال قوات إلى الأراضي اليمنية إلى دائرة الرافضين للبقاء. ولئن كانت جملة أسباب سياسية واقتصادية حالت على مدار قرابة عام دون اتخاذ قرار من هذا النوع، إلا أن ما تستشعره الخرطوم اليوم من ضآلة في عوائد مشاركتها، معطوفة على تعاظم الخسائر البشرية في صفوف جنودها، فضلاً عن التمايز الذي لا يفتأ نظام عمر البشير يُسجّله منذ أشهر عن المحور السعودي - الإماراتي، كلها مؤشرات تشي بأن قرار الانسحاب ربما بات قريباً.

يوم أمس، أعلنت وزارة الدفاع أن السودان يعكف على تقويم مشاركة قواته في اليمن، لتحديد «سلبيات هذه المشاركة وإيجابياتها»، ومن ثمّ اتخاذ قرار بهذا الشأن. وأكد وزير الدولة لشؤون الدفاع، علي محمد سالم، أن القرار المنتظر سد«يقدّم مصلحة البلد وأمنه واستقراره وعزّه وكرامته...». ما يمنح تصريح سالم دلالته - فضلاً عن أنه الأول من نوعه - ويرجّح قراءته على أنه تلميح إلى إمكانية الانسحاب، أنه أتى بعد ارتفاع الدعوات البرلمانية إلى الخروج من «حرب لا ناقة للسودانيين فيها ولا جمل»، بحسب ما جاء في البيان الصادر الأحد الماضي عن كتلة «التغيير».

الكتلة، التي تضمّ مجموعة من النواب المستقلين، طالبت «الرئيس عمر البشير بسحب القوات من اليمن فوراً»، داعية إلى «اتخاذ مواقف داعمة للسلم في اليمن، واحترام إرادة اليمن وسيادته»، مُنبّهة إلى أن «المشاركة (في الحرب الدائرة في هذا البلد) مخالفة للدستور لعدم موافقة البرلمان عليها». مواقف تمثّل تواصلاً لمسار تصاعدي بدأ منذ أوائل شهر نيسان/ أبريل، مع إعلان ممثلي حركة «الإصلاح الآن» في البرلمان (التي كان رئيسها، غازي صلاح الدين، انتقد، في تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، انخراط الخرطوم في حرب اليمن، عادّاً إياها «بلا أهداف سياسية محددة») رفضهم استمرار مشاركة السودانيين في هذه الحرب. مذاك، تتالى مواقف السياسيين والصحافيين والنشطاء لتصبّ في الاتجاه نفسه الذي كانت قد أعلنته مبكراً القوى المعارضة (اعتبر «الشيوعي» المشاركة في حرب اليمن «غير شرعية»، فيما عدّها «الأمة» تفريطاً بـ«ما بقي من كرامة للبلاد»، ورأى فيها «المؤتمر الشعبي» بدوره «خطأ تاريخياً فادحاً»).

وما أسهم في تزخيم الدعوات الأخيرة هو الهجمات الدموية التي تعرّضت لها القوات السودانية على غير جبهة يمنية خلال شهر نيسان، والتي أعقبت جريمة اغتصاب ارتكبها جندي سوداني في ضواحي مدينة الخوخة غربي اليمن، أجّجت مشاعر الغضب على وجود جنود البشير، وخلقت حافزاً جديداً لدى اليمنيين لمحاربتهم. أكبر تلك الهجمات سُجّلت خلال الأسبوع الأول من أبريل، حيث لقي عشرات الجنود السودانيين مصرعهم في مواجهات مع «أنصار الله» في صحراء ميدي، بحسب ما ذكرت حينها وكالة «فرانس برس»، ناقلةً عن ضابط ميداني يمني قوله إن «الحوثيين استدرجوا القوات السودانية إلى أماكن كانوا يتحصّنون فيها بعناية، ما جعلها في مرمى نيرانهم». ووفقاً لمعلومات «الأخبار» فإن القوات السودانية خسرت خلال المواجهات المشار إليها «ما لا يقلّ عن 300 جندي».

أمله نظام البشير أن تعود المشاركة في حرب اليمن رخاء اقتصادياً على السودان (أ ف ب)

إثر تلك المعارك، أطلقت قيادة «التحالف» عمليات جديدة على جبهة الساحل الغربي بمشاركة قوات سودانية، لتتضاعف معها خسائر هذه القوات. ومع ذلك، ظلّ الموقف الرسمي على حاله: محاباة للسعودية ورفض للتجاوب مع دعوات الانسحاب. في الـ10 من الشهر الماضي، وفي وقت كان فيه وزير الخارجية السوداني (سابقاً)، إبراهيم غندور، يتلقى تعازي سفراء السعودية والإمارات ومصر بضحايا «مجزرة ميدي»، كان الرجل يؤكد ثبات موقف بلاده من المشاركة في عمليات «التحالف». وعقب هذا اللقاء بيوم واحد، انعقدت في البرلمان السوداني جلسة مغلقة حضرها وزير الدولة لشؤون الدفاع، الذي شدّد على أن «مشاركة القوات المسلحة في حرب اليمن طبيعية».

في اليوم التالي، هاتف ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الرئيس السوداني، عمر البشير، ليلتقيه لاحقاً على هامش قمة الظهران، وتتّبع ذلك زيارة لرئيس هيئة الأركان السودانية، كمال الماحي، إلى الجرحى السودانيين في الطائف، حيث كرر القول إن انخراط بلاده في حرب اليمن إنما يأتي «من منطلق عقدي والتزام أخلاقي». حتى بعد اصطفاف الكتل المستقلة إلى جانب المعارضين، خرج «حزب المؤتمر الوطني» الحاكم ليقول إن «المطالبات البرلمانية بسحب القوات ليست ملزمة للسلطة التنفيذية»، وفق ما جاء في تصريح للقيادي في الحزب، ربيع عبد العاطي، عقب صدور بيان كتلة «التغيير».

هذا الإصرار على الانغماس في الوحول اليمنية بلا طائل، كان يمكن تفسيره بعدة عوامل ظلّ نظام البشير إلى وقت قريب يقدّمها على ما سواها. من الاستثمارات السعودية في السودان، إلى وجود أكثر من 3 ملايين سوداني في السعودية، إلى حاجة الخرطوم لدعم إقليمي في معركة فكّ حظر التحويلات المالية العالمية، إلى محاذرة النظام السوداني في حسم اصطفافه الإقليمي... كلها محدّدات حكمت توجّهات البشير في ما يتصل بحرب اليمن. لكن في المقابل، تضخّم الفاتورة البشرية الناجمة عن مشاركة السودانيين في المعارك، مقروناً بتمنّع الرياض عن إسداء مقابل جدّي للخرطوم على المستوى الاقتصادي (خصوصاً إبان أزمة الوقود الأخيرة التي اجتاحت البلاد)، فضلاً عن متطلبات التقارب المتعزّز مع كل من أنقرة والدوحة، الذي لا مناص من أن يخلّف تأثيرات على اليمن (ما تجدر الإشارة إليه هنا أن الجانب القطري يعمل بجدّ على عرقلة جهود «التحالف» في اليمن عبر جملة تكتيكات، من بينها الإيعاز إلى المقاتلين المحسوبين عليه بإبرام تسويات ميدانية جانبية مع «أنصار الله»)، جميعها عوامل باتت ضاغطة أكثر من أي وقت مضى على حكومة البشير لاتخاذ قرار مضادّ للرغبة السعودية - الإماراتية.

قرار يبدو أن قيادة «التحالف» بدأت تتحسّب له عبر البحث عن بدائل يمكن أن تحلّ محلّ القوات السودانية. في هذا الإطار، تفيد بعض وسائل الإعلام الغربية بأن السعودية توصلت مع تشاد إلى اتفاق غير معلن على إرسال أكثر من 1500 جندي إلى اليمن. لكن، أيّاً تكن خيارات الرياض وأبو ظبي، فإن المفترض بالخرطوم التوقف عن «إهانة الجيش السوداني» بحسب ما يدعو إليه رئيس «رابطة أبناء السودان لمناهضة الحرب على اليمن»، الطيب بشير، في حديث إلى «الأخبار». ويصف بشير، وهو عضو بارز في «حزب الأمة»، المشاركة في حرب اليمن بأنها «عدوان غير مبرر على الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن نظام البشير «دفع بالآلاف من أبناء دارفور إلى محرقة اليمن من أجل التخلص منهم».

(الأخبار)

تقرير

طهران مستعدّة لـ12 أيار:

وحده ترامب يصدّق نتنياهو!

بدأت طهران تتعامل وكأن الاتفاق النووي سينهار الأسبوع المقبل، في ظل كثافة المؤشرات السلبية إلى طبيعة القرار المرتقب للرئيس الأميركي، دونالد ترامب. خصوصاً بعد تفاعل الأخير «إيجابياً» مع العرض الذي قدّمه بنيامين نتنياهو. لكن المفارقة أن أحداً في العالم، غير ترامب، لم يكترث للمزاعم القديمة التي أعاد نتنياهو تدويرها في مسرحيته بصورة توحي أنها «فتح» استخباراتي لتل أبيب

نجحت توقعات المحللين الإسرائيليين لنتائج عرض بنيامين نتنياهو الصحافي. فشِل الرجل في إقناع العالم بما قدمه، وإن كان الموقف الأميركي المبيّت حاضراً للتفاعل إيجاباً مع مزاعم نتنياهو، إلا أن زوبعة المؤتمر الصحافي لم تتعدّ حدود البيت الأبيض. وعلى رغم أن الأوروبيين قد انصاعوا إلى ضغوط الإيعاز إلى المقاتلين المحسوبين عليه بإبرام تسويات ميدانية جانبية مع «أنصار الله»)، جميعها عوامل باتت ضاغطة أكثر من أي وقت مضى على حكومة البشير لاتخاذ قرار مضادّ للرغبة السعودية - الإماراتية.

قرار يبدو أن قيادة «التحالف» بدأت تتحسّب له عبر البحث عن بدائل يمكن أن تحلّ محلّ القوات السودانية. في هذا الإطار، تفيد بعض وسائل الإعلام الغربية بأن السعودية توصلت مع تشاد إلى اتفاق غير معلن على إرسال أكثر من 1500 جندي إلى اليمن. لكن، أيّاً تكن خيارات الرياض وأبو ظبي، فإن المفترض بالخرطوم التوقف عن «إهانة الجيش السوداني» بحسب ما يدعو إليه رئيس «رابطة أبناء السودان لمناهضة الحرب على اليمن»، الطيب بشير، في حديث إلى «الأخبار». ويصف بشير، وهو عضو بارز في «حزب الأمة»، المشاركة في حرب اليمن بأنها «عدوان غير مبرر على الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن نظام البشير «دفع بالآلاف من أبناء دارفور إلى محرقة اليمن من أجل التخلص منهم».

(الأخبار)

بدايةً، لم يُعثر على أصداء لعرض نتنياهو النووي، على رغم اتصالات رئيس الوزراء الإسرائيلي بالزعماء الغربيين، ومحاولته الحثيثة الإسهام في تأمين غطاء أكبر لما سيقرره ترامب الأسبوع المقبل في موعد 12 أيار. وحده ترامب، على ما يبدو، يأخذ كلام نتنياهو على محمل الجد، بعدما استغلّ عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي للقول إنه كان «على حق 100 في المئة» بـ«العيوب»، مضيفاً: «ما كشفت عنه إسرائيل... هو وضع غير مقبول».

لكن بالنسبة لبقية شركاء الاتفاق النووي، وكذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما قبل مؤتمر نتنياهو الصحافي كما بعده تماماً. إذ أكد متحدث باسم الوكالة الدولية أن هيئة حكامها «أعلنت إنهاء النظر في هذه المسألة» بعد التقرير الصادر في كانون الأول 2015. ومع أن المتحدث باسم الوكالة تحفّظ عن الرد المباشر على نتنياهو، إلا أنه أوضح أن الوكالة لا تملك «أي مؤشر له صدقية إلى أنشطة في إيران على ارتباط بتطوير قنبلة نووية بعد عام 2009».

> لا يزال الأوروبيون متمسكين بالاتفاق إلى حين تبلور «الفكرة الجديدة»

الفشل الذريع لتمثيلية نتنياهو امتد إلى تجاهل الأوروبيين لـ«الوقائع» ففي العواصم الأوروبية، لم يُعثر على أصداء لعرض نتنياهو النووي، على رغم اتصالات رئيس الوزراء الإسرائيلي بالزعماء الغربيين، ومحاولته الحثيثة الإسهام في تأمين غطاء أكبر لما سيقرره ترامب الأسبوع المقبل في موعد 12 أيار. وحده ترامب، على ما يبدو، يأخذ كلام نتنياهو على محمل الجد، بعدما استغلّ عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي للقول إنه كان «على حق 100 في المئة» بـ«العيوب»، مضيفاً: «ما كشفت عنه إسرائيل... هو وضع غير مقبول».

لكن بالنسبة لبقية شركاء الاتفاق النووي، وكذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما قبل مؤتمر نتنياهو الصحافي كما بعده تماماً. إذ أكد متحدث باسم الوكالة الدولية أن هيئة حكامها «أعلنت إنهاء النظر في هذه المسألة» بعد التقرير الصادر في كانون الأول 2015. ومع أن المتحدث باسم الوكالة تحفّظ عن الرد المباشر على نتنياهو، إلا أنه أوضح أن الوكالة لا تملك «أي مؤشر له صدقية إلى أنشطة في إيران على ارتباط بتطوير قنبلة نووية بعد عام 2009».

> لا يزال الأوروبيون متمسكين بالاتفاق إلى حين تبلور «الفكرة الجديدة»

الفشل الذريع لتمثيلية نتنياهو امتد إلى تجاهل الأوروبيين لـ«الوقائع» المجوجة التي أعاد تكرارها في العرض الذي قدمه، وتجديد كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التأكيد على التمسك بالاتفاق النووي. وشددت ميركل على أنه «سوف نواصل دفوعنا، وبالتحديد الحفاظ على الاتفاق النووي، علاوة على توسيع إطار العمل التفاوضي»، مكتفية بالقول إنه «من المهم أن تسارع إسرائيل إلى إحالة ما لديها من معلومات» إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واعتبرت ميركل، في الوقت نفسه، أنه تنبغي مناقشة برنامج إيران الصاروخي ونفوذها السياسي في سوريا وهو «موقف الكثير من أعضاء الاتحاد الأوروبي». أما الرئيس الفرنسي فلا علم له بما سيتخذه نظيره الأميركي من قرار في 12 أيار، كما أكد أمس، إلا أنه دعا إلى التحضير للتفاوض على اتفاق جديد «أوسع نطاقاً، لأنني أعتقد أن لا أحد يريد حرباً في المنطقة، ولا أحد يريد تصعيداً في ما يتعلق بالتوتر في المنطقة». وأشار إلى أن مقترحه للتفاوض على اتفاق شامل سيُقبل في واشنطن في شكل «إيجابي للغاية».

الموقف الأوروبي يفقد على ما يبدو، يوماً بعد آخر، هامش المناورة لمصلحة الموقف الأميركي التصعيدي، والذي جدده ترامب على لسان المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، أول من أمس. إذ اعتبرت ساندرز أن الاتفاق النووي تم التوصل إليه «بناء على ادعاءات كاذبة لأن البرنامج النووي الإيراني كان أكثر تقدماً مما أشارت إليه طهران وقت التفاوض».

هذه المؤشرات السلبية لما سيكون عليه الموقف الأميركي في 12 أيار، تجعل الإيرانيين أكثر استعداداً للتعامل مع خروج أميركي مرجح من الاتفاق، حيث باتت طهران تتصرف وكأن الاتفاق سينهار الأسبوع المقبل. وهو ما يؤكده المسؤولون في طهران كل يوم، بأن الجمهورية الإسلامية «أعدت العدة للحالة الجديدة المتوقعة واتخذنا التدابير اللازمة»، وفق المتحدث باسم الحكومة باقر نوبخت. ورجّح نوبخت خروج واشنطن من الاتفاق، داعياً إلى الاستعداد للمرحلة التي اكتملت التحضيرات الإيرانية لها، محذراً من أن «الحصار الاقتصادي لن يزول وعلينا كسر هذا الحصار». ورأى نوبخت أن نتنياهو أراد «عبر الاستعراض إثارة موجة احتجاج عالمية ضد إيران والاتفاق النووي»، لكن طهران نجحت «في الحصول على تأييد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

(الأخبار)

اعاد نتنياهو تدوير مزاعم قديمة بشأن الملف النووي الإيراني (أ ف ب)

فلسطين

«السلطة» تصرف «رواتب غزة»... بخصومات جديدة

من حفل زفاف في مدينة خانيونس أمس (سعيد خطيب ـ أ ف ب)

غزة ـ هاني إبراهيم

بعد انقطاع شهرين، صرفت السلطة الفلسطينية رواتب موظفيها الحكوميين في قطاع غزة عن شهر نيسان، مصحوبة بخصومات جديدة تراوحت ما بين 50 إلى 70 في المئة من قيمتها، وذلك بالتزامن مع عريضة قدّمها عدد من أعضاء المجلس الوطني المنعقد في رام الله منذ ثلاثة أيام تطالب الرئيس محمود عباس بصرف رواتب الموظفين من دون خصومات أسوة بالموظفين في الضفة الغربية.

وعلمت «الأخبار» أن قرار الصرف جاء بعد ضغوطات أوروبية وإسرائيلية على السلطة الفلسطينية، قبل ذروة موعد مسيرات العودة الكبرى في 15 أيار. وهددت الجهات الأوروبية بإيقاف الدعم عن السلطة في حال لم تصرف الرواتب فيما أبلغت جهات إسرائيلية وزير هيئة الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، أنها قد تتخذ خطوات لتخفيف الوضع المتأزم في القطاع قبل منتصف الشهر الجاري مستندة لـ«أموال التي تجبيها السلطات الإسرائيلية على معابر قطاع غزة للسلطة الفلسطينية والتي يطلق عليها «المقاصة»، والتي تقدر قيمتها الشهرية ما بين 50 إلى 100 مليون شيكل.

اللافت في صرف الرواتب هذه المرة أنها عن شهر نيسان، بما يعني أن لا رواتب للموظفين عن شهر آذار، إضافة إلى أن قيمة الرواتب هذه المرة لا تغطي أقساط القروض البنكية التي كبّلت الموظفين خلال السنوات الماضية، وهو ما يشير إلى تواصل الأزمة.

إلى ذلك، ردّت حركة حماس على مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الذي هاجمها واتهمها بأنها «تخدم الأمل في المستقبل لدى الغزيين»، داعياً «إلى مساعدة أهل القطاع لكي يوفروا مستقبلاً أفضل لأبنائهم». وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إنّ «هذه التغريدات لن تفلح في تزيين صورة الاحتلال المسؤول عن معاناة غزة والحصار والقتل الإسرائيلي المستمر فيها».

من ناحية أخرى، نظّم العشرات من أصحاب شركات الحج والعمرة في قطاع غزة وقفة احتجاجية اثر تواصل منع السلطات المصرية لسكان غزة من السفر لأداء مناسك العمرة منذ أربعة أعوام، الأمر الذي تسبب بخسائر كبيرة لهم وحرم الغزيين من أداء المناسك الدينية.

نتنياهو: دليلٌ إلى استغباء العالم!

أوحى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في عرضه النووي الأخير، بأنه يكشف أسراراً كبيرة وخطيرة للمرة الأولى، في مسرحية أعد لها الكثير في الشكل، لكن من دون احترافية في المضمون. فبالنسبة إلى متابعي الملف النووي الإيراني، لم يحتج الأمر وقتاً حتى تنقلب زوبعة نتنياهو إلى موجة سخرية من المواد التي قدمها، وكأنها دليل يضبط طهران بالجرم المشهود. شكّل حديث نتنياهو عن مشروع «AMAD» السري سبباً كافياً لتهالك الرواية الإسرائيلية، بالنظر إلى أن الملف كان معروفاً للجميع، خصوصاً الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ففي تقرير لها صادر في 2 كانون الأول 2015، ذكرت الوكالة أن «جملة من الأنشطة المتصلة بتطوير جهاز تفجير نووي جرت في إيران قبل نهاية 2003»، موضحة أن المشروع الذي كان ضمن «جهود منسقة»، لم تتجاوز أنشطته «مرحلة دراسات الجدوى والدراسات العلمية وحيازة بعض الكفاءات والقدرات التقنية». لكن ما لم يذكره نتنياهو، أن التقرير نفسه خلص إلى تأكيد أن لا مؤشرات «ذات صدقية» حول مواصلة هذه الأنشطة منذ عام 2009. سوء حظ نتنياهو لا يكمن فقط في تكذيب رئيس جهاز الموساد السابق، داني ياتوم، له، بل إن تقريراً مماثلاً للوكالة منشوراً على موقعها الإلكتروني منذ عام 2011 يذكر مشروع «AMAD» بالاسم، ما يجعل كلام نتنياهو مستهلكاً ومتأخراً سبع سنوات، أي ما قبل الاتفاق النووي بأعوام!

(الأخبار)

تقرير دخلت مختلف الفضائيات المصرية رسمياً في قبضة جهاز المخابرات، الذي استحوذ على كافة القنوات عبر الوكيل الإعلاني، في وقت يُتوقع فيه استمرار نزف الخسائر

مصر: الفضائيات في قبضة «المخابرات»

القاهرة – **جلال خيرت**

في مؤتمر العودة للجذور الذي أُقيم في مدينة الإسكندرية الساحلية، وقفت وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم لتقول إنّها كانت مكلّفة من حكومتها «حشد» المصريين في الخارج للتصويت في الانتخابات الرئاسية.

كلمة «حشد»، التي استخدمتها مكرم، سبق أن أغضبت الأجهزة الأمنية، حين ابرزتها جريدة «المصري اليوم» في أحد عناوينها البارزة آخر أيام الاقتراع. لكنّ الأمر مختلف، حين تأتي كلمة كهذه على لسان وزيرة أو مسؤول رفيع المستوى، وهو ما غيّب أي ردّ فعل إعلامي تجاه تصريحات الوزيرة المصرية، كي لا يفشر الأمر على أنه «تناقض» داخل الدولة المصرية في التعامل مع ملف حساس، كالانتخابات الرئاسية، خصوصاً أن كل الشاشات وغالبية الصحف باتت تحت قبضة الأجهزة السيادية.

سيطرة جهاز المخابرات على وسائل الإعلام المصرية لم تعد شكلية، فهو نفسه أعلن رسمياً حصوله على حقوق الرعاية الإعلانية لمختلف الفضائيات بالتزامن مع حركة تغييرات واسعة في المشهد الإعلامي، ستشهد دخول منافس جديد قريب في السوق هو السعودي تركي آل شيخ، الذي يخطط لإطلاق شبكة قنوات متخصصة في الشأن المصري، ويُتوقع أن تكون لها مكانة سريعة على الخريطة الإنتاجية، ما يشكل تحدّياً جديداً لهذا القطاع الذي عانى بالفعل من خسائر كبيرة خلال آخر عامين.

في التفاصيل، فإن وكالة «دي ميديا» التي تمتلكها المخابرات الحربية رسمياً، أصبحت مسؤولة إعلانياً عن شبكة قنوات «الحياة»، و«أون»، و«العاصمة»، بالإضافة إلى ملكيتها لشبكة قنوات «دي ام سي» التي انطلقت العام الماضي، فيما تمتلك «الشركة المتحدة» التي تُسهم المخابرات في غالبية أسهمها، حق الرعاية الإعلانية لمجموعة قنوات «سي بي سي».

سيطرة المخابرات على السوق الإعلامية باتت شبه كاملة، إذ لم يبقَ من منافسين «مستقلين» سوى قناتي «النهار» التي تديرها شركة «ميديا لاين» وتعاني من ديون غير مسبوقة تهدد بإغلاقها، وقناة «المحور» التي يمتلكها رجل الأعمال حسن راتب، المعروف بالتقاطع الكبير لمصالحه مع النظام السياسي، وحرصه على إرضائه بأي شكل من الأشكال.

سيطرة جهاز المخابرات على وسائل الإعلام المصرية لم تعد شكلية (أ ف ب)

هذه الخطوة من شأنها أن تعزز من قدرة الدولة المصرية في السيطرة على مختلف الشاشات خلال الفترة المقبلة، وذلك ضمن مسار طويل، بدأ بإقصاء جهاز المخابرات لرجل الأعمال نجيب ساويرس من المشهد الفضائي، ما دفعه بداية إلى بيع فضائية «أون»، قبل سنوات، مكتفياً بعقود الرعاية الإعلامية، ليبقى متحكماً في المحتوى عبر الحضور إعلانياً.

لكن هذا الحضور الذي ضمن وجود الإعلامي عمرو أديب صاحب نسب المشاهدة الأعلى في برامج الـ«توك شو»، انتهى فجأة، أوّل من أمس، وذلك بصيغة إعلان ودّية، حسبما أعلن مباشرة على الهواء، في موازاة إجبار شركة «بروموميديا» على فسخ التعاقد وإسناد الوكالة الإعلانية إلى شركة «دي ميديا» التي تملكها المخابرات.

صحيح أن الوقت لا يزال مبكراً في الحكم على تحركات «دي ميديا»، وقدرتها على ضبط المشهد الإعلاني خلال الفترة المقبلة، والحد من الخسائر، لكن جميع المؤشرات تؤكد أن خطوة الاستحواذ جرت بلا دراسة متأنية للوضع، خاصة أنّ جميع المحطات التي أصبحت وكيلاً إعلانياً لها تعاني من أزمات مالية طاحنة.

> يقترب تركي آل شيخ من إطلاق قنوات في مصر خلال الشهور المقبلة

من جهة ثانية، إنّ شركة «دي ميديا» لا تقتصر وظيفتها كوكيل إعلاني للمحطات الفضائية، بل ستكون رقيباً قادراً على مراقبة المذيعين وإعادة تقويم أدائهم وإقصاء أصحاب الأجور الكبيرة، ما لم يقبلوا بخفضها اضطرارياً، تحت سياسة إعادة توجيه الإنفاق المالي، علماً بأن خفض الأجور طاول قبل فترات مجموعة من الإعلاميين، منهم يوسف الحسيني ولميس الحديدي.

السياسة الظاهرة حتى الآن من قبل المخابرات في الإدارة، قائمة على تجنب التطرق إلى المواضيع الخلافية سياسياً، والتحفّظ في إظهار أية سلبيات الشاشات، مع ضرورة إلقاء اللوم على المواطنين وتحميلهم نتيجة أية قرارات اقتصادية تزيد الأسعار، مع إبراز دور الهيئات الرقابية في ضبط الأسعار وملاحقة الفاسدين... والأهم، بطبيعة الحال، إبراز جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي في مختلف المجالات، حتى لو لم يحضر في الفاعليات!

صحيح أن الإنتاج الدرامي الذي ستعرضه الفضائيات المختلفة سيؤدي إلى خسائر إضافية تضاف إلى الديون القائمة بالفعل، بسبب تجاوز ميزانيات الإنتاج، ما يصل إلى ضعف السقف المتوقع تقريباً من العائدات الإعلانية، لكن الشركة لن تتدخل إلا بعد شهر رمضان، حيث سيشهد النصف الثاني من العام الحالي تصفيات وتقليصاً في النفقات ودمجاً للمحطات ترشيداً للنفقات.

وبحسب مصادر مطلعة على ما يجري في القطاع الإعلامي، ينصب التوجه الآن على إعداد دراسة بشأن مدى الحاجة الفعلية لهذا العدد الكبير من المحطات الفضائية الموجودة، وقدرة السوق الإعلامية على تحمّله، في ظل تراجع العائدات الإعلانية من الشركات الكبرى التي اتجهت لتخصيص جزء من ميزانيتها الدعائية لمواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذا السياق، تجري دراسة إمكانية دمج قنوات رئيسية، وزيادة جرعة البرامج الترفيهية والأعمال الفنية على شاشتها، على أن تُنتَج هذه النوعية من البرامج بميزانيات أقل من السنوات السابقة، مع خفض إجباري في أجور الفنانين وفرق العمل.

وتأتي سيطرة المخابرات على وسائل الإعلام الخاصة بنحو كامل بالتزامن مع دخول الرقابة الإدارية على خط السيطرة على التلفزيون المصري وشاشاته من خلال خطة التطوير التي أطلقت بالفعل قبل ثلاثة أشهر، بمشاركة مؤسستي «الأهرام» و«الأخبار» المملوكتين من قبل الدولة المصرية عبر وكالتهما الإعلانية.

على الجانب الآخر، يقترب تركي آل شيخ رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم من إطلاق مجموعة قنوات تلفزيونية منوعة جديدة خلال الشهور المقبلة، حيث يشير مقربون من تركي إلى أنها ستكون الأضخم عربياً في مصر مع انطلاقها بحزمة قنوات جديدة، يتوقع أن تشهد انضمام الإعلامي عمرو أديب إليها. لكن مشروع إطلاق هذه المجموعة لا يزال حديثاً في الأروقة من دون أية خطوات فعلية على أرض الواقع.

تونس

اغتيال الشهيد الزواري: «التعرّف إلى عميلَي الموساد»

تونس ـ **الأخبار**

أعلنت السلطات الأمنية التونسية، أمس، أنّها تعرفت إلى عميلَي جهاز استخبارات الكيان الصهيوني «الموساد»، اللذين نفذا عملية اغتيال الشهيد محمد الزواري، أمام منزله في محافظة صفاقس جنوب شرق تونس نهاية عام 2016. وكشف المتحدث الرسمي باسم «القطب القضائي لمكافحة الإرهاب» سفيان السليطي، أن منفذَي العملية من الجنسية البوسنية يحملان لحساب الموساد، وقد أُلقي القبض على أحدهما في كرواتيا، غير أنّ السلطات البوسنية تدخلت لمصلحته ورفضت تسليمه لتونس.

وقال السليطي، في مؤتمر صحافي عُقد أمس في العاصمة تونس لتقديم النتائج، إنّ عميد قضاة التحقيق في تونس، بعد استيفاء التحريات والتحقيقات والتعرف إلى مرتكبي جريمة اغتيال الشهيد الزواري، تعهد بالتنسيق مع الأجهزة العدلية المختصة بملاحقة المتهمين دولياً. وأصدرت السلطات القضائية بالتنسيق مع «الإنتربول» بطاقة جلب دولية (مذكرة اعتقال) بشأنهما، وتولت، إضافة إلى ذلك، توجيه سبع إنابات قضائية دولية في قضية اغتيال المهندس محمد الزواري منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى كل من مصر ولبنان وكوبا وتركيا وبلجيكا والسويد والبوسنة، من أجل القبض على المتهمين وتسليمهما للسلطات التونسية من أجل محاكمتهما.

وأضاف المتحدث الرسمي باسم «القطب القضائي لمكافحة الإرهاب» (جهاز قضائي يختص بقضايا الإرهاب وتهديد سلامة أمن الدولة)، أنّ منفذَي العملية يحملان الجنسية البوسنية، قدما إلى تونس أسبوعاً قبل تنفيذ العملية واستقرا بفندق في محافظة القيروان وسط تونس، وزعما اعتزامهما الاستقرار نهائياً في المنطقة، وذلك للتمويه وتسهيل تحركاتهما باتجاه سوسة، ومنها إلى صفاقس حيث يقطن مهندس الطيران محمد الزواري، وإثر ذلك نفّذا الاغتيال. وأشار إلى أن السلطات الأمنية التونسية بذلت جهوداً مهمة لجمع المعلومات وإحالتها على السلطات القضائية التي تعهدت بالموضوع ووجهت إنابات قضائية دولية، وأُلقي القبض على أحد المتورطين في كرواتيا في الثالث عشر من آذار/مارس الماضي، غير أنّ السلطات البوسنية تدخلت لمنع تسليمه لتونس. وردت السلطات البوسنية على مراسلة نظيرتها التونسية من أجل إتمام عملية التسليم، طالبةً تقديم إنابة قضائية تكميلية من قاضي قضاة التحقيق التونسي في الغرض وفق ما يقتضيه قانونها الداخلي.

مقالة تحليلية

مَن المستفيد من اجتياح العنف الراديكالي لتظاهرات عيد العمال في فرنسا؟

باريس ـ **عثمان تزغارت**

جرت العادة أن تكون التظاهرات التي تقام في الأول من أيار/مايو من كل سنة، لمناسبة عيد العمال العالمي، استعراضاً تقليدياً لـ«شعب اليسار» في فرنسا. إذ يغلب فيها الجانب الاحتفالي على المنحى المطلبي. تجري التظاهرات، عادة، في أجواء سلمية ذات طابع عائلي. وإلى جانب النقابات العمالية التي تتخذ من هذه التظاهرات مناسبة لرصّ الصفوف، والدعوة إلى توحيد الحركات العمالية، تشكّل جمعيات مناهضة العنصرية ملح هذه التظاهرات، من خلال إقامة تشكيلات متنوعة من الاستعراضات والفعاليات الفنية والاجتماعية الهادفة إلى تثمين قيم الإخاء والحرية والمساواة التي تشكل المرجعية الفكرية للدولة الفرنسية منذ ثورة 1789.

لكن تظاهرات هذه السنة شذّت عن القاعدة، وأفضت إلى أعمال عنف ومواجهات صاخبة مع قوى الأمن، ما جعل العرس العمالي ينتهي في أجواء خانقة من الأدخنة والدموع. منزلق لم يفوّته إيمانويل ماكرون، لوصم التظاهرات النقابية بـ«العنف غير المقبول». فمن أوستراليا، حيث هو في زيارة رسمية، سارع الرئيس الفرنسي إلى التلويح بأن «الأول من أيار/مايو يجب أن يبقى عيداً للعمال وليس للمخربين»، وإلا فإن «هناك حكومة و(أجهزة) دولة عليها أن تدير البلاد، وأن تتصرف بحزم».

في خضمّ الدوامة الإعلامية الصاخبة التي تلت أعمال العنف المذكورة، ساد الانطباع بأنّ التظاهرات النقابية قد وقعت بأكملها، وبمختلف مكوناتها، في منزلقات العنف الراديكالي. وانساقت غالبية وسائل الإعلام الفرنسية، بما في ذلك صحيفة رزينة مثل «لوموند»، إلى الترويج لأخبار «كاذبة» من قبيل أن أشخاصاً مدرجين على لوائح التطرّف «fichiers S» اندسوا بين المتظاهرين، وأنّ غالبية مدبري أعمال العنف والتخريب هم من «جنسيات أجنبية»، وأن هؤلاء وفدوا إلى فرنسا خصوصاً، استجابة لنداءات «تنظيمات راديكالية دولية».

لم تكد تمضي 24 ساعة، حتى دحض وزير الداخلية جيرار كولمب، هذه المزاعم، إذ كشف أنّ من بين نحو 1200 شخص من الشبان الراديكاليين الذين شكلوا الـ Black Bloc الذي اندس في التظاهرات النقابية، ودبّروا أعمال العنف المذكورة، لم يكن هناك سوى 15 شخصاً من جنسيات أجنبية، وشخص واحد فقط مدرج على لوائح التطرف!

مثل هذا النوع من المغالطات التي يُروَّج لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف تشويه سمعة الحركات النقابية، ليس بالظاهرة الجديدة. فقد سبق أن لجأت حكومة مانويل فالس، مثلاً، إلى الاعيب دعائية مماثلة، خلال التظاهرات ضد قوانين العمل الجديدة، في ربيع 2016، متهمة المتظاهرين بالتهجم على مستشفى «نيكر» البارسيي المتخصص في طب الأطفال، بهدف إحراقه! الجديد في الأمر أن الأراجيف (الأخبار الكاذبة) التي جرى ترويجها أمس، شكلت سابقة من حيث أن هذه هي المرة الأولى التي تقع في الفخ الدعائي وسائل إعلام جادة كانت تقف حتى الآن في طليعة المنددين بمثل هذه الألاعيب.

الأدهى أن الأمر لم يقتصر فقط في ترويج الأكاذيب الهادفة لتغذية ضغائن العداء للأجانب، واللعب على الوتر الحساس لرهاب التطرّف والإسلاموفوبيا. فقد رافقت حملة الدعاية الإعلامية والسياسية، التي أتبعت بأعمال العنف التي وقعت على هامش مظاهرات عيد العمال، محاولات لـ«شيطنة» الحركات المطلبية. وكان لافتاً أنّ تقارير إعلامية وتصريحات سياسية عدة روّجت أن الـ Black Bloc عبارة عن «تنظيمات» أو «ميليشيات» راديكالية يسارية تريد قلب نظام الحكم بالقوة! ووصل الأمر بزعيمة اليمين المتطرف، مارين لوبن، ورديفها الجمهوري، لوران فوكييه، إلى حدّ المطالبة بحلّ هذا التنظيم، والتنديد بـ«تقاعس الحكومات اليسارية المتتالية وتواطئها مع هذه الميليشيا»!

الجميع يعرف، بالطبع، أن الـ Black Bloc ليس تنظيماً أو فصيلاً أو ميليشيا، بل يتعلق الأمر بظاهرة نشأت منذ التظاهرات المناوئة للعولمة، التي جرت على هامش قمة الدول الصناعية الكبرى في سياتل عام 1999. إذ جرت العادة، في كل التجمعات المعادية للعولمة، أن يتشكل «مربع أسود» يضم فسيفساء من الحركات الشبابية الراديكالية، ذات التوجهات اليسارية والفوضوية والبيئية، بهدف القيام بعمليات «عنف رمزي»، من قبيل تفكيك محلات «ماكدونالدز»، كما حدث أول من أمس في باريس، أو التهجم على «رموز النظام الليبرالي» كالبنوك والمحالّ الكبرى ومقارّ الشركات العالمية.

لماذا حوّلت الماكينة الدعائية قيام شباب «المربع الراديكالي»، في تظاهرات أول من أمس، بمهاجمة وتفكيك محل «ماكدونالد» الواقع في شارع المستشفى الباريسي، إلى محاولة لقلب نظام الحكم؟ وما الهدف من الترويج بأنّ الـ Black Bloc ميليشيا يسارية عنيفة يجب حلها؟ ولماذا تأخرت قوات الشرطة، لأكثر من ساعة كاملة، قبل التدخل لوقف أعمال التخريب؟

أياً تكن الأجوبة عن هذه التساؤلات، فمن الواضح أنّ هناك من يسعى إلى صبّ الزيت على النار، عشية سلسلة من التظاهرات النقابية البارزة المرتقبة في العاصمة الفرنسية، طوال شهر أيار/مايو الجاري. أولى هذه التظاهرات ستُقام هذا السبت، ويُخشى أن تتحول إلى ما يشبه «جولة إعادة» بين قوات الأمن والحركات الشبابية الراديكالية. منزلق تتخوف التنظيمات النقابية من استغلال الحكومة له، لتأليب الرأي العام على الحركات المطلبية التي تشهدها البلاد منذ مطلع السنة الحالية، بهدف التصدي للتشريعات الليبرالية المثالية التي يُعدّ لها الفريق الماكروني الحاكم.

المحزن في بلد فيكتور هوغو أن نرى الماكينة الإعلامية تتجند كرجل واحد لشيطنة شباب الـ Black Bloc، بحجة الدفاع عن مبدأ «احتكار الدولة للعنف الشرعي»، في الوقت الذي يلتزم فيه الجميع الصمت، منذ أسابيع، حيال ما تقوم به ميليشيات «القمصان السود» الحقيقية، المنتمية إلى فصيل Bloc identitaire اليميني المتطرف، إذ يجوب عناصرها المعابر الجبلية في منطقة «الألب»، ليلاً، محمّلين بالهراوات، لصدّ جموع المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون التسلل إلى البلاد!

وفيات

زوجها المهندس موريس طانيوس عبده
إبناها المهندس إبراهيم زوجته سوزان وردیني وعائلتهما
المهندس جورج زوجته المهندسة زينه الراعي وعائلتهما
إبنتاها المهندسة روزيتا زوجة المهندس سامي شلهوب وعائلتهما
نور زوجة رجا ابي نادر وعائلتهما
ميراي عون ارملة شقيقها المرحوم فؤاد مصوّر واولادها
وعموم عائلات مصّور ، عبده ، وردیني ، الراعي ، شلهوب ، ابي نادر ، عون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم المأسوف عليها المرحومة
ناديا جرجي مصّور
الراقدة على رجاء القيامة المجيدة يوم الثلاثاء الاول من ايار 2018 مزوّدة بالأسرار المقدسة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس 3 ايار 2018 في كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك ، الربوة (قرب المدرسة البطريركية).
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت 4 و 5 ايار 2018 في صالون كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك ، الربوة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة والنصف مساءً.

ال غدار ينعون إليكم بمزيد من الأسى والحزن
الدكتور علي الحاج محمد تامر غدار

والدته : المرحومة نازك حسن رضا خليفة
زوجته: هيلغا داسّو
إبنتاه: نازك واندريا
أشقاؤه: الأستاذ زكريا (مدير مصلحة مياه نبع الطاسة سابقاً) زوجته ماجدة خليفة، الدكتور يحيى زوجته الدكتورة ناديا زيناتي، المهندس إسماعيل زوجته ماريال سيكار والأستاذ أحمد زوجته زينب موسى
شقيقاته : الدكتورة سلوى زوجة المحامي عصام يونس، الحاجة فاديا زوجة الحاج سعيد الرز، السيدة خديجة زوجة حسن موسى، السيدة فاطمة أرملة المرحوم عزت خليفة، السيدة هنا زوجة نافذ عصافيري، السيدة لبنى أرملة المرحوم محمود دلول والمرحومة الحاجة آمنة زوجة المرحوم مصطفى غدار.
يصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الخميس 3 ايار 2018 ويوارى الثرى في جبانة بلدته الغازية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 4 و5 ايار 2018 طوال اليوم، للرجال في منزل شقيقه الأستاذ زكريا، وللنساء في منزل شقيقته الأديبة فاطمة غدار أرملة المرحوم الحاج عزت خليفة، الغازية، مفرق قنارت، قرب الجسر.
وتصادف نهار السبت 5 ايار ذكرى الثالث على وفاته وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء، للرجال في حسينية البلدة وللنساء في حسنية الزهراء الغازية.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الأسفون آل غدار، خليفة، يونس، الرز، موسى، عصافيري، دلول وعموم اهالي بلدة الغازية.

تنعي السفيرة الاممية الدكتورة سلوى غدار يونس
وفاة شقيقها المرفسور الدكتور
علي الحاج محمد تامر غدار
يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى اليوم الخميس 3 ايار 2018 في الغازية بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 4 و5 ايار 2018 طوال اليوم ، للرجال في منزل شقيقه الأستاذ زكريا، وللنساء في منزل شقيقته الأديبة فاطمة غدار أرملة المرحوم الحاج عزت خليفة، الغازية، مفرق قنارت، قرب الجسر.
وتصادف نهار السبت 5 ايار ذكرى الثالث على وفاته وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء، للرجال في حسينية البلدة وللنساء في حسنية الزهراء الغازية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

بخعازي ماديكال غروب القابضة – مستشفى فؤاد خوري وشركاه ش.م.ل
ومركز عبد العزيز الطبي ش.م.ل
الإدارة والطاقم الطبي وجميع الموظفين
ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الدكتور عصام محمد كركي
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ذكرى ثالث

ذكرى "اليوم" الثالث والأسبوع
تصادف نهار الجمعة الواقع في الرابع من شهر أيار ذكرى مرور ثلاثة ايام والاسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
فاطمة حسن جابر
والدها: المرحوم الحاج حسن سعيد جابر
والدتها: المرحومة الحاجة منيرة علي احمد الحاج
أشقاؤها: امين مدير بنك الشرق الاوسط وأفريقيا - فرع الشياح - زوجته لينا عبد الله سليم
احمد - مختار الغبيري زوجته فاديا عادل سليم - محمد - ابراهيم
ستتلى بالمناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة من الساعة الثالثة الى السادسة في منزل والدها المرحوم الحاج حسن سعيد جابر - الغبيري - شارع عبد الله الحاج للرجال والنساء.
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب
الأسفون: ال جابر آل الخليل - آل الحاج - آل المقداد - آل سليم وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الدكتور عصام محمد كركي
وتصادف السبت ذكرى الثالث في بلدته دير كيفا الساعة الرابعة وتُقبل التعازي في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، يومي الاربعاء والخميس في 9 و10 من ايار 2018 من الساعة 3 لغاية 7 مساء.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، للعقارات التي لا تزيد ايراداتها عن العشرين مليون، الصادرة في محافظة بعلبك الهرمل (القضية بعلبك والهرمل) عن ايرادات عام 2015 و2016 تكليف 2018.

وتدعو جميع المكلفين الى مراجعة دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل لتسديد هذه الضرائب علماً انه يتوجب غرامة تحصيل بمعدل 1/% شهرياً على المبالغ غير المسددة اعتباراً من انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/05/03.

مع الاشارة الى انه يمكن للمكلفين الاستفادة من تخفيض غرامات التحقق المتوجبة عليهم قبل 2018/04/19 بنسبة 90% لمدة 6 اشهر تنتهي بتاريخ 2018/10/19 ضمناً . عملاً باحكام القانون رقم 79 تاريخ 2018/04/18 (قانون الموازنة العامة لعام 2018).

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان، اي في 04 ايار 2018 وتنتهي في 04 تموز 2018 ضمناً.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 942

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/05/22، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم تجهيزات معلوماتية لعام 2018 (المجموعة الثانية) موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 72/م/ تاريخ 2018/03/06.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 953

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة تلزيم تقديم وتركيب اجهزة مخبرية وقطع غيار لجهاز Gel Doct-It Imaging system لزوم مختبر الصحة الحيوانية في محطة الفنار.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع

الزمان: الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 2018/5/29

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المحدد لتلزيم شراء التجهيزات المختبرية من محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 27 نيسان 2018
رئيس مجلس الادارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام

إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/4/26، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء حائط دعم لقسطل مياه الري في بلدة الحكالة - قضاء عاليه .

تجري عملية التلزيم في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/5/22.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 26 نيسان 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 950

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاعداد دفاتر شروط لانشاء محطات تحويل رئيسية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 - 2023، موضوع استدراج العروض رقم ث4ب/315 تاريخ 2018/1/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/6/1 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ قدره /000 60/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/4/30
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 957

إعلان

عن مناقصة عمومية

يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم شراء وتركيب تجهيزات مكتبية لزوم دور المعلمين والمعلمات التابعة للمركز التربوي للبحوث والانماء، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/5/22 الطابق الاول، قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز في المدينة المهنية، الدكوانة.

يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة بالاشتراك في المناقصة الحصول على دفتر الشروط من قلم المركز في المديرية الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

تقدم العروض باليد او بواسطة البريد المضمون الى قلم المركز في المديرية الادارية.

الطابق الثامن على العنوان التالي: المركز التربوي للبحوث والانماء
المدينة المهنية، الدكوانة

التكليف 967

إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/4/26، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء حائط دعم لقسطل مياه الري في بلدة الحكالة - قضاء عاليه .

تجري عملية التلزيم في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/5/22.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 26 نيسان 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 950

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاعداد دفاتر شروط لانشاء محطات تحويل رئيسية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 - 2023، موضوع استدراج العروض رقم ث4ب/315 تاريخ 2018/1/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/6/1 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ قدره /000 60/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2018/4/30
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 957

إعلان

عن مناقصة عمومية

يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم شراء وتركيب تجهيزات مكتبية لزوم دور المعلمين والمعلمات التابعة للمركز التربوي للبحوث والانماء، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/5/22 الطابق الاول، قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز في المدينة المهنية، الدكوانة.

يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة بالاشتراك في المناقصة الحصول على دفتر الشروط من قلم المركز في المديرية الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

تقدم العروض باليد او بواسطة البريد المضمون الى قلم المركز في المديرية الادارية.

الطابق الثامن على العنوان التالي: المركز التربوي للبحوث والانماء
المدينة المهنية، الدكوانة

إعلان

بيع مؤسسة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

نشره اولى

البائع: السيد زخيا عبدو برهوش - مقيم في ساحل علما بملكه

الشاري: السيد طلال نخله برهوش - مقيم في ساحل علما بملكه

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المعروفة باسم زخيا عبدو برهوش للتجارة الكائنة في حارة صخر والمسجلة برقم خاص 2800952

العناصر المباعة: العناصر المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: مائة مليون ل.ل.

تاريخ العقد: 2018/1/26

تاريخ التسجيل: 2018/3/6

أمين السجل التجاري في بعبدا

ليليان متى

إعلان شطب شركة

من امانة السجل التجاري في الشمال بناء للطلب المقدم بتاريخ 2018/4/5 ومحضري الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ 2016/12/23 و2016/12/26 صدر بتاريخ 2018/4/11 قرار عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري قضى بشطب شركة تكمار ش.م.م. ممثلة بالشريك ابراهيم توفيق الحاج عبيد من السجل التجاري العام ذات الرقم 4370 تاريخ 1990/5/7 رقم التسجيل في وزارة المالية 12408 للمعترض مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان لتقديم اعتراض الخطي على هذا الاجراء.

أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

دعوة

موجهة لـ زينة علي الزين المجهولة المقام.

ان محكمة الامور المستعجلة في بعبدا تدعوك لحضور الجلسة في 2018/6/6 ولتبلغ اوراق الدعوى رقم 2017/360 المقامة من محمد زين يطلب فيها الزامك باخلاء العقار 17 من العقار 2040/حارة حريك فينيغي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً لاحكام المادتين 445 و463 وما يليها من قانون أ.م.م.

المساعد القضائي
طارق عويدات

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

طلب السيد فواز محمد ياسر حامضاني بوكالته عن السيد احمد يوسف صافي حرب مواليد 1961 الحديد، سند تمليك بدل عن ضائع رقم 1999/149 تاريخ 1999/7/15 لزورق النزهة بمحرك المسمى "مريان -ح" ط 2778 والمزود بمحرك ماركة ماريندر رقم "09958574" قوة 25 حصان.

للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلبت جورج موريس ميني بوكالته عن جوفري جورج العمروري المعلوف وكيل الدكتور جوزف طربيه بصفته رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. شهادة قيد تأمين درجة اولى بدل عن ضائع باسم المصرف للقسم /11/ من العقار /1061/ جورة البلوط.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب جوزف رفيق العطار وكيل اسعد سمير البعقليني بصفته الشخصية كمالك في القسم /10/ من العقار /60/ مزرعة بيت الشعار وبصفته ولي جبري عن ابنه القاصر سمير اسعد البعقليني مالك القسم /7/ من نفس العقار سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب ريشار ادوار ابو جوده وكيل الياس منوال القسيس المالك في العقار /170/ ضبيه سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

عن جهاد صلاح دبا وكيل جوزفين يوسف الحاج المعروفة بسهام المالكة في العقار /3411/ عينطورة سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب جوزف رفيق العطار وكيل اسعد سمير البعقليني بصفته الشخصية كمالك في القسم /10/ من العقار /60/ مزرعة بيت الشعار وبصفته ولي جبري عن ابنه القاصر سمير اسعد البعقليني مالك القسم /7/ من نفس العقار سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلبت جورج موريس ميني بوكالته عن جوفري جورج العمروري المعلوف وكيل الدكتور جوزف طربيه بصفته رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. شهادة قيد تأمين درجة اولى بدل عن ضائع باسم المصرف للقسم /11/ من العقار /1061/ جورة البلوط.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب انطوان جوزاف الخوري بوكالته عن السيد احمد يوسف صافي بموجب وكالة عدلية تاريخ 2016/12/23 صدر بتاريخ 2018/4/11 قرار عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري قضى بشطب شركة تكمار ش.م.م. ممثلة بالشريك ابراهيم توفيق الحاج عبيد من السجل التجاري العام ذات الرقم 4370 تاريخ 1990/5/7 رقم التسجيل في وزارة المالية 12408 للمعترض مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان لتقديم اعتراض الخطي على هذا الاجراء.

أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

دعوة

موجهة لـ زينة علي الزين المجهولة المقام.

ان محكمة الامور المستعجلة في بعبدا تدعوك لحضور الجلسة في 2018/6/6 ولتبلغ اوراق الدعوى رقم 2017/360 المقامة من محمد زين يطلب فيها الزامك باخلاء العقار 17 من العقار 2040/حارة حريك فينيغي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً لاحكام المادتين 445 و463 وما يليها من قانون أ.م.م.

المساعد القضائي
طارق عويدات

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

طلب السيد فواز محمد ياسر حامضاني بوكالته عن السيد احمد يوسف صافي حرب مواليد 1961 الحديد، سند تمليك بدل عن ضائع رقم 1999/149 تاريخ 1999/7/15 لزورق النزهة بمحرك المسمى "مريان -ح" ط 2778 والمزود بمحرك ماركة ماريندر رقم "09958574" قوة 25 حصان.

للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلبت جورج موريس ميني بوكالته عن جوفري جورج العمروري المعلوف وكيل الدكتور جوزف طربيه بصفته رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. شهادة قيد تأمين درجة اولى بدل عن ضائع باسم المصرف للقسم /11/ من العقار /1061/ جورة البلوط.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب انطوان جوزاف الخوري بوكالته عن السيد فواز محمد ياسر حامضاني بوكالته عن السيد احمد يوسف صافي حرب مواليد 1961 الحديد، سند تمليك بدل عن ضائع رقم 1999/149 تاريخ 1999/7/15 لزورق النزهة بمحرك المسمى "مريان -ح" ط 2778 والمزود بمحرك ماركة ماريندر رقم "09958574" قوة 25 حصان.

للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب جوزف رفيق العطار وكيل اسعد سمير البعقليني بصفته الشخصية كمالك في القسم /10/ من العقار /60/ مزرعة بيت الشعار وبصفته ولي جبري عن ابنه القاصر سمير اسعد البعقليني مالك القسم /7/ من نفس العقار سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب ريشار ادوار ابو جوده وكيل الياس منوال القسيس المالك في العقار /170/ ضبيه سند تمليك بدل عن ضائع باسم المصرف للقسم /11/ من العقار /1061/ جورة البلوط.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب نواف احمد ناصر بوكالته عن بلال برهان الدين عوده احد ورثة برهان الدين علاء الدين عوده سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثه / برهان الدين علاء الدين عوده (سوري) سند تمليك بدل عن ضائع بالقسم A 12 من العقار 4933 مصيطبة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي جان رشوان ناصيف لموكليه نبيه كامل الشامي الحداد ووفاء ابراهيم الغول سندي تمليك بدل عن ضائع بالقسم 33 من العقار 1221 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلب منير محي الدين البربير بوكالته عن كمال عبد السلام عيتاني بصفته احد ورثة عائشة محمد خير الداعوق سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثه / عائشة محمد خير الداعوق بالقسم 8 من العقار 2836 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلبت المحامية عليا تركي سعد بوكالتها عن دريد محمد رشق وكيل محمد شحاده رشق سند تمليك بدل عن ضائع باسم / محمد شحاده رشق (سوري) بالقسم 19 من العقار 303 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلبت ريا عصمت شعبان بصفتها احدى ورثة عصمت محمود شعبان سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثها/ عصمت محمود شعبان بالقسم 9 من العقار 1875 منطقة المزرعة .

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال

طلب محمود المصري لموكليه عبد الحق وعبد الواحد وعبد العظيم وعبد الحليم وحسن الوداد وفتاة وعفت وامان ومنى ووفاء اولاد مصطفى دبليز وبوكالته عن احد ورثة ثريا مصطفى دبليز سند تمليك بدل ضائع للعقار 56 البداوي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

إعلان

تعلن بلدية روم عن اجراء مناقصة عمومية لمشروع اعمال زفت في الشوارع ضمن نطاق بلدة روم يوم الاربعاء في 2018/5/23 الساعة 12 ظهراً في مبنى البلدية.

روم في 2018/4/26
رئيس بلدية روم
الدكتور داني عادل الحداد

إعلان

طلب المستدعي تصحيح اسم مالك 1200 سهم في العقار رقم 1758 منطقة جويا العقارية وتسجيلها باسم ورثة يوسف علي ابراهيم قليط بدلاً من يوسف علي ابراهيم قليط.

القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان

بناء على القرار البلدي رقم 54 تاريخ 2018/3/5 القاضي بتكليف نائب الرئيس روجيه عضيمي بمهام رئاسة البلدية بالنيابة اعتباراً من تاريخ 2018/3/6 لغاية 2018/5/6 ضمناً.

بناء للقرار البلدي رقم 99 تاريخ 2018/4/11

يعلن ما يلي:

مادة اولى: تجري بلدية جونيه مناقصة عامة عائدة لتلزيم اعمال انارة في منطقة غادير وحارة صخر ضمن مبلغ /80,000,000/ ل.ل. فقط ثمانون مليون ليرة لبنانية وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

مادة ثانية: على الراغبين بالاشتراك التقدم بطلباتهم الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الاثنين الواقع فيه 2018/5/21.

مادة ثالثة: تفض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/5/22 العاشرة صباحاً في مبنى البلدية.

مادة رابعة: حدد ثمن دفتر الشروط بقيمة /500,000/ ل.ل. فقط خمسماية الف ليرة لبنانية.

لمزيد من المعلومات مراجعة الدائرة الادارية

رئيس بلدية جونيه بالنيابة
روجيه عضيمي

إعلان

عن وضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية برج حمود عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2018 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبيّنة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

برج حمود في 2018/4/12
رئيس بلدية برج حمود
مارديل بوغوصيان
التكليف 940

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية/ عقاري

يدعو قلم هذه المحكمة وسنداً لاحكام المادة 409 أ.م.م. معطوفة على المادة 402 أ.م.م. المدعى عليهم بطرس وكريمة وبولس ومريم خليل الخوري ونلي المعروفة باسم ماتيلدا رحال والبزابيت ارزي ولي لولو رحال ومخايل ونقولا جورج رحال آخر مقام معروف لهم رجوعاً والمجهولي محل الاقامة، لتبلغ الحكم الصادر في الدعوى المقدمة بوجههم من فرحة وجاكلين الحاج بوكالة الاستاذ عاطف سكينة بموضوع الزام بالتسجيل والمنتهية الى القرار رقم 2017/57 الذي ينص على الآتي:

- بالزام المدعى عليهم بتسجيل الاسهم الآيلة اليهم من مورثهم في العقار رقم 936/جرجوع على اسم مورث الجهة المدعية يوسف حنا الحاج ومن ثم على اسم هذه الاخيرة.

- وتضمين المدعى عليهم الرسوم والنفقات القانونية.

وذلك ضمن مهلة عشرين يوماً من النشر، والا اعتبروا مبلغين الحكم، ومهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ التبليغ.

رئيس القلم
محمد عاصي

إعلان تلزيم عدد /492/ 2

تجري بلدية طرابلس استدراج عروض، لتلزيم التأمين على اليات وسيارات ودراجات بلدية طرابلس لعام 2018 بطريقة استدراج العروض، وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الواقع في الرابع والعشرين من شهر ايار عام 2018.

العارضون المقبولون: بحق الاشتراك في هذا الالتزام لشركات التأمين المرخصة والمعترف بها من قبل الدولة شرط ان تكون عضواً في نقابة اتحاد شركات التأمين في الجمهورية اللبنانية وشرط ان لا يكونوا في حالة افلاس او قيد الافلاس او قيد التصفية القضائية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط من دائرة امانة المجلس البلدي - مصلحة الشؤون الادارية في القصر البلدي - وذلك طيلة الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء فض العروض ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في 2018/4/23
رئيس بلدية طرابلس
المهندس احمد قمر الدين

إعلان قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني العقاري في بيروت

الرئيسة مايا عفيش

تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم سوسن رضى ويحيى واحمد ومحمد سعيد ونهال حسان الشافعي وسليمى سليمان اسماعيل الشافعي ونايفة موسى شيت وحامد سليمان اسماعيل الشافعي ومروان اسماعيل الشافعي وهيثم ومحمد وعائدة فؤاد الشافعي وعدنان سليمان اسماعيل الشافعي وعارف اسماعيل الشافعي واسماعيل سليمان الشافعي ومريم برصوم برصوم للحضور الى قلمها شخصياً او بواسطة وكيل لكل منهم القانوني لتبلغ واستلام صورة طبق الاصل عن الحكم الصادر بتاريخ 2017/9/26 تحت رقم اساس 2012/115 ورقم قرار 2017/62 بالدعوى المقامة من بسام محمود عيتاني ورفاقه بوجه المدعى عليها ورثة حنيفة عبد الغني الغريب وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان علماً ان مهلة استئناف الحكم هي ثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ.

رئيس القلم
فيفيان واكيم

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
رقم المعاملة: 2016/319
المنفذ: حسن راشد موسى
المنفذ عليه: أحمد نصر رحيل الضاهر - برج العرب
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /7000/ $ عدا الملحقات والفوائد.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الجمعة الواقع في 2018/5/18 والنصف منقولات المنفذ عليه المنزلية الكائنة في بلدة برج العرب - عكار.

والمخمنة بمبلغ اجمالي /7985/ $ بموجب تقرير خبير محفوظ في ملف هذه المعاملة، على ان لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض 60% من قيمة التخمين من كل قطعة.

على من يرغب الدخول بالمزايدة والشراء الحضور بالوقت المحدد اعلاه الى بلدة برج العرب حيث وجود المنقولات محصوب بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ
بيار السكاف

إعلان

بيع مؤسسة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

نشره اولى

البائع: السيد زخيا عبدو برهوش - مقيم في ساحل علما بملكه

الشاري: السيد طلال نخله برهوش - مقيم في ساحل علما بملكه

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المعروفة باسم زخيا عبدو برهوش للتجارة الكائنة في حارة صخر والمسجلة برقم خاص 2800952

العناصر المباعة: العناصر المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: مائة مليون ل.ل.

تاريخ العقد: 2018/1/26

تاريخ التسجيل: 2018/3/6

أمين السجل التجاري في بعبدا

ليليان متى

إعلان شطب شركة

من امانة السجل التجاري في الشمال بناء للطلب المقدم بتاريخ 2018/4/5 ومحضري الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ 2016/12/23 و2016/12/26 صدر بتاريخ 2018/4/11 قرار عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري قضى بشطب شركة تكمار ش.م.م. ممثلة بالشريك ابراهيم توفيق الحاج عبيد من السجل التجاري العام ذات الرقم 4370 تاريخ 1990/5/7 رقم التسجيل في وزارة المالية 12408 للمعترض مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان لتقديم اعتراض الخطي على هذا الاجراء.

أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

دعوة

موجهة لـ زينة علي الزين المجهولة المقام.

ان محكمة الامور المستعجلة في بعبدا تدعوك لحضور الجلسة في 2018/6/6 ولتبلغ اوراق الدعوى رقم 2017/360 المقامة من محمد زين يطلب فيها الزامك باخلاء العقار 17 من العقار 2040/حارة حريك فينيغي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً لاحكام المادتين 445 و463 وما يليها من قانون أ.م.م.

استراحة

كلمات متقاطعة 2860

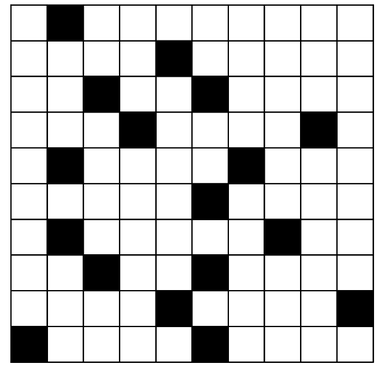

أفقيا

1- نهر في لبنان الجنوبي يصبّ في المتوسط جنوبيّ صيدا – 2- سوط وكرباج – أقدم مدن فلسطين التاريخية – 3- من أشهر برامج التواصل والمحادثة على الإنترنت – أصل البناء – أصل – 4- صوت الجرس – رجل أسطوري إشتهر بالحمق والبلاهة تنسب إليه نوادر وفكاهات – 5- عندي أو أملك – مختصر حلف شمال الأطلسي – 6- مدينة سورية من مناطق محافظة إدلب تشتهر بزراعة المشمش – نهر هندي يُعرف أيضاً بإسم نهر السند – 7- ورك – أساس يُعتمد عليه في البناء – 8- ماركة سيارات – إسم موصول – نعم بالروسية – 9- جفاف النبات – هواء غليل – 10- جبل لبناني – واحة في الحجاز غزاها النبيّ وفرض الإتاوة على سكانها اليهود

عمودياً

1- رئيس جمهورية لبناني – 2- خاصتها وملكها – إنكليزي عالم بالطبيعة صاحب نظرية النشوء والتطوّر في الأجناس الحيّة – 3- شدّة البرد – إمارة عربية – 4- سلاح حربي – من الأحجار الكريمة – 5- من الحبوب – عملة أسيوية – 6- مدينة أميركية في كاليفورنيا تشتهر بمدينة ملاهي ولت درزني – 7- مدينة فرنسية – نسبة الى مواطن من بلد أفريقي – 8- للنداء – نوعيّة عالية – لعن وشتم – 9- أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية – مسكن الرهبان – 10- عاصمة دولة تنزانيا السابقة حالياً دودوما

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- جاك السفّاح – 2- وثاق – يالطا – 3- زامبيا – فيل – 4- يثرب – دم – نف – 5- جبيل – 6- جان دارك – رت – 7- ود – مكيول – 8- زجر – نشاك – 9- ردّك – تاو – نا – 10- كازاخستان

عمودياً

1- جوزيف جوفر – 2- أثاث – إد – دك – 3- كامرون – زكا – 4- إ ق ب ب – دمج – 5- جاكرتا – 6- سياد بزّي – أخ – 7- فا – ميكونوس – 8- ألف – لس – 9- حطيّن – أنا – 10- الفانكيان

2860 sudoku

7		2	6	1			8	3
					4	2		9
6		9						7
					2		4	
4		5	1		7			6
		1		9				
2				4				8
5		4				9		
9	6			3	1	7		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2859

6	9	4	5	3	2	1	7	8
5	7	1	6	9	8	2	3	4
8	2	3	4	1	7	5	6	9
9	8	5	2	6	4	3	1	7
7	1	6	9	5	3	4	8	2
4	3	2	8	7	1	6	9	5
1	4	7	3	2	9	8	5	6
2	5

إعلانات رسمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة رقم 99/567
الرئيس يوسف الحكيم
طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان.
المنفذ عليهم: 1 ـ زياد مصطفى جابر ـ مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية
2 ـ باسم مصطفى عيد ـ مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية
3 ـ مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد.
4 ـ حسان محمد إبراهيم، وكيله المحامي ابراهيم الموسوي.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد بالحساب الجاري وكشف حساب جار الاول بقيمة 74997321/ل.ل. والثاني بقيمة 201793.27/د.أ عدا الفوائد واللواحق.
وبتاريخ 2000/8/2 صدر قرار الحجز وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2000/9/25
وبتاريخ 2001/7/13 وضع محضر الوصف وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2001/10/23 تحصيلاً لدين المنفذ لصالح المبيع اعلاه.
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 483/ الحدث:
قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه بناء ضخم مؤلف من 6 أبنية متصلة بعضها ببعض ولكل منها مدخلها الخاص وقد جرى تصنيف البناء بالاحرف A-B-C-D-E-F باعتبار ان العقار غير مفرز ومعظمه مباع كشقق لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير جاهز وابيضا القليل منه عائد للجهة المالكة، وهناك أيضاً الطابق السفلي وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال السادة احمد وحسين ومحمد عواد.
أولاً) البناء الأول: القسم رقم /A/ وفيه:
1 ـ الطابق الارضي: يتالف من محلين بمباين بإشغال عبد الله شري ـ ب ـ ويتالف من محل بباب واحد بإشغال ابراهيم شوز ـ ج ويتألف من مدخل البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم منه مستودع لخزانات المياه بالاضافة الى غرفتين ولهما باب حديد.
2000/331 من علي برو ضد مالك أيوب ورفاقه بطلب أفراز البناء وتسجيل الشقة في الطابق الثالث على اسم المدعي ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا برقم
2 ـ الطابق الأول: ويتالف من شقتين شقة بإشغال علي قبلان وشقة ثانية بإشغال احمد عواد.
3 ـ الطابق الثاني: ويتالف من شقتين شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية بإشغال حسام البرجاوي.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال ابراهيم ترحيني.
5 ـ الطابق الرابع: ويتالف من شقتين شقة بإشغال حسن حمود وشقة بإشغال مصطفى سعد.
6 ـ الطابق الخامس: ويتالف من شقتين شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة للمالك دون تبليط وأدوات صحية.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع العلم أن كل شقة تتألف من مدخل وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم وشرفات وحمامات ـ إنما ست شقق لكل شقة حمامين وست شقق اخرى لكل شقة 3 حمامات.
ثانياً) البناء الثاني: القسم رقم /B/ ويتألف من:
1 ـ الطابق الأرضي: يتالف من محلين محل باسم حسين عباس والآخر باسم عدنان فرحات بالاضافة الى المدخل للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة الناطور.
2 ـ الطابق الاول: ويتالف من شقتين شقة إلى محمد شري والأخرى الى سوزان شهاب.
3 ـ الطابق الثالث: ويتالف من شقتين شقة إلى جعفر خير والاخرى الى جهاد فرحات.
4 ـ الطابق الرابع: ويتالف من شقتين شقة الى عبد الله شري والأخرى الى المالكة غير مكتملة وشاغرة.
5 ـ الطابق الرابع: ويتالف من شقتين شقة الى عادل قبلان والاخرى الى حسن قبلان.
6 ـ الطابق الخامس: ويتالف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم والاخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.
7 ـ الطابق السادس: ويتالف من شقتين سادساً) البناء السادس: القسم رقم /F/ ويتالف من:
1 ـ الطابق الأرضي: يتالف من محل عائد للجهة المالكة بالاضافة الى غرفة ناطور وبيت الدرج والمصعد.
2 ـ الطابق الأول: ويتالف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد فرحات.
3 ـ الطابق الثاني: ويتالف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين وأخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.
4 ـ الطابق الثالث: ويتالف من 3 شقق الاولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور وأخرى الى محمد قاسم والثالثة إلى بسام دبوق.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وصالون وشرفات منها ست شقق لكل منها اربع شرفات وان الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير مطروش من الخارج والبعض منها من الداخل.
إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاق المطار نظراً عن افادة تخطيط.
تصديق ـ تخطيط ـ استملاك بالمرسوم رقم 67/7728 ـ استحضار دعوى رقم 98/3532 من المدعيين يوسف سعيد يونس وفدى محمود المحمود ضد شركة غروب اي المهندس باسم عبد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك ـ ت ـ اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع مالكي العقار ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم ـ يطلب تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر وصف صادرين عن دائرة تنفيذ بعبدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبنك ضد المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان ابراهيم وزياد جابر وباسم عيد ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 334/ 2001 من بسام دبوق ضد شركة بارتز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك ايوب وحسان ابراهيم بالزام المدعى عليهم بتسييل الشقة في الطابق الخامس على اسم المدعي ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا رقم 2001/21 من هاشم عبود ضد المهندس باسم عيد ومالك أيوب وحسان ابراهيم يطلب تنفيذ عقد بيع وإلزامه بالتسجيل ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا رقم 2001/12 من زين العابدين كركي ضد مالك ايوب وحسان ابراهيم والمطلوب ادخاله احمد محمد خليفة يطلب إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني ـ اشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك ـ ب ـ العقار /483/ الحدث سنداً لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعبدا بالرقم 2001/648 لمصلحة مصطفى محمد عيسى بمبلغ 27000/ دولار اميركي تأمين درجة اولى لمصلحة فرنسبنك.
المدين مالكو العقار. الحصة المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ 250000/ دولار اميركي تدفع حسب شروط العقد.
حدوده: بحده غرباً وشرقاً طريق عام وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقارات 4234 و1752.
مساحته: 3817/م.م.
قيمة التخمين : 3899970/ دولار اميركي
قيمة الطرح بعد التخفيض: 476004/ دولار اميركي.
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الجمعة تاريخ 2018/5/18 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا ـ المبنى الجديد.
شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ حنا طنوس يعقوب بالمعاملة 2017/393 بوجه مرسال ضميض ماجد شهادة قيد تامين وعقد تامين تحصيلاً لمبلغ 150,000/د.أ. عدا الفوائد واللواحق. يجري التنفيذ على القسم 8/1136 حارة صخر مساحته 143 م.م. وهو يوجب الافادة العقارية سفلي اول ويتالف من مدخل وثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ وحمامات وممشيان وشرفات وبالكشف تبين ان القسم يقع في الطابق الرابع من البناء الكائن في حي منوال يونس شارع بيوت على الطريق الداخلي المتفرع من اوتوستراد حريصا نزولاً ومؤلف من صالون وسفرة ومطبخ وحمام وممر و3 غرف نوم وحمام بينهم وشرفات البلاط الرئيسي موزاييك وبلاط المطبخ والحمامين سيراميك قديم المجلى رخام رمادي قديم وله خزائن المونيوم علوية وسفلية، المنجور الخارجي الومينيوم مع زجاج والداخلي خشب معاكس ان غرفتي نوم خزانة حائط وشرفة مشتركة غرفتين وشرفة خاصة لاحدى غرف النوم وشرفة للمطبخ واخرى للصالون والسفرة. القسم مجهز بشوفاج خاص. المواصفات قديمة وبحاجة لإعادة تاهيل.
تاريخ قرار الحجز 2017/8/29 وتاريخ تسجيله 2017/10/9
بدل تخمين القسم 8/1136 حارة صخر 157,300/ د.أ. وبدل طرحه 94,380/د.أ.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/7/10 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
القاضي طارق صادق
رقم المعاملة: 2014/216
المنفذ: بنك انترکونتيننتال لبنان ش.م.ل.
وكيله المحامي زياد فاخوري.
المشترك بالحجز: طوني كريم عفيش
وكيله المحامي اسعد حداد.
المشترك بالحجز: ريمون سركيس وكيله المحامي بولس فرنجية.
المنفذ عليهم: محمد وعلي وسليمان وراشد وحسن خضر مظلوم - الحيصا.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2012/1294 تاريخ 2014/3/24 لمتابعة التنفيذ على العقارات 120 و121 و123 و140 و141 و142 و143 و144 و147 و151/الحيصا والعقار 465/تلكري والعقار 146/ المسعودية تحصيلاً لدين المنفذ بنك انترکونتيننتال لبنان ش.م.ل. والبالغ خمسمائة واثنان وخمسون الفاً وستمائة وثمانية دولارات اميركية واثنان وخمسون سنتاً عدا الملحقات.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصص المنفذ عليهم في العقارات المذكورة اعلاه:
1 - العقار /120/الحيصا خاصة المنفذ عليه راشد مظلوم عبارة عن أرض سقي وغير مبنية ويبعد حوالي /70/متراً عن الطريق العام الدولية.
مساحته: /957/م2
يحده غرباً: العقار 144
شرقاً: مجرى ماء يشكل حدود تلكري والعقارات 151 و143 و149
شمالاً: العقار 119 ومجرى ماء يشكل حدود منطقة تلكري
جنوباً: العقار 151
التخمين: /71775/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /38758,50/د.أ.
2 - العقار /121/الحيصا خاصة المنفذ عليه حسن مظلوم وهو عبارة عن ارض سقي يبعد عن الطريق العام الدولية حوالي /30/متراً قائم عليه بناء دوبلكس من أربع غرف نوم وحمامين وشرفات ومطبخ مساحة البناء /150/ م2.
مساحة كامل العقار: /917/م2
يحده غرباً: العقارات 145 و151
شرقاً: العقارات 143 و149
شمالاً: العقارات 143 و151
جنوباً: العقارات 123 و149 و145
التخمين: /418050/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /225747/د.أ.
3 - العقار /123/ الحيصا خاصة المنفذ عليهما محمد وعلي مظلوم يقع على الطريق العام الدولية عليه بناء دوبلكس من صالون وغرفة جلوس ومدخل وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمامين في الطابق الارضي أما الطابق الاول عليوي اربع غرف نوم وحمامين ومطبخ مساحة البناء /330/م2.
مساحة كامل العقار: /945/م2
يحده غرباً: العقارات 121 و145 و147
شرقاً: العقار 149 وطريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي
شمالاً: العقارات 149 و123 و145
جنوباً: العقار 147 وطريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي
التخمين: /422250/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /228015/د.أ.
4 - العقار /140/ الحيصا خاصة سليمان مظلوم عبارة عن ارض سقي غير مبنية ويبعد حوالي /50/متراً عن الطريق الدولية.
مساحته: /913/م2
يحده غرباً: العقار 148 وطريق عام
شرقاً: العقارات 141 و151
شمالاً: العقارات 141 و148
جنوباً: طريق عام والعقار 151
التخمين: /136950/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /73953/د.أ.
5 - العقار /141/ الحيصا خاصة المنفذ عليه حسن مظلوم عبارة عن ارض سقي غير مبنية وتبعد حوالي /50/متراً عن الطريق الدولية.
مساحته: /1066/م2
يحده غرباً: العقارات 140 و148
شرقاً: العقار 151
شمالاً: العقار 151
جنوباً: العقارات 140 و151
التخمين: /79950/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /43173/د.أ.
6 - العقار /142/ الحيصا خاصة المنفذ عليه راشد مظلوم عبارة عن ارض سقي غير مبنية.
مساحته: /1002/م2
يحده غرباً: العقارات 143 و150
شرقاً: العقار 150 ومجرى ماء يشكل حدود منطقة تلكري
شمالاً: العقار 151 ومجرى ماء يشكل حدود منطقة تلكري
جنوباً: العقارات 143 و150
التخمين: /100200/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /54108/د.أ.
7 - العقار /143/ الحيصا خاصة المنفذ عليه سليمان مظلوم قائم عليه بناء دوبلكس مساحته /330/م2 طابق ارضي صالون وغرفة جلوس وغرفة نوم ومطبخ وحمامين وعلوي اربعة غرف نوم وحمامين ومطبخ.
مساحته: /913/م2
شرقاً: العقارات 142 و149 و150
شمالاً: العقارات 142 و149 و151
جنوباً: العقارات 142 و149 و150
التخمين: /417450/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /225423/د.أ.
8 - العقار /144/ الحيصا خاصة المنفذ عليها محمد وعلي مظلوم يبعد عن الطريق الدولية حوالي /40/متراً يوجد عليه بناء مدرسة من ثلاثة طوابق الطابق الاول مدخل وتكنولوجيا ومخزن ومحاسبة وغرفة مدير ومطبخ وغرفة ادارة وملعب مكشوف ومطلع درج عدد اثنين وحمامات ذكور وإناث وتصوينة، الطابق الاول علوي من قاعة تدريس عدد سبعة وغرفة انتظار ومخزن عدد اثنين للسمعية والبصرية، والطابق الثاني علوي من معلوماتية وغرفة انتظار ومكتبة.
مساحة كامل العقار: /1952/م2
يحده غرباً: طريق عام
شرقاً: العقار 120
شمالاً: العقارات 120 و119
جنوباً: العقار 151
التخمين: /622800/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /336312/د.أ.
9 - العقار /147/ الحيصا /1200/ سهم خاصة المنفذ عليه حسن مظلوم. يبعد حوالي /25/متراً عن الاوتوستراد ارض سقي.
مساحته: /974/م2
يحده غرباً: العقار 145 و146
شرقاً: العقار 123 وطريق يشكل حدود تلعباس الغربي
شمالاً: العقارات 123 و145
جنوباً: العقار 146 وطريق عام يشكل حدود تلعباس الغربي
التخمين: /60875/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /32872,50/د.أ.
10 - العقار /151/ الحيصا /1500/ سهم حصص المنفذ عليهم طريق خاص.
مساحته: /2217/م2
يحده غرباً: العقارات 141 و140 و148 وطريق عام
شرقاً: مجرى ماء يشكل حدود تلكري وغير مبنية ويبعد حوالي /50/متراً عن الطريق الدولية.
مساحته: /845/م2
يحده غرباً: مجرى ماء يشكل حدود منطقة الحيصا
شرقاً: طريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي
شمالاً: العقار 483 وطريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي
جنوباً: طريق عام يشكل حدود منطقة تلعباس الغربي ومجرى مساء يشكل حدود الحيصا
التخمين: /253500/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /136890/د.أ.
12 - العقار /146/ المسعودية خاصة المنفذ عليه سليمان مظلوم عبارة عن ارض سليخ مهملة معدّة لزراعة الحبوب.
مساحته: /23735/م2
يحده غرباً: العقار 217
شرقاً: العقار 147 وطريق ومجرى ماء
شمالاً: العقار 217 وطريق ومجرى ماء
جنوباً: العقار 147
التخمين: /1,424,100/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /769014/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2018/6/11 الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.
على من يرغب الدخول بالمزايدة أن يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها وإلاّ عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وأن يدفع علاوة على البدل مبلغ مليون ليرة لبنانية كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
ببار السكاف

إعلان بيع بالمعاملة 2016/938
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/5/15 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه احمد باسم محسن ماركة ب ام ف 3,0 ـ X3 موديل 2005 رقم 119180/ن الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي أندره نهرا البالغ 5380,86/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 6107/$ والمطروحة بسعر 4100/$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 598,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1320
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/5/15 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها فاطمه وأمير محمد المحمد ماركة هيونداي i10 موديل 2015 رقم 213895/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي أندره نهرا البالغ 7845,34/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4728/$ والمطروحة بسعر 3200/$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 1,638,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1287
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/5/15 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما جورج أنيس زياده ونويل جورج زياده ماركة كيا PiCANTO-EX موديل 2014 رقم 284704/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي أندره نهرا البالغ 7845,77/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4466/$ والمطروحة بسعر 3100/$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 2,680,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ شحيم
الرئيسة مايا غازي عويدات
رقم المعاملة: 2017/36
طالب التنفيذ: ايلي فؤاد صفير
المنفذ عليهم: 1 - اليس فضل الله قسطنطين
2 - روبير وبشارة ونبيل نجيب قسطنطين
الموضوع: الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ جونيه رقم 2014/838 تاريخ 2016/7/5
تاريخ تبليغ الانذار: اليس فضل الله قسطنطين 2014/10/16.
نبيل وبشارة وروبير نجيب قسطنطين 2014/10/18.
تاريخ محضر الوصف: 2017/7/12
تاريخ تسجيله: 2017/10/5
العقار المطروح للبيع: الحصص الارثية للمنفذ عليهم اليس فضل الله قسطنطين وروبير وبشارة ونبيل قسطنطين والبالغة 960 سهماً من العقار رقم 11/ من منطقة دير المخلص العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض تضم اشجار زيتون وتين وعنب وفيه اثار خربة وبناء مؤلف من طابقين سفلي وعلوي قيد الانشاء.
خمنت الحصص الارثية /960/سهماً بمبلغ 16200/ د.أ.
قيمة طرحها على اساس 60% 9720/د.أ.
تاريخ ومكان اجراء المزاد: نهار الاربعاء الواقع في 2018/6/20 الساعة الحادية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ شحيم.
شروط البيع: على الراغبين في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة ايداع مبلغ مواز لبدل الطرح المقرر في صندوق المحكمة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للطيران المدني - مزايدة لتلزيم تقديم وتركيب واستثمار لوحات اعلانية في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، وعلى الطرق المؤدية اليه.
ـ التأمين المؤقت: مئتي مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ سعر الافتتاح: مليارات واربعماية مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تقديم اسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للطيران المدني.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 946

إعلان بيع بالمعاملة 2018/38
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/5/14 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه يوسف حسين الشقيف ماركة PICANTO موديل 2016 رقم 579603/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي مازن كيوان البالغ 11942,54/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 2564/$ والمطروحة بسعر 1700/$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم ميكانيك قد بلغت 928,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب البنك في بيروت مقابل بيت المحامي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

قرار رقم 2018/58
ان القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي
بناء على المذكرة رقم 2004/21 تاريخ 12 حزيران 2004
بناء على كتاب حضرة مدير عام الشؤون العقارية بالموافقة على اعادة تكوين محضر التحديد المفقود العائد لمنطقة دير جنين العقارية على نفقة الادارة.
بناء على احكام المرسوم الاشتراعي رقم 186 تاريخ 15 اذار 1962.
يقرر ما ياتي:
أولاً: اعادة تكوين محضر التحديد العائد للعقارات رقم:
359 - 360 - 362- 388- 390 - 394 - 395 - 401 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 461 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 482 - 486 - 487 - 488 - 489 - 492 - 522 - 524 - 527 - 528 - 530 - 531 - 544 - 547 - 548 - 555 - 556 - 558 - 561 - 565 - 566 - 570 - 582 - 593 - 594 - 596 - 601 - 609 - 611 - 613 - 614 - 615 - 639 - 640 - 642 - 643 - 652 - 653 - 654 - 658 - 665 - 686 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 698 - 699 - 703 - 704 - 706 - 708 - 709 - 710 - 711 - 713 - 716 - 718 - 720 - 729 - 730 - 733 - 736 - 737 - 738 - 740 - 741 - 743 - 745 - 746 - 748 - 750 - 753 - 754 - 755 - 756 - 759 - 761 - 763 - 766 - 768 - 770 - 773 - 782 - 786 - 787 - 791 - 795 - 813 - 822 - 831 - 833 - 834 - 835 - 836 - 737 - 842 - 844 - 847 - 848 - 849 - 850 - 862 - 863 - 877 - 878 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 893 - 894 - 895 - 898 - 899 - 902 - 903 - 904 - 908 - 910 - 909 - 911 - 912 - 917 - 918 - 921 - 936 - 939 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 959 - 961 - 962 - 968 - 969 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 990 - 1008 - 1019 - 1020 - 1024 - 1025 - 1026 - 1038 - 1046 - 1047 - 1048 - 1049 - 1050 - 1051 - 1052 - 1053 - 1054 -1056- 1057 - 1058 - 1059 - 1060 - 1061 - 1064 - 1066 - 1067 - 1068 - 1069 - 1072 - 1074 - 1075 - 1077 - 1078 - 1079 - 1080 - 1084 - 1099 - 1109 - 1112 - 1123 - 1152 - 1159 - 1160 - 1161 - 1162 - 1163 - 1195 - 1196 - 1197 - 1214 - 1220 من منطقة دير جنين العقارية قضاء عكار وذلك بالصورة القضائية.
ثانياً: تكليف فرقة اعادة التكوين المؤلفة من المساح:
ايلي الياس بالانتقال الى موقع العقار مزودة بخريطة التحديد والكشف عليها بحضور المختار والمالكين المجاورين وبانجاز عملية اعادة التكوين طبقاً للمادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 التي تحيل الى احكام القرار 186 تاريخ 15 آذار 1926.
ثالثاً: ابلاغ هذا القرار من المراجع التالية:
أ - حضرة محافظ عكار.
ب - حضرة مدير عام الشؤون العقارية.
ت : حضرة رئيس دائرة المساحة في الشمال. عكار الشمالي
د: حضرة رئيس بلدية دير جنين
ه: حضرة مختار بلدة دير جنين
رابعاً: نشر خلاصة هذا القرار في الجريدة الرسمية وفي الجرائد التالية البلد - الديار - النهار -
خامساً: احالة هذا القرار لحضرة مدير عام الشؤون العقارية للتفضل بالايعاز لمن يلزم لنشره وذلك طبقاً لمذكرة تاريخ 2004/12/17
قرار صدر في طرابلس بتاريخ: 2018/4/17
القاضي العقاري في لبنان الشمالي
تراز غسان مقوم
التكليف 936

إعلان
تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة البقاع عن إيرادات عام 2015 تكليف عام 2018 وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الاشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة إعتباراً من:
ـ انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/05/03 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
ـ إعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 2018/05/04 وتنتهي في 2018/07/04 ضمناً.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 941

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ
رواتب خدمات 1 (قسم 2)

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة الضريبة على الرواتب والاجور- المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت -كورنيش النهر – مبنى وزارة المالية – الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية http://www.finance.gov.lb .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسين خليل حايك	1034130	RR183473131LB	2018/2/1	2018/15/3
فادي عبد الكريم زين	1042813	RR183469843LB	2018/3/1	2018/15/3
سيمون جرجس سماحة	1086355	RR183473468LB	2018/15/1	2018/16/3
غسان زخيا شاهين	1108347	RR183473030LB	2017/27/12	2018/19/3
نجلا حسن الدسوقي	1114724	RR183474327LB	2018/10/1	2018/15/3
جوزف جورج صالومي	1120232	RR183473043LB	2018/3/1	2018/16/3
نبيل عدنان الحاج شحاده	1128096	RR183476447LB	2018/2/1	2018/15/3
ناجي اديب ابو داغر	1139712	RR183472842LB	2018/12/1	2018/16/3
نقولا جورج نقولا هاشم	1147212	RR183472856LB	2018/12/1	2018/16/3
اندره جان فرونجيان	1167987	RR183474211LB	2018/5/1	2018/15/3
غسان احمد حرب	1174267	RR183479911LB	2018/10/1	2018/15/3
مؤسسة بارادايز -جورج طانيوس قندلفت	1183177	RR183485007LB	2018/8/1	2018/16/3
نعمان جورج رزق	1188884	RR183472927LB	2017/27/12	2018/16/3
وليد منير واكيم	1198641	RR183479718LB	2018/8/1	2018/15/3
يوسف مارون العمار	1207757	RR183477371LB	2018/5/1	2018/15/3
اناهيد اغوب بولدقيان	1219134	RR172427480LB	2018/3/1	2018/22/3
خالد عبد الرحيم شاتيلا	1229472	RR183470047LB	2018/12/1	2018/15/3
سامر شلهوب شلهوب	1237577	RR183479783LB	2018/8/1	2018/23/3
فدى يوسف البستاني	1238311	RR183479797LB	2018/16/1	2018/15/3
ياسمين نبيل الحاج	1252095	RR183479580LB	2018/16/1	2018/15/3
عامر عبد الرحمن الحلبي	1252581	RR183475486LB	2018/5/1	2018/15/3
ربيع سعيد ديب	1258018	RR183475438LB	2018/8/1	2018/17/3
ليلا انطوان عاقوري	1280212	RR183476107LB	2018/8/1	2018/15/3
شركة ديانا ش.م.م	1287432	RR183486943LB	2018/8/1	2018/15/3
ماري-بال لحود موسي	1289135	RR183479678LB	2018/11/1	2018/15/3
جورج اسعد كرم	1298401	RR183479465LB	2018/9/1	2018/15/3
جهاد رياض ابو صالح	1300115	RR172426060LB	2018/8/1	2018/15/3
وائل خليل عبد الساتر	1304231	RR183474225LB	2018/9/1	2018/15/3
مازن مروان دبوس	1304599	RR172427343LB	2018/8/1	2018/15/3
ادوارد اغابيك سيراي	1304902	RR172426056LB	2018/11/1	2018/15/3
مازن محمود ياسين	1313462	RR183481535LB	2018/12/1	2018/15/3
مورين انطوان سعد	1323931	RR183479545LB	2018/11/1	2018/15/3
كيدز انليمتد ش.م.م	1341699	RR183485038LB	2018/13/1	2018/15/3
سبيشاليتي فاشن غروب (لبنان) ش.م.ل	1380174	RR183487087LB	2018/12/1	2018/15/3
محسن عباس طاها	1381476	RR183472670LB	2017/27/12	2018/15/3
شركة المراكز الطبية الدولية ش.م.ل	1382043	RR183486890LB	2018/8/1	2018/15/3
نادين احمد شوقي	1386713	RR183469446LB	2018/10/1	2018/15/3
محمد رجب بيضون	1391379	RR172426095LB	2018/11/1	2018/15/3
نضال حبيب الشاعر	1418314	RR183476305LB	2018/10/1	2018/22/3
صونيا فيليب صليبا	1422126	RR183473485LB	2018/15/1	2018/16/3
سهام عيسى المغربي	1422858	RR183472476LB	2017/27/12	2018/15/3
يوسف اميل رجي	1424347	RR183479240LB	2018/8/1	2018/15/3
تراز خليل حنا حبيب خليل حنا	1432981	RR183472290LB	2018/9/1	2018/15/3
حبيب وديع السرنوك	1434044	RR183479253LB	2018/8/1	2018/16/3
علي حسن قبيسي	1457077	RR183476172LB	2018/11/1	2018/15/3
خالد احمد الشافعي	1459542	RR172429018LB	2018/10/1	2018/15/3
خليل كميل بو حاطوم	1479650	RR183481274LB	2018/8/1	2018/15/3
منصور جوزف بو داغر	1491663	RR172428587LB	2018/15/1	2018/15/3
WHOLE SALE TRAVEL SAL	1504117	RR183487095LB	2018/11/1	2018/15/3
كمال نسيب الحكيم	1509500	RR183472136LB	2018/5/1	2018/16/3
علي سامي ضاهر	1509887	RR183475526LB	2017/28/12	2018/15/3
اسعد جورج صالومي	1515082	RR183472184LB	2018/12/1	2018/16/3
ضاهر شربل يوسف مهنا	1515688	RR183472238LB	2017/29/12	2018/15/3
حسين عبد السميع خطيب	1517562	RR183472065LB	2017/27/12	2018/15/3
البير حنا النغيوي	1517857	RR183472082LB	2017/27/12	2018/16/3
طوني شكري ابو جوده	1519040	RR183471881LB	2017/27/12	2018/15/3
محمد علي ابو احمد	1520579	RR183471966LB	2017/27/12	2018/15/3
صبحي حسين هاشم	1521711	RR183471793LB	2018/2/1	2018/15/3
حنان احمد يونس	1524423	RR183471705LB	2017/27/12	2018/15/3
ادمون شحاده حريق	1524657	RR183471731LB	2018/15/1	2018/16/3
ايلي نجيب الحاج	1525474	RR183471541LB	2017/27/12	2018/15/3
غاليه طانيوس كرم	1525779	RR183471590LB	2017/26/12	2018/15/3
حسان احمد ونسه	1526298	RR183471436LB	2017/26/12	2018/15/3
كاميليا الياس ليس	1526435	RR183471453LB	2017/28/12	2018/16/3
لميا امين الطبش	1526754	RR183471507LB	2017/30/12	2018/15/3
ملكه سليمان ابو جودة	1529443	RR183471189LB	2018/11/1	2018/16/3
منى الياس غاوي	1529452	RR183471192LB	2018/9/1	2018/22/3
مهاب شفيق عبد الصمد	1530930	RR183471215LB	2017/27/12	2018/16/3
مري قبلان كيوان	1531027	RR183471246LB	2017/29/12	2018/15/3
اسامه مصطفى القنواتي	1531250	RR183473525LB	2017/27/12	2018/15/3
سعاد موسى جبور	1533206	RR183471087LB	2017/29/12	2018/15/3
جوزفين جرجي نون	1535277	RR183471127LB	2018/6/1	2018/15/3
محمد يوسف فرحات	1542032	RR183470841LB	2017/28/12	2018/15/3
الياس حنا عازار	1543304	RR183470682LB	2018/9/1	2018/16/3
ايمان فاروق محفوظ	1558479	RR172429004LB	2018/15/1	2018/15/3
بسام شوقي فواز	1558833	RR183479148LB	2018/8/1	2018/26/3
العربية الاعمال والتسويق ش.م.م	1562773	RR183487263LB	2018/12/1	2018/15/3
هريج فنتشر ش.م.م	1576624	RR183487189LB	2018/8/1	2018/15/3
ابراهيم خليل الفخر	1592267	RR172426881LB	2018/11/1	2018/15/3
كارلا سام شعيب	1599820	RR172428202LB	2018/11/1	2018/15/3
مروه وجيه الطبش	1600935	RR183475530LB	2017/29/12	2018/15/3
منى محي الدين دباغ	1619111	RR183478964LB	2018/10/1	2018/15/3
الهلال للسياحة والسفر	1624034	RR183487396LB	2018/8/1	2018/15/3
ابراهيم اسحاق سمعان	1642470	RR183474389LB	2018/8/1	2018/15/3
احمد حسن قبيسي	1648033	RR183476186LB	2018/11/1	2018/15/3
دروانديز ش.م.ل	1650988	RR183486930LB	2018/8/1	2018/16/3
ريما فريد مرتضى	1657095	RR183479046LB	2018/10/1	2018/16/3
صلاح عبد الفتاح يوتاري	1690138	RR183476861LB	2018/11/1	2018/15/3
عامر عمر اصعه	1712796	RR183481549LB	2018/8/1	2018/15/3
رينه ريمون الخضر	1715462	RR172427269LB	2018/3/1	2018/15/3
احمد دريد الحجار	1722821	RR172427958LB	2018/2/1	2018/15/3
شركة الساحة انترناشونال غروب اوف شور ش.م.ل	1738805	RR183484885LB	2018/16/1	2018/15/3
هيثم محمد علوان	1755961	RR172427255LB	2018/12/1	2018/15/3
ندى سليم رمضان	1757257	RR183478947LB	2018/15/1	2018/15/3
حسين محمد خليل خالد	1763058	RR183474208LB	2018/11/1	2018/15/3
غنى عثمان يموت	1816799	RR183477694LB	2018/9/1	2018/15/3
ناجي سالم الحلبي	1827884	RR183478791LB	2018/11/1	2018/16/3
سيزونز ش م م	1857637	RR183486988LB	2018/10/1	2018/15/3
نابغة رضا عبد الباقي	1862813	RR183480897LB	2018/15/1	2018/15/3
اسامه حمزه الحجار	1872258	RR183469786LB	2018/8/1	2018/15/3
داليا نبيل حايك	1893098	RR183478831LB	2018/5/1	2018/15/3
رودي يوسف مكرزل	1896887	RR183478607LB	2018/8/1	2018/16/3
ايلي سالم انطون	1908402	RR183478615LB	2018/9/1	2018/20/3
لارا جان ثابت	1930260	RR172428998LB	2018/16/1	2018/15/3
ديما جورج صابر	1964302	RR183476597LB	2018/15/1	2018/15/3
ايمي ميشال غانم	1965663	RR183477102LB	2018/5/1	2018/15/3
سكيو كوم ش م م	1982540	RR183487475LB	2018/12/1	2018/15/3
شركة بيغ جاك BIG JACK	1989343	RR183487285LB	2018/8/1	2018/15/3
جوانا ديمتري جرجوره	1998725	RR172428750LB	2018/12/1	2018/16/3
رانيا جوزف الشرتوني	2012626	RR183477915LB	2018/4/1	2018/16/3
ريا رينه عبود	2013951	RR183484647LB	2018/8/1	2018/15/3
امين عبدالاله النصراوي	2018511	RR183478686LB	2018/8/1	2018/15/3
الياس اليشاع فرح	2056481	RR183469809LB	2018/15/1	2018/15/3
محمد بشير وليد بعلبكي	2060691	RR183475591LB	2018/2/1	2018/15/3
ميسم محمد عرابي	2067391	RR183476645LB	2018/8/1	2018/15/3
جورج بشاره بو جوده	2078689	RR183478496LB	2018/16/1	2018/15/3
انطوان شحاده الحجل	2093523	RR183478505LB	2018/9/1	2018/16/3
علي محمد صبرا	2098368	RR183476583LB	2018/12/1	2018/15/3
زيتون ش.م.م	2125138	RR183487453LB	2018/12/1	2018/15/3
ربيع عبد القادر الشيخ	2131427	RR172426127LB	2018/12/1	2018/15/3
محمد احمد العلي	2143683	RR183476606LB	2018/2/1	2018/15/3
ناديا محمد عادل فانوس	2165931	RR183477155LB	2018/16/1	2018/15/3
ربيع نبيل فلوطي	2168153	RR183477235LB	2018/5/1	2018/22/3
دانه ابراهيم حطيط	2170926	RR172425930LB	2018/8/1	2018/15/3
احمد جميل دله	2173559	RR183478540LB	2018/15/1	2018/15/3
الهام محمد سالم طبيخ	2181324	RR183469636LB	2018/2/1	2018/15/3
خرما ش.م.ل هولدنغ	2185236	RR183487060LB	2018/8/1	2018/23/3
شركة ماريل تاور ش م ل اوف شور	2199824	RR183484664LB	2018/10/1	2018/15/3
ميرا علي ماجد	2213928	RR172426025LB	2018/12/1	2018/15/3

رقم التسجيل	نوع الآلية وسنة صنعها	محتوياته	حالته	بدل التخمين د.ا.	بدل الطرح د.ا.
302481/م	بيك آب هينو قياس 300/614 لون أبيض موديل 2012	يحتوي على صندوق مبرد مقفل مع الة تبريد على سقفه مع باب جنب وباب خلفي مع شعار المؤسسة المذكورة	جيدة	20,000 دولار أميركي	12000
302495/م	بيك آب هينو قياس 300/614 لون أبيض موديل 2012	يحتوي على صندوق مبرد مقفل مع الة تبريد على سقفه مع باب جنب وباب خلفي مع شعار المؤسسة المذكورة	جيدة	20,000 دولار أميركي	12000
302479/م	بيك آب هينو قياس 300/614 لون أبيض موديل 2012	يحتوي على صندوق مبرد مقفل مع الة تبريد على سقفه مع باب جنب وباب خلفي مع شعار المؤسسة المذكورة	جيدة	20,000 دولار أميركي	12000
302478/م	بيك آب هينو قياس 300/614 لون أبيض موديل 2012	يحتوي على صندوق مبرد مقفل مع الة تبريد على سقفه مع باب جنب وباب خلفي مع شعار المؤسسة المذكورة	جيدة	20,000 دولار أميركي	12000
771501/م	بيك آب هينو قياس 300/916 لون أبيض موديل 2012	يحتوي على صندوق مبرد مقفل مع الة تبريد على سقفه مع باب جنب وباب خلفي مع شعار المؤسسة المذكورة	جيدة	24,500 دولار أميركي	14700
229328/م	فان V.W transporter لون ابيض موديل 2008	فان ذات صندوق مقفل حديد مجهز للتبريد مع الة تبريد على سقفه مع شعار المؤسسة	وسط	9,500 دولار أميركي	5700
235645/م	فان V.W transporter لون ابيض موديل 2009	فان ذات صندوق مقفل حديد مجهز للتبريد مع الة تبريد على سقفه مع شعار المؤسسة	وسط	9,500 دولار أميركي	5700
22933/م	فان V.W transporter لون ابيض موديل 1992	بيك آب ذات صندوق مفتوح (مكشوف)	وسط	2,500 دولار أميركي	1500

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/5/16 الساعة الحادية عشرة ظهراً في قاعة المحكمة.
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء الحضور الى مكان المزايدة في قاعة المحكمة مصحوباً بالثمن نقداً او بموجب شك مصرفي لأمر رئيس دائرة زحلة مع قيمة 5% من رسم الدلالة.

رئيس الكتبة
محمد البرجي

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد هاشم مصطفى الحسيني	1172884	RR174796054LB	2018/02/08	2018/03/02

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التكليف 887

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
طارق علي ابتر	3169954	RR174796258LB	2018/02/23	2018/03/06

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التكليف 887

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الما التجارية	1398965	RR174796235LB	2018/03/01	2018/03/20

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيسw المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدر
التكليف 887

شركة سوامي ش م م	2227408	RR183486974LB	2018/10/1	2018/15/3
فيكتوريا سمير بيطار	2252410	RR183476019LB	2018/16/1	2018/15/3
فيرلت ش م ل	2253033	RR183487229LB	2018/12/1	2018/15/3
بول منصور القزي	2277761	RR183478434LB	2018/10/1	2018/16/3
الن موريس واكد	2280363	RR183478448LB	2018/8/1	2018/15/3
نور هشام استيتية	2282873	RR172428984LB	2018/10/1	2018/15/3
جاد كلود فاضل	2322321	RR183476518LB	2018/15/1	2018/15/3
محمد علي هزيمة	2347318	RR183469891LB	2018/12/1	2018/15/3
شركة جوهرة دانا ش.م.ل اوف شور	2383711	RR183484752LB	2018/8/1	2018/15/3
جورج جوزف صوايا	2395265	RR183478465LB	2018/9/1	2018/15/3
احمد مامون حرب	2431398	RR183478125LB	2018/11/1	2018/15/3
كلينك 21 الامين وشركاه	2447891	RR183486838LB	2018/11/1	2018/15/3
شركة انتر كول اوف شو ش م ل	2454252	RR183484845LB	2018/8/1	2018/15/3
ايلي نقولا ابراهيم	2471091	RR183476637LB	2018/9/1	2018/23/3
ساره شربل سعد	2476282	RR183478173LB	2018/16/1	2018/19/3
اون تايم اي تي ش م ل	2481628	RR183486909LB	2018/12/1	2018/15/3
كارلا عصام ابو مرشد	2494902	RR183478200LB	2018/13/1	2018/15/3
رشدي محمد نزار احدب	2512789	RR172427895LB	2018/12/1	2018/15/3
مشير فؤاد مطر	2545163	RR183478023LB	2018/9/1	2018/15/3
ترانس كومونديتيز ش.م.ل	2574654	RR183487405LB	2018/8/1	2018/15/3
ميه برتا رفيق معلوف	2590286	RR183477425LB	2018/8/1	2018/15/3
لي فارس ش.م.م	2590309	RR183487351LB	2018/5/1	2018/15/3
جيوفني اسكندر سلفيتي	2620325	RR183478068LB	2018/9/1	2018/16/3
جمال علي شريف	2622412	RR183484253LB	2018/15/1	2018/15/3
رامي يوسف مراد	2632147	RR172427799LB	2018/9/1	2018/15/3
ياسر حسام العلي	2633391	RR183476932LB	2018/3/1	2018/15/3
ستابتشر اوف شور ش.م.ل	2635482	RR183484766LB	2018/12/1	2018/15/3
نديم سامي حداد	2667021	RR172426793LB	2018/8/1	2018/15/3
م هوسبتاليتي ش م م	2681516	RR183486991LB	2018/8/1	2018/15/3
FOOD EXPRESS S.A.R.L	2686478	RR183487008LB	2018/16/1	2018/15/3
CAR LIFT S.A.RL	2725660	RR183484284LB	2018/16/1	2018/15/3
مكتب تمثيل شركة الساحل العربي للتجارة والمقاولات ش.م.ب	2732075	RR183484307LB	2018/8/1	2018/15/3
بيوتكنو ش م ل ريسرش اند كوالیتي سوليوشنز	2759902	RR183487042LB	2018/12/1	2018/15/3
ليال جورج افرام البستاني	2762500	RR183469959LB	2018/9/1	2018/15/3
دايموند روكس ش م ل هولدنغ	2769828	RR183487419LB	2018/8/1	2018/15/3
محمد حسن وافر بيتيه	2890011	RR183483978LB	2018/8/1	2018/15/3
ناديا مخايل ابي نجم	2902614	RR183483995LB	2018/12/1	2018/15/3
سهيلة سليم عبود	2902626	RR183483765LB	2018/12/1	2018/27/3
غادة عجاج ابو الحسن	2902637	RR183483774LB	2018/15/1	2018/15/3
نصيره هبري جليل	2902668	RR183483805LB	2018/12/1	2018/15/3
ماي ميشال ابو جوده	2902739	RR183483845LB	2018/9/1	2018/15/3
غسان وديع جاموس	2902765	RR183483655LB	2018/16/1	2018/15/3
موريس جرجس المير	2957790	RR183483522LB	2018/8/1	2018/22/3
جان سمعان معيط	2988799	RR183483598LB	2018/9/1	2018/20/3
سي ام سي دي رافينا- فرع لبنان	3103146	RR183469171LB	2018/9/1	2018/15/3
ايلي مالك بيطار	3302244	RR183483482LB	2018/8/1	2018/22/3
احمد نبيل نبوش	3395306	RR183483289LB	2018/8/1	2018/16/3
سابين واكيم بو لحدو	3395435	RR183482853LB	2018/8/1	2018/15/3
فادي فاروق محرزي	3395478	RR183482632LB	2018/9/1	2018/15/3
ميريام داوود سمرا	3395512	RR183482204LB	2018/8/1	2018/15/3
ميشال جوزيف معكرون	3395527	RR183482297LB	2018/16/1	2018/16/3

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 915

اعلان مزايدة

صادرة عن دائرة تنفيذ زحلة – الرئيسة سينتيا قصارجي
المنفذ: المحامي باسكال ضاهر.
المنفذ عليه: شركة سنتر تعنايل التجاري ش.م.ل.
بالمعاملة التنفيذية رقم 189/2018، ينفذ طالب التنفيذ عقد اتعاب باستنابة دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية 2923/2017 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /89,000/د.أ. عدا الرسوم والفوائد والمصاريف.
الآليات المعروضة للبيع والموجودة في مرأب الاتحاد الميس – تعنايل.

مهرجان

«ريد زون» في بيروت: أعمال عربية ترسم خرائط الدم

تحت شعارات «حريّة التعبير» و«مواجهة الإبداع للمنظومة السياسية والاجتماعية» و«تطوير البيئة الثقافية والفنون»، يعود مهرجان «ريد زون» بدورته الثالثة عربياً التي تنطلق بعد ظهر اليوم وتستمر حتى الثامن من أيار (مايو) الحالي في أماكن وفضاءات ثقافية عدّة في بيروت. عام 2013، أطلقت مؤسسة KKV النرويجية المهرجان في العاصمة أوسلو، لينتقل لاحقاً إلى القاهرة وبيروت عام 2014 بالتعاون مع «مؤسسة المورد الثقافي»، ثم إلى تونس والعاصمة اللبنانية سنة 2016. هذه السنة يعود المهرجان إلى بيروت مجدداً، بالشراكة مع «جمعية شمس» و«فرقة زقاق». يتضمّن برنامج الدورة الثالثة خمسة عروض فنية فازت بالمنحة التي دعا إليها «المورد الثقافي» ومؤسسة KKV العام الماضي، من مصر وسوريا وفلسطين والمغرب ولبنان، تراوح الأعمال بين التجهيزات الفنية والعروض الأدائية الراقصة والمسرحية، إلى جانب الموسيقى. سنشاهد «دخلت مرة في جنينة» لكريستيل خضر ووائل علي وبيسان الشريف حول العلاقات الحميمة خلال الحروب، كما ستطلق فرقة الروك المصرية «جيمي والقديس» أسطوانتها الأولى في حفلة موسيقية. الفنان التشكيلي محمد المصري سيقدّم تجهيزه البصري «اقتصاد القوّة يدفع الثمن» حول سوق صناعة الدبابات في العالم. الحروب والتطرّف الديني، والواقع العربي الدموي تلهم أعمال الفنانين العرب كما في مسرحية «الاعتراف» للكاتب السوري وائل قدور والمخرج عبدالله الكفري، والعرض الراقص «هن» للكوريغراف المغربي خالد بنغريب. وقد اختارت الأعمال الفائزة لجان مؤلفة من فنانين عرب. عن فئة الموسيقى، تضمنت اللجنة الفنانة الفلسطينية كاميليا جبران، والمصري فتحي سلامة، واللبناني زيد حمدان. وعن فئة فنون الأداء، تضمنت اللجنة المسرحية اللبنانية حنان الحاج علي والمخرج الكويتي سليمان البسام، والراقصة الفلسطينية سمر حداد. كينغ. كما تشارك في اختيار الفنون البصرية كل من الفنانة الفلسطينية لاريسا صنصور، والقيّم الفنّي المصري طارق أبو الفتوح والفنان السوري تمام عزّام.

> كريستيل خضر ووائل علي وبيسان الشريف عن العلاقات الحميمة في الحرب

«مهرجان ريد زون ـ 3»: عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم حتى مساء الثلاثاء، 8 أيار (مايو) ـ «استديو زقاق» (الكرنتينا). «مسرح دوار الشمس» (الطيونة). موقف السيرك (الكرنتينا). للاستعلام: 01/289929

البرنامج

«دخلت مرة في جنينة» ـ كريستيل خضر، وائل علي، بيسان الشريف
3 و4 و5 و7 و8 / 5 ـ س: 15:30 ـ «استديو زقاق»

تعاونت الكاتبة المسرحية والممثلة اللبنانية كريستيل خضر مع المخرج السوري وائل علي في مسرحية «عنوان مؤقت» حول تاريخ الهجرة في المنطقة العام الماضي. هذه المرّة، يجتمع الثنائي مجدداً في تجهيز فني «دخلت مرّة في جنينة» ترافقهما أيضاً المعمارية والفنانة التجهيزية السورية الفلسطينية بيسان الشريف. فكرة المشروع المتعدّد الوسائط تتمحور حول العلاقات الحميمة والجنسية التي تنشأ خلال فترات الحرب في الشرق الأوسط. سنستمع إلى قصص وذكريات مقتبسة من تجارب وحكايات راشدين ممن عاشوا مراهقتهم في فلسطين ولبنان والعراق وسوريا. يأخذ التفاعل المباشر مع الجمهور حيزاً أساسياً في هذا العرض الذي يجمع بين مفهومي الجسد والمكان الحميم وإمكانية وجوده في الظروف القاسية أو عدمها.

«اقتصاد القوّة يدفع الثمن» ـ محمد المصري
3 و4 و5/5 ـ س: 19:00 ـ موقف السيرك قبالة «استديو زقاق»

اختار محمد المصري الدبابة كرمزية لمنظومة التصنيع المتوحشة، بمآربها الإقتصادية، والصراعات السياسية الناتجة عنها على حساب الإنسان ومصيره. أسواق الدبابات، وإقتصادياتها، الضحايا البشرية التي تدفع بهدف الحفاظ على الأرباح وصقلها، هي منطلقات تجهيز بصري «إقتصاد القوّة يدفع الثمن». في أعماله، يحاول التشكيلي والفوتوغرافي المصري تفعيل وفهم دور الفنّ في المجتمع وقضاياه. هل تستحقّ الدبابة هذا الإنتاج الضخم؟ يسعى العمل إلى الإجابة على هذا السؤال، عبر تقديم رسومات وتجسيدات للدبابات، باستخدام تهكّمي للون الذهبي الذي يحيل إلى قداسة معينة في كل الثقافات. سيعرض «إقتصاد القوّة يدفع الثمن» خلال الأيام الثلاثة من المهرجان في الهواء الطلق في موقف السيرك قبالة «استديو زقاق».

حفلة إطلاق أسطوانة فرقة «جيمي والقدّيس»
4/5 ـ س: 21:30 ـ «استديو زقاق»

في نهاية العام 2015، أسّس المغني وكاتب الأغنيات جيمي الجوهري، والمؤلف الموسيقي رامي صدقي (غيتار) فرقتهما «جيمي والقديس»، قبل أن ينضم إليها شريف جلال (مؤثرات إلكترونية) وأحمد جمال الجوهري (درامز وإيقاعات إلكترونية). تصنف الفرقة نفسها على أنها فرقة روك بديل تسعى إلى إنتاج أصوات جديدة في المشهد الموسيقي المصري. أسطوانتها القصيرة (EP) الأولى التي تطلقها في حفلة موسيقية حية في «استوديو زقاق»، تجمع موسيقى الروك مع المؤثرات والإيقاعات الإلكترونية في خمس أغنيات. تحمل الأغنيات النقدية تعليقاً على القضايا الإجتماعية اليومية، والتابوهات في المجتمعات العربية. أما الحفلة فهي عبارة عن أداء موسيقي حي، برفقة فيديو ومؤثرات بصرية. علماً أن الموعد الذي يحتضنه «استوديو زقاق»، ستتبعه حفلة دي. جاي للفنان اللبناني نصري الصايغ.

«الاعتراف» ـ وائل قدور وعبدالله الكفري
7 و8/5 ـ س: 20:30 ـ «دوار الشمس»

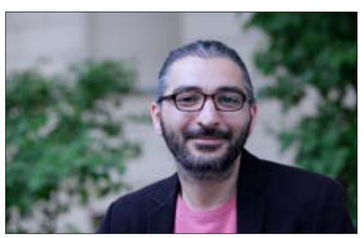

يستلهم الكاتب والدراماتورج السوري وائل قدور (الصورة) مسرحيته «الاعتراف» من مسار الحراك في سوريا الذي انتقل من المظاهرات السلمية إلى المواجهات المسلحة. فترة الثمانينيات الصاخبة سياسياً، ماثلة كخلفية لقراءة الأحداث الحالية ومساءلتها في المسرحية التي أخرجها عبدالله الكفري. يدور العرض في يوم واحد من حياة الضابط جلال الذي كان النظام قد استغنى عن خدماته خلال سنوات استقرار البلاد، قبل أن يحاول إرجاعه إلى الخدمة بالتزامن مع بدء الحراك الشعبي. طلب يضع جلال في مواجهة مع ماضيه وخياراته الجديدة التي قد يتخذها ليقلب السنوات التي قضاها برفقة ابن أخته المخرج المسرحي عمر. ضمن تقنية المسرح داخل المسرح، تتداخل قصة جلال مع مسرحية «الموت والعذراء» للكاتب الأرجنتيني أرييل دورفمان التي يتدرب عليها الشاب عمر، والمبنية بدورها على مواجهة بين سجين وجلاد سابقين.

«هن» ـ خالد بنغريب
3 و4/5 ـ س: 20:30 ـ «دوار الشمس»

اختار الكوريغراف والراقص المغربي خالد بنغريب ست راقصات لتقديم عرضه الجديد «هن» الذي يعدّ الجزء الثاني من عمله السابق «هم». يشكّل العرضان جزءاً من بحث إجتماعي أدائي يسعى إلى فهم ظاهرة التطرف الديني على خلفية الأحلام والفنّ والميثولوجيا والدين والرموز والفلسفة.
الاعتداءات التي تطاول جسد المرأة باسم الدين والمجتمع والعادات والتقاليد هي محور العرض الذي سيشاهده الجمهور البيروتي على مدى ليلتين في «دوار الشمس». يجمع العمل الكتابة والرقص والأداء الجسدي.
على الخشبة، ست مؤديات يكتبن على ألواح معدنية نصوصاً تسلّط عليها الإضاءة أمام سينوغرافيا مؤلفة من طاولة سوداء تجعل من مشاهد العرض خرائط تصل فيها حركات الجسد إلى أقصاها.

ديمقراطية show

التلفزيونات اللبنانية أعلنت الاستنفار العام واستدعت الاحتياط

ماراتون انتخابي طويل... حافل بالمفاجآت

التميّز في التغطية الاعلامية. سيكون هاجس القنوات المحلية طوال يوم الأحد. انطلاقاً من ذلك، استعانت هذه المنابر بوجوه جديدة لم يعتدها المشاهد. ووزّعت مراسليها على الدوائر الـ 15. وابقت عينها على عالم السوشال ميديا الذي قد يشكّل مادة جاذبة في تغطيتها لهذا الاستحقاق. أما ليلة الأحد، فستكون سياسية بامتياز مع ارتفاع الأدرينالين وقرب ظهور النتائج

زكية الديراني

للمرة الأولى في تاريخنا، ستُقام الانتخابات النيابية ليوم واحد على كامل الأراضي اللبنانية. خطوة ستكون لها إنعكاسات على تغطية الوسائل الإعلامية التي ستتسابق في الـ«ويك أند» للوقوف على تحرّكات المرشحين والناخبين على مساحة الـ 10452 كلم مربع. من هذا المنطلق، راحت كل وسيلة إعلامية تفتّش عن سُبل تميزها خلال مواكبة هذا الحدث. سبل تجذب المشاهدين الذين سيتسمّرون أمام الشاشة ويتابعون صولات وجولات المرشّحين والناخبين في الدوائر الـ 15. التميّز في التغطية، سيكون هاجس هذه القنوات طوال يوم الأحد بدءاً من لحظة فتح صناديق الاقتراع حتى إغلاقها ولغاية ساعات الفجر الأولى مع إعلان النتائج. سيتنقّل المذيعون بين مختلف المناطق من الشمال إلى أقصى الجنوب. وفي المساء ستكون السهرة سياسية مع إستضافة محللين وخبراء احصاءات للوقوف على اليوم الانتخابي الطويل، وتحديداً نسبة الاقتراع.
في البداية، أعلنت القنوات عن «يوم ماراتوني طويل»، وقررت الاستعانة بوجوه جديدة تمّ توزيعها على الدوائر بسبب نقص الموظفين. كما وقعت بعض الشاشات في أزمة مندوبين بسبب كثرة الدوائر، فلجأت إلى بعض المراسلين في قسم المنوّعات الفنية أو العاملين في الموقع الالكتروني لتغطية الحدث. في هذا السياق، يرفض رئيس مجلس إدارة lbci بيار الضاهر الحديث عن استعدادات محطته لتغطية الانتخابات. يكتفي بالقول: «لن أفتح دفاتري حالياً، وإنتظروا التغطية يوم الأحد». يصمت قليلاً قبل أن يردف «قد يكون جوابي كلاسيكياً وإنشائياً، أي أن التغطية ستكون شاملة وكاملة، تنطلق صباح الأحد وتستمر حتى المساء، وتتخللها مقابلات مع سياسيين وإعلاميين ومحللين. لكن هذا الكلام لن يكون دقيقاً، لأن كل قناة تحضّر مفاجأة معينة خاصة بالتغطية، وهذا الأمر يصنّف ضمن نطاق المنافسة الاعلامية. وبما أن هناك مفاجأة، لن يتمّ الكشف عنها إلا في موعدها». رغم تكتّم الضاهر على تحضيرات lbci، إلا أنّ بعض المصادر تكشف لـ«الأخبار» أن القناة تبحث عن وسائل جديدة في التغطية سواء من الناحية التقنية أو اللوجستية. فهي ستستعين بوجوه جديدة (كالمدونين، والعاملين في الصحافة المكتوبة... من بينهم عماد بزي الذي أعلن أنه سيكون على lbci) بعد إقفال صناديق الاقتراع إلى حين صدور النتائج) لم يتمّ إستهلاكها على الشاشة، لتظهر على lbci وتعطي رأيها في اليوم الانتخابي. وتعوّل القناة على هذه الوجوه لتقديم مادة إعلامية مختلفة عن السائد. كما ستركّز على متابعة التطوّرات السياسية على صفحات التواصل الاجتماعي (إنستغرام، فايسبوك، تويتر، سناب شات)، حيث ستتزوّد من الناشطين بالفيديوهات، وأجواء الانتخابات في المناطق. بالتالي ستكون التغطية على السوشال ميديا تكملة للتغطية الإعلامية على الأرض (أعلن جوني الصديق إنتقاله من إذاعة «الجرس سكوب» إلى lbci كمراسل في الانتخابات).
رغم ضبابية الصورة في lbci، إلا أن الأمر مختلف في nbn. يكشف رئيس مجلس إدارة القناة قاسم سويد لـ «الأخبار» أنه سيتمّ إرسال أكثر من 27 مندوباً إلى الدوائر الـ 15. سيكون الأحد عبارة عن نقل مباشر من الأقلام والدوائر، و«سيتمّ التركيز على جميع الماكينات الانتخابية، وتحديداً ماكينتي «لبنان الأمل» (حركة أمل) و«الوفاء للمقاومة» (حزب الله). كذلك سيتم رصد المرشحين الذين سيقترعون في دوائرهم». لا يكتفي سويد بهذا القدر، إذ يتوقف مطولاً عند النواحي التقنية، موضحاً «لقد تمّ استحداث تقنيات ستواكب التغطية المباشرة للانتخابات، وهي في متناول المراسلين الذين سيتحكّمون بظهورهم المباشر بشكل سريع وسهل، منعاً لأيّ طارئ قد يعترض عملهم». من جانبه، يكشف حسين الوجه مدير الأخبار والبرامج السياسية في قناة «المستقبل»: «خصصنا 21 نقطة بثّ مباشرة في كافة المناطق اللبنانية، وهذه خطوة لا يستهان بها. لقد تعاقدنا مع إعلاميين جدد وزّعوا على الدوائر، وتمّ تخصيص نحو 43 مراسلاً موزعين على الدوائر، لأن هناك بعض الدوائر الكبيرة التي تحتاج لأكثر من مراسل لتغطيتها. أما في المساء، فستتحوّل التغطية إلى سهرة انتخابية يطلّ فيها محللون وسياسيون، لكننا سنولي الأهمية للغرافيكس الذي يضمّ صور جميع المرشحين في لبنان، مع لوائحهم وشعاراتهم. وتباعاً سيتمّ نقل النتائج». في قناة «الجديد» الوضع مختلف كلياً عن باقي الشاشات، فالمحطة تبدأ تغطية الانتخابات مساء غد (الجمعة)، حيث تمّ توزيع نحو 25 مراسلاً على 15 دائرة (من بينهم رامز القاضي، نانسي السبع، شادي خليفة، كلارا جحا...)، وتمّ تقسيم المراسلين مع مساعدين يتولّون مهام متابعة النشاطات على الأرض. كما تبحث «الجديد» في تقديم برنامج (أو فقرة صغيرة) يحمل إسم «عجائب الانتخابات السبع» (مساء الجمعة قبل موعد الصمت الانتخابي) حيث يجمع كل مراسل بعض «العجائب» ويقدّمها للمشاهدين. أما في الأستديو، فسيتناوب على التقديم كذلك سيتم رصد المرشحين الذين سيقترعون في دوائرهم». لا يكتفي سويد بهذا القدر، إذ يتوقف مطولاً عند النواحي التقنية، موضحاً «لقد تمّ استحداث تقنيات ستواكب التغطية المباشرة للانتخابات، وهي في متناول المراسلين الذين سيتحكّمون بظهورهم المباشر بشكل سريع وسهل، منعاً لأيّ طارئ قد يعترض عملهم». من جانبه، يكشف حسين الوجه مدير الأخبار والبرامج السياسية في قناة «المستقبل»: «خصصنا 21 نقطة بثّ مباشرة في كافة المناطق اللبنانية، وهذه خطوة لا يستهان بها. لقد تعاقدنا مع إعلاميين جدد وزّعوا على الدوائر، وتمّ تخصيص نحو 43 مراسلاً موزعين على الدوائر، لأن هناك بعض الدوائر الكبيرة التي تحتاج لأكثر من مراسل لتغطيتها. أما في المساء، فستتحوّل التغطية إلى سهرة انتخابية يطلّ فيها محللون وسياسيون، لكننا سنولي الأهمية للغرافيكس الذي يضمّ صور جميع المرشحين في لبنان، مع لوائحهم وشعاراتهم. وتباعاً سيتمّ نقل النتائج». في قناة «الجديد» الوضع مختلف كلياً عن باقي الشاشات، فالمحطة تبدأ تغطية الانتخابات مساء غد (الجمعة)، حيث تمّ توزيع نحو 25 مراسلاً على 15 دائرة (من بينهم رامز القاضي، نانسي السبع، شادي خليفة، كلارا جحا...)، وتمّ تقسيم المراسلين مع مساعدين يتولّون مهام متابعة النشاطات على الأرض. كما تبحث «الجديد» في تقديم برنامج (أو فقرة صغيرة) يحمل إسم «عجائب الانتخابات السبع» (مساء الجمعة قبل موعد الصمت الانتخابي) حيث يجمع كل مراسل بعض «العجائب» ويقدّمها للمشاهدين. أما في الأستديو، فسيتناوب على التقديم كذلك سيتم رصد المرشحين الذين سيقترعون في دوائرهم». لا يكتفي سويد بهذا القدر، إذ يتوقف مطولاً عند النواحي التقنية، موضحاً «لقد تمّ استحداث تقنيات ستواكب التغطية المباشرة للانتخابات، وهي في متناول المراسلين الذين سيتحكّمون بظهورهم المباشر بشكل سريع وسهل، منعاً لأيّ طارئ قد يعترض عملهم». من جانبه، يكشف حسين الوجه مدير الأخبار

> تتكل otv على المواطنين للتزوّد بالمعلومات من ارض الحدث

بالقول إن «التغطية ستكون شاملة ومتواصلة على صعيد نقل الخبر والمضمون وستترافق مع تقنيات عالية. تبدأ mtv النهار الانتخابي بتغطية مباشرة منذ الصباح الباكر وتختتمه بمواكبة على الارض وفي استديوهاتها من خلال حلقة انتخابية. اذ تفتح الهواء لتقييم هذا الاستحقاق وإعلان أولى نتائج الفرز حتى انتهائها». على الضفة نفسها، تشير بعض المصادر لـ«الأخبار» إلى أن mtv ستركّز في تغطيتها على فترة المساء حيث ترتفع المنافسة بين الشاشات. تفتّش قناة المرّ عن وسيلة للتميّز، لذا طلبت من مارسيل غانم (الأحد السابعة مساء) العودة إلى الشاشة في تلك الليلة بعد غيابه خلال الفترة التي سبقت الانتخابات. كما طلبت من وليد عبود الظهور في هذا اليوم الطويل، مع أنّ الكفّة تميل لجعل غانم بطلاً أوحد على الشاشة، حيث سيستقبل محللين وسياسيين للوقوف على نتائج الانتخابات. يفسّر بعضهم إطلالات عبود في حلقات خاصة من برنامج «بموضوعية» (حاور مرشحين) خلال الاسبوعين الأخيرين، بأنه إفساح في المجال كي يطل غانم وحيداً ليلة ظهور النتائج. على الضفة الأخرى، تتميّز «المنار» عن غيرها من زميلاتها ببعض التفاصيل. فقد أطلقت على اليوم الانتخابي شعار «من أوّل صوت حتى آخر الفائزين». تبدأ التغطية من صباح الأحد (07:00) حتى لحظة إعلان النتائج. سيتاهّب المراسلون في مختلف الدوائر، أما في الاستديو فيتوالى على الظهور كل من: علي المسمار، كوثر الموسوي، غادة عسّاف ومحمد قازان وبتول أيوب وسهيل دياب. في الدوائر، ستكون هناك نقاط ثابتة للتغطية وأخرى متحركة تواكب الحدث. كما تحضّر «المنار» لمقاربة جديدة عند ظهور النتائج الأولية والنهائية. أما بالنسبة إلى otv، فإنّ التاهّب هو سيّد الموقف. بعدما غطت المحطة إقتراع المغتربين بشكل لافت، تستمرّ تلك التغطية يومي الأحد والاثنين المقبلين. في هذا السياق، يشير جاد أبو جودة منسّق الأخبار (تمّ تعيينه بعد إستقالة جان عزيز) لـ«الأخبار» إلى أن النهار الانتخابي سيكون عبارة عن تغطية مباشرة على الهواء. ويضيف: «مقارنة مع الإمكانات المحدودة للمؤسسة، بخاصة أنه لم يتمّ تحديد ميزانية للتغطية، لن يستطيع مراسلو القناة تغطية الإقتراع في جميع الدوائر، بل ستتمّ الاستعانة ببعض المواطنين الذين يستطلعون الوضع، ويزوّدون الشاشة بالمعلومات. وفي الاستديو، تم استحداث ديكور خاص بالإنتخابات مع ضيوف متنوّعين لمتابعة نسب الاقتراع الواردة من وزارة الداخلية». يختصر أبو جودة كلامه بالقول «سيكون هدف otv في الانتخابات، تغطية متوازنة لجميع المرشحين لا التركيز على لوائح «تيار الوطن الحر»». الوضع في «تلفزيون لبنان» لا يختلف عن باقي الشاشات، إذ يقول مدير البرامج حسن شقور: «التغطية ستشمل كل الدوائر، وسيارات النقل المباشر ستواكب الحدث. العمل على الارض سيكون ناشطاً، مع متابعة التحرّكات والنتائج التي تصدر عن وزارة الداخلية». ولعلّ «الميادين» هي القناة العربية الوحيدة التي تولّي الاستحقاق اللبناني هذه الأهمية في سلم أولوياتها. انطلاقاً من ذلك، جنّدت القناة نحو 15 مراسلاً سيتوزعون في مختلف المناطق من عكار وطرابلس، إلى صور والنبطية وبنت جبيل، مروراً ببيروت وجبل لبنان بكافة أقضيته إلى البقاع شمالاً ووسطاً وغرباً. كذلك، سيطل أكثر من 9 مذيعين ومذيعات من الاستديو لمواكبة الحدث. إذاً، يوم ماراتوني طويل يبدو أنّه لن يكون امتحاناً للمرشحين فحسب، بل أيضاً لهذه القنوات التي تخوض هذا الامتحان للمرة الأولى.

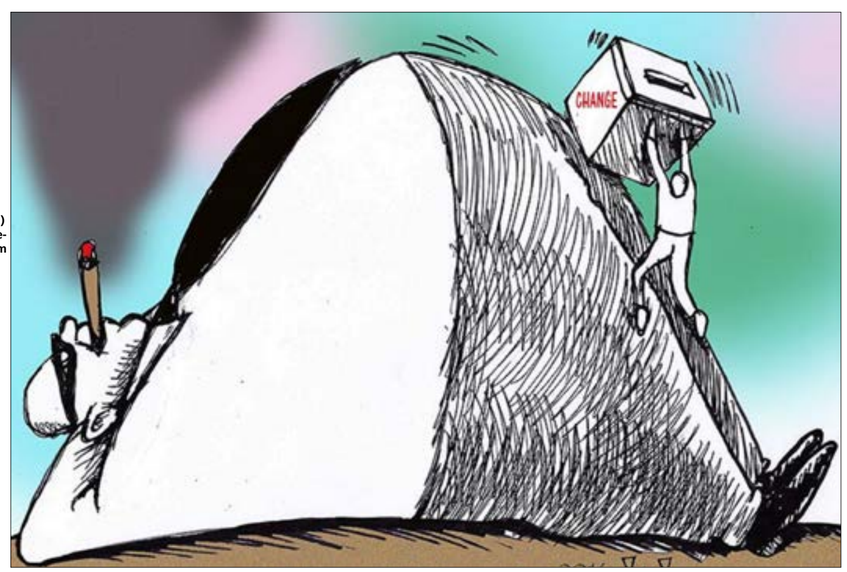

(حسن بليبل ـ cartoonmovement.com)

الأخبار
al-akhbar
الخميس 3 أيار 2018 العدد 3457

صورة وخبر

شاركت النجمة الأميركية جنيفر لوبيز في احتفال نظّمته شبكة NBC في هوليوود لإطلاق الموسم الثاني من برنامجها World of Dance (عالم الرقص) الذي ينطلق في 29 أيّار (مايو) الحالي. تجلس صاحبة أغنية Ain't Your Mama في لجنة تحكيم العمل الذي حقق شعبية ملحوظة العام الماضي إلى جانب الراقص والكوريغراف ديريك هوغ والمغني والمنتج «ني ــ يو»، فيما تعود الممثلة والراقصة الأميركية جينا ديوان كمقدّمة ومرشدة للمشتركين الذين سيتسابقون في فئات مختلفة. (مات وينكلماير ــ أف ب)

فيديو وكولاج لإليان توما في «دار المصوّر»
«تداخلات» فنية لتعرية النظام السياسي

روان عز الدين

قبل الانتخابات النيابية المنتظرة في لبنان، ألصقت إليان توما «تداخلاتها» في شوارع بيروت. يأتي العنوان من التدخلات الفنية (Interventions) كتعليق على الأحداث السياسية، ومن التقنية التي اعتمدتها المصوّرة اللبنانية في مشروعها الجديد الذي يعرض في «دار المصوّر» (الورديّة ـ بيروت) حتى مساء غدٍ الجمعة. في المشروع صور وبورتريهات فوتوغرافية متحرّكة (أنيميشن) استلهمتها من الواقع السياسي في لبنان، متمثّلاً بظاهرة التوريث العائلي منذ ما بعد الاستقلال حتى اليوم. أكثر من أربعين عائلة تواصل تناسلها السياسي الطائفي كما أشارت إحصائية نشرت أخيراً. اختارت توما منها تسعاً معروفة ومتجذّرة في التاريخ اللبناني، مثل الجميّل وكرامي، وأخرى حديثة بدأت تفرض نفسها خلال الحرب وبعدها مثل الحريري. تجد لهذه الظاهرة اللبنانية روابط مع أسئلة نظرية فوتوغرافية كثيرة، وخصوصاً أنّ ثلاثة أرباع الانتخابات النيابية عبارة عن ظاهرة بصرية تنتشر فيها صور المرشّحين على الطرقات والجدران. في الأنيميشن، اختارت ثلاثة وجوه لثلاثة أجيال من العائلة نفسها مثل كمال ووليد وتيمور جنبلاط. وضعتها فوق بعضها رقمياً بطريقة شفافة تظهر ملامح الصورة التي قبلها. ستتحوّل الصورة وتتبدّل على مدى دقيقة في كل فيديو لتختلط ملامح الشخصيات ثم تتسمّر في النهاية على كائن مسخ. تعادل هذه الوجوه العالقة في وجه واحد، ثلاث حقبات زمنية من التاريخ اللبناني الحديث: ما قبل الحرب، خلالها، وما بعدها. وبهذا، تتخطّى اللحظة الواحدة للصورة لتطال طبقات عدّة من الزمن. تقول إليان إنّ هذا الخلط والتداخل استعارة لذاكرتنا المشتتة والملتبسة المصابة بالنسيان، التي تجعل الرؤية مضطربة كما في بورتريهاتها، بحيث تختلط الحقيقة مع الوهم، وما نعرفه ورأيناه وقد صار بشكل آخر. يعدّ الوقت ركيزة أساسية في هذا التدخل الفني. وفي جمعها الفترات في لقطة نهائية واحدة تشكيك بقدرة الزمن على إحداث تغيير في النظام السياسي القائم خلال كل هذه السنوات. ربّما هناك ما تبدّل بعد الحرب، إذ ظهرت أشكال جديدة من السلطة تتجاوز التوريث العائلي والإقطاعي، أي رجال أعمال ومصرفيين جدد كشف عنهم فوّاز طرابلسي بالأسماء في كتابه «الطبقات الاجتماعية والسلطة السياسية في لبنان». يكمل الجزء الثاني من المعرض ما بدأته توما في الأنيميشن. طبعت النتائج البصرية النهائية لكل فيديو بأحجام البوسترات الانتخابية ووزعتها على بعض جدران بيروت في شقيها الغربي والشرقي. يكتمل المشروع مع هذا الجزء. في «دار المصوّر»، نرى الصور التي تظهر بوسترات توما الهجينة، معلّقة بجوار صور المرشحين وفوقها. البوسترات التي هي عبارة عن طبقات متداخلة أساساً، تضاف إلى التراكمات البصرية على الجدران الحالية من صور مرشّحين آخرين وإعلانات تجارية... في جولة على الأماكن التي وُزّعت فيها صورها، وجدت إليان أن بعض المارة لم يتنبهوا إلى هذه الصور في الشارع، فيما استوقفت آخرين، وفي بعض الأحيان أخفيت بملصقات انتخابية أخرى. وبهذا، تلتقي مع فكرة مشروعها في النهاية. تخبرنا توما أنّ عملها جاء نتيجة بحثها في التدخّلات الفنية بين الحربَيْن العالميتَيْن، وتحديداً الحركة الدادائية التي جاءت أعمال فنانيها كتدخّلات واعتراض على الحرب والقتل والأحداث السياسية. هكذا عبّروا عن سخطهم بالتجهيزات والكولاجات الفنية. من جهتها، تستخدم المصوّرة

مصطلح «كولاجات رقمية» التي لجأت إليها بالتزامن مع «طفرة الصور الرقمية التي تتلاعب بالأعين على كل الوسائل، بطريقة تخلط بين دور الناشر والمصوّر والمحرر»، كما تضيف.

*** «تداخلات» لإليان توما: 3 و4 أيّار (مايو) الحالي. من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً. «دار المصوّر» (الوردية ـ الحمرا). للاستعلام: 01/373347**

غسّان سلهب من مواليد «1958»

في سياق عروضه الشهرية التي عاد لتنظيمها منذ فترة، يدعو نادي سينما «بدايات» يوم الثلاثاء المقبل لموعده المخصّص لمشاهدة فيلم «1958» (67 د)، في مقهى «رواق» في مار مخايل، يتبعه نقاش مع مخرجه اللبناني غسّان سلهب (الصورة). في هذا الشريط الذي أطلق في عام 2009، يعود سلهب إلى السنة التي ولد فيها، حيث تضع امرأة ابنها البكر في السنغال، أرض الغربة الأفريقية، في الوقت الذي يرزح فيه الوطن الأمّ لبنان تحت صراع داخلي بأبعاد إقليمية ودولية، ويعدّ نذيراً لحرب أهلية مقبلة. (الترجمة متوافرة بالإنكليزية)

عرض ونقاش فيلم «1958»: الثلاثاء 8 أيّار ـ الساعة الثامنة مساءً ـ مقهى «رواق» (مار مخايل ـ النهر/ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 81/715656

زينة الحلبي تسأل عن المثقف العربي

يوم الإثنين المقبل، تلقي الأكاديمية والباحثة اللبنانية، زينة الحلبي، محاضرة في «أشكال ألوان» بعنوان «تقويض المثقف العربي: النبوّة والمنفى والوطن»، وهو عنوان كتابها الصادر العام الماضي عن «جامعة إدنبره». في هذا الكتاب، تتوقف الحلبي عند «تركة المثقف في الأدب العربي المعاصر عبر العودة إلى التسعينيات كمرحلة فاصلة بدأ فيها كتّاب عرب بالتشكيك بشخصية المثقف/ النبي التي خيّمت على الأدب العربي منذ القرن 19». تتتوقّف عند نموذج المثقف في كتابات الياس خوري، وإدوارد سعيد، ومحمود درويش وغيرهم... لتصل إلى اختلاف حضور هذا النموذج لدى الجيل المعاصر مثل ربيع جابر، وراوي الحاج...

الإثنين 7 أيّار (مايو) الحالي ـ 20:00 ـ «أشكال ألوان» (جسر الواطي ـ بيروت). للاستعلام: 01/423879

بعد القدس وعمّان ورام الله... بيروت تحتفي بريم المقاومة

لم يفارق الداء جسد ريم بنّا (1996 ـ الصورة/ 2018) حتى آخر أيامها إلا في مراحل متقطعة، لكن مقاومة الفنانة الفلسطينية له ما انكفأت يوماً، تماماً كما مقاومتها للاحتلال الإسرائيلي. هكذا عرف الجمهور ابنة الناصرة، وهكذا دُمغ صمودها في ذاكرته. السرطان الذي سلب بنّا قدرتها الغنائية بعد قهره لأحبالها الصوتية، بدا عاجزاً أمام شغفها الفني. قبيل رحيلها، قرّرت ريم استكمال مشروعها الأخير بمساعدة المنتج النرويجي إريك هيليستاد وشركة KKV للتسجيلات الصوتية والمجموعة الموسيقية الإلكترونية Checkpoint 303، فكان «صوت المقاومة». إنّه الألبوم الذي سُجّل بين «معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى» في رام الله وأوسلو، ويتضمّن 15 أغنية تستند إلى نصوص كتبت بنّا غالبيتها، باستثناء عمل واحد وقّعه الشاعر اللبناني زاهي وهبي، والذي أبصر النور الشهر الماضي على الإنترنت والمنصات الرقمية.
في هذه الباقة التي أرادتها بنّا «مميزة وجريئة، لا حزينة وسوداوية»، بيانات من ملفاتها الطبية التي حوّلتها التكنولوجيا إلى عناصر صوتية مسموعة، مُزجت مع مقطوعات نثرية وشعرية بصوتها، مترافقة مع موسيقى الجاز التي ارتجلها البيانيست بوغي ويسيلتوفت.
بعد القدس وعمّان، تبسط بيروت غداً الجمعة رحاها لإطلاق «صوت المقاومة»، في أمسية ينظمها «نادي لكل الناس» في «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت)، بالتزامن مع أخرى تستضيفها «قاعة مراكش» في «المعهد الوطني للموسيقى» في رام الله. يسبق الاحتفال اللبناني عرض لآخر مقابلة سجّلتها بنا فور انتهائها من إنجاز الألبوم الذي سيصبح متوافراً في الأسواق المحلية بدءاً من 8 أيّار (مايو) الحالي.

غداً الجمعة ـ الساعة السادسة مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت).
للاستعلام: 76/309363

«عيون» نجوى نجار فلسطين من الداخل

اختارت «دار النمر للفن والثقافة» فيلم «عيون الحرامية» (98 د ـ بطولة خالد أبو النجا) لنجوى نجار لعرضه يوم الثلاثاء المقبل ضمن «ثلاثاء الأفلام»، بالتعاون مع Ustura Films. بناءً على أحداث حقيقية خلال الانتفاضة الثانية، نتتبع في هذا الشريط قصة الفلسطيني «طارق» المصاب حديثاً، والذي تساعده مجموعة من الراهبات على الهروب، قبل أن يقع في قبضة جنود الإحتلال. إثر إطلاق سراحه بعد عقد، يعود الرجل إلى بلدته ليبحث عن ابنته، تتكشّف الأسرار ويبرز ماضي «طارق» المجهول ومعه جوانب من الطبيعة «الخانقة» للمجتمع الفلسطيني المعاصر.

الثلاثاء 8 أيّار (مايو) الحالي ـ 18:00 ـ «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا ـ كليمنصو/ بيروت). للاستعلام: 01/367013